



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: دیوان

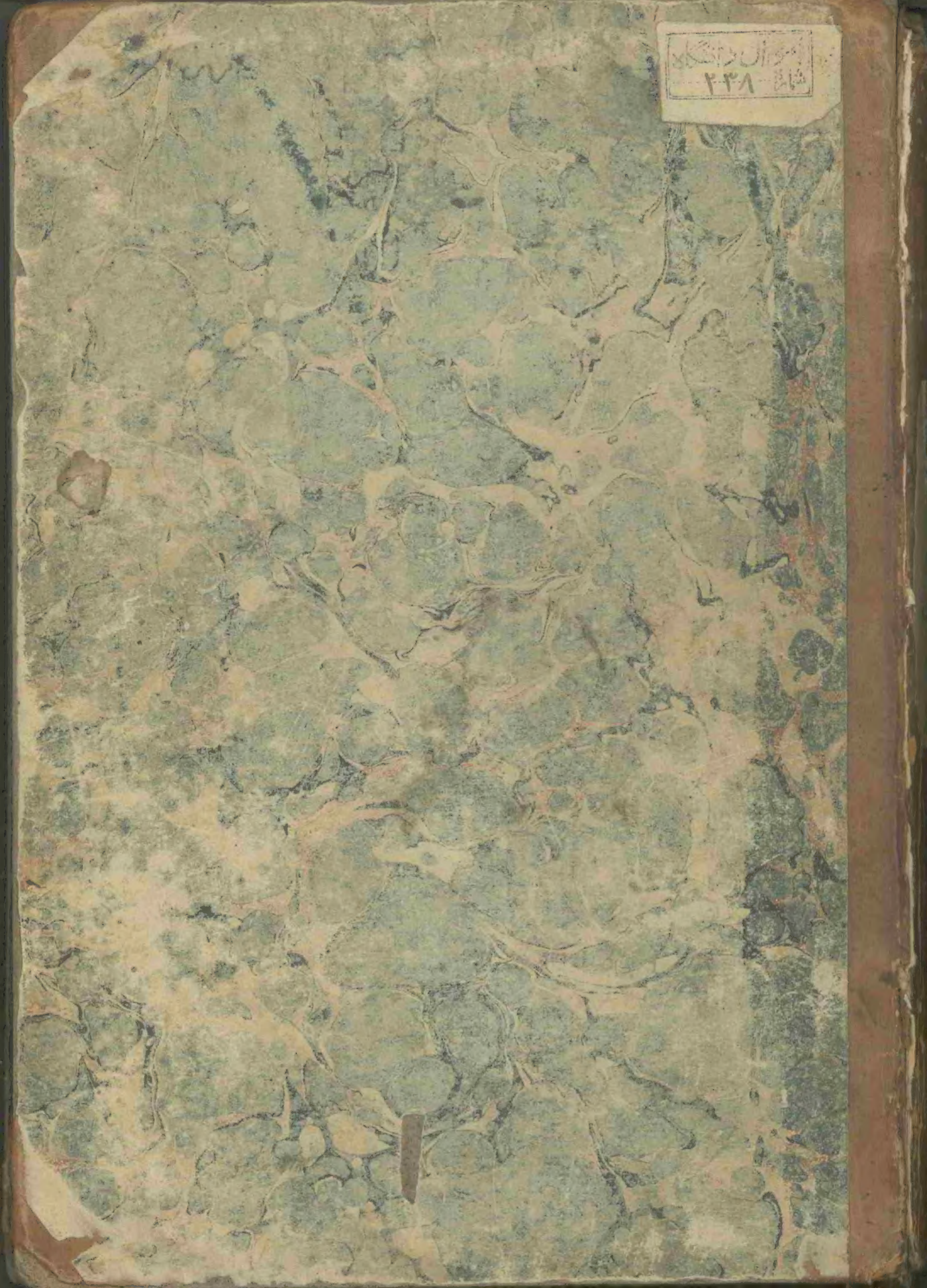
مؤلف: ابن فاضل حمون

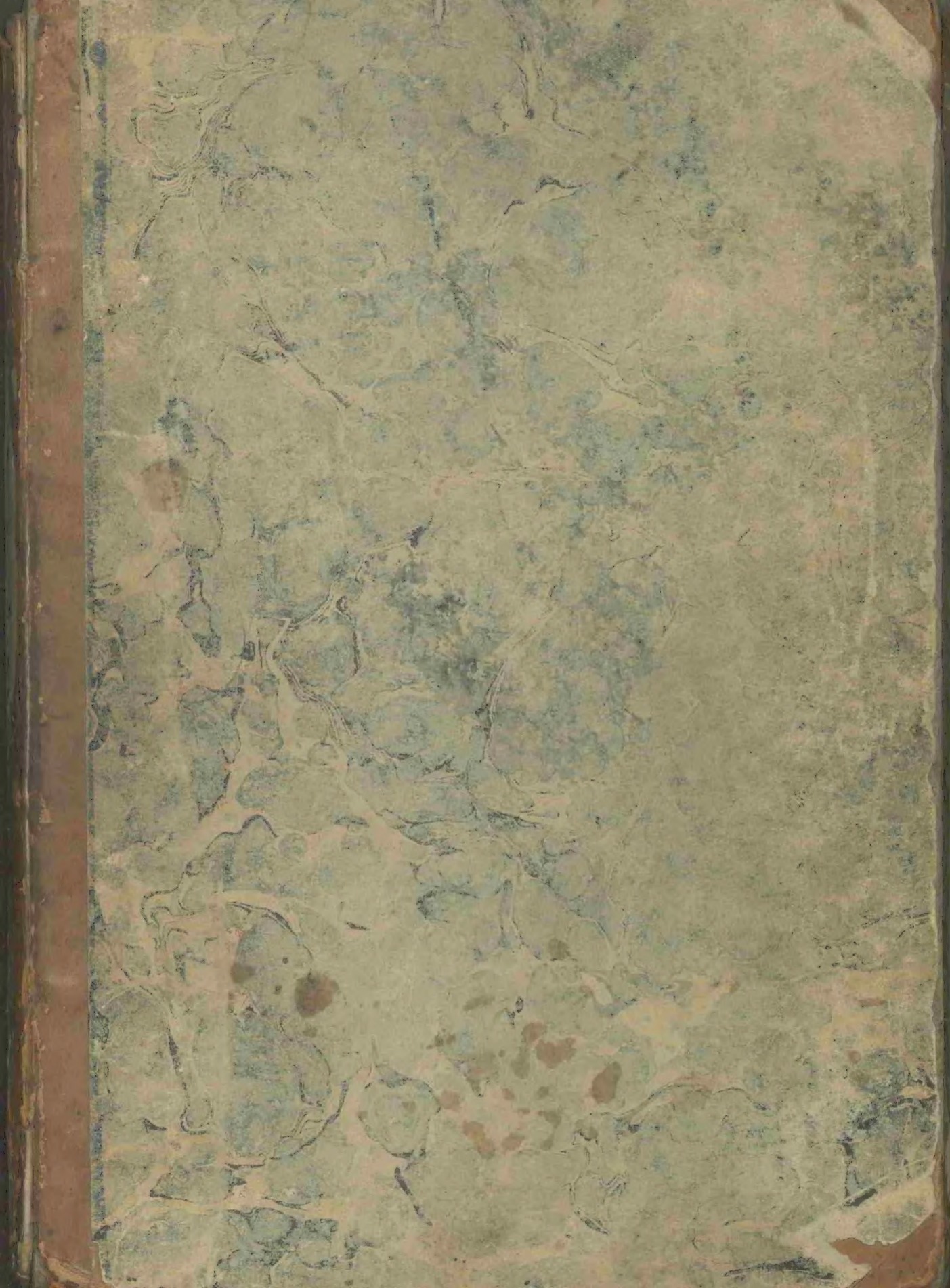
شماره کتاب: ۲۳۸ مکوه

اندازه: ۲۵X۱۷

تاریخ تصویربرداری: اردار ۱۳۸۹

مجلد اول
۲۳۸

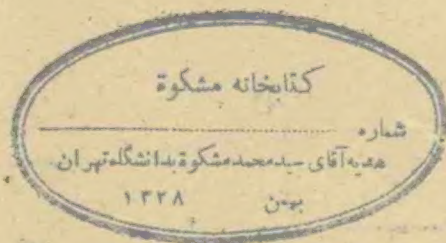




۱۲۷۴
 و صد بیست و هفت
 مطبوعه ۱۲۸۷
 و انا العبد المذنب
 فریدارین و یحییٰ طالع

تاریخ کتابت ۷۷۵

۲۲۸



۲۵ × ۱۷
 ۱۹/۵ × ۱۴
 ۱۹ ط



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة



A Commentary on the Poems of
Abu-Fariz
Arabic

[illegible]

[illegible][illegible]

xxiv

[illegible]

1803

وہ جس کے

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing dense cursive writing.

1803
اول تقويم اربعاء
قاضي الامام
مفتي القضاة
مدعي العباد
المسجونين
الارواح
الانسان
الروح
W*O
مفتي القضاة

W*O

لا اله الا الله محمد رسول الله
هو الله الذي لا اله الا هو
هو الله الذي لا اله الا هو
هو الله الذي لا اله الا هو

فصل اول

مسجد الامير محمد بن محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ ه
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَّ بِصِيْبِهِ الْاَسْنِي بِالْمَقَامِ وَادِي وَقَرْنِ اسْمِهِ
 الشَّرِيفِ بِاَعْظَمِ اَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَلِيَّ عَيْنٍ
 وَحَبِيبُ عِبَادٍ وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ الشُّرَفَا وَاصْحَابِهِ الْخُلَفَا وَالْخَفَا وَعَلَى اِخْوَانِهِ مِنْ
 الْاَيْتِيَا وَمَنْ اَتْبَعَهُ مِنْ الْاَوْلِيَا صَلَوةٌ تَشْرِيفًا عَلَيَّ اَرْوَاحَهُمُ الطَّاهِرَاتُ
 وَتُسَبِّحُ نَعْمًا عَلَيْهِمْ بِاطْنَةِ وَظَاهِرَتُ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ لِحُلُمِهِ الْمَلِيكَةِ
 وَتُبَلِّغُهُ اِلَى رَوْضَاتِهِمُ الطَّيْبَةِ الْمُبَارَكَةِ قَالَ الْعَلَمُ الْمُتَعَرِّفُ بِذِيهِ
 الْمُتَعَرِّفُ مِنْ نَهْرِ عَطَاءِ رَبِّهِ عَلَيَّ سَيِّدُ الشَّيْخِ ابْنِ الْفَارِضِ الرَّاجِي كَرَمَ
 رَبِّهِ الْفَارِضِ عَفَا اللَّهُ عَنْ خَطَايَاهُ وَعَمَدَتُ لَا نَظَرْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ
 دِيْوَانِ شَيْخِنَا قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ وَشَرَحَ صَدْرَهُ بِالنَّظَرِ اِلَيْهِ وَرَبَّهُ
 فَرَأَيْتُ النَّسَاحَ جَهَلُوا بَعْضَ كَلَامِهِ وَمَا عَرَفُوهُ وَاسْتَبَدَّ
 عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ جَنَاسِهِ فَصَحَّفُوهُ وَخَرَجُوهُ بِذَلِكَ عَنْ
 اَصْلِهِ وَلَمْ يَرُدُّوهُ اِلَى اَصْلِهِ فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى
 وَاسْتَعْتَبْتُ بِهِ فِي خَيْرِ تَرْهَدِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ وَسَلَكْتُ
 فِيهَا بِكَلَامِهِ سَالِكَةً مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَيَّ شَيْخِي عِنْدِي
 مِنْ اَثَرِ مَجَزَرَةٍ وَصَحَّفُهَا مِنْ التَّجْرِيفِ وَالتَّضْخِيفِ
 مَطْلُوعَةً تَلَقَّيْتُهَا مِنْ وَلَدِ سَيِّدِي الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ جَمَعَ اللَّهُ



كتابخانه مشكوة
 شماره
 هجده آقاي محمد مشكوة در انكسیران
 ۱۳۲۸

الله يَسْمَعُنَدَهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ جَدَا ذَلِكَ الْمَقْعَدُ وَقُرَاتُ عَلَيْهِ مَا
 بِهَا قِرَاءَةُ تَصْحِيحٍ وَحِفْظُ وَسَمْعُهُ يُوْرِدُهُ بِاعْدَابِ لَفْظٍ وَاخْبِرَنِي اَنَّهُ
 فَرَّاهُ وَسَمِعَهُ كَذَلِكَ عَلَيَّ الشَّيْخِ وَالِدِ وَلَمْ يَقْنَهُ سِتْوِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ
 مِنْ قَصَائِدِهِ كَانَ نَظْمًا فِي خَالِ الْبَحْرِ بِالْحِجَازِ بِاَوْدِيَةِ مَكَّةَ وَجَاهِلَا وَكَانَ
 اَهْلُ مَكَّةَ يَعْلَمُونَ اَوْلَادَهُمْ فِي الْمَكَاثِبِ وَيُنْشَدُ وَهِيَ فِي الْاَسْحَادِ عَلَى الْوَادِ
 وَلَمْ تَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنْ دِيْوَانِهِ لَآنَهُ كَانَ نَظْمًا بِالْحِجَازِ وَالِدِ نَوَازِ اِمْلَاهُ بِالْقَاهِرَةِ
 عِنْدَ مَقَامِهِ بِاَبْعَدِ الْبَحْرِ هَذَا وَلَدَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلِيَّ
 اَنْظِلُّهَا مِنْ شَيْئِينَ وَلَمْ اَجِدْهَا عِنْدَ اَحَدٍ مِنْ اصْحَابِ الشَّيْخِ وَلَمْ اَذْكُرْ مِنْهَا شَيْئًا
 هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ مَطْلُوعٌ

اَبْرُقُ بِدَائِمٍ مِنْ جَانِبِ الْعَوْدِ لَا مَعَامِرَ تَقَعَتْ عَنْ وَجْهِ سَلَمَى الْبَرِاقِعِ
 وَعِنْدَ الْاِنْ لَدَى رَحِمِهِ اللَّهُ اَنْ اَحْزَنَ فِي طَلِبِهَا اَنْ اَجْمَعَ شَمْلَهَا بِاَحْوَاتِهَا
 فِي دِيْوَانِ اَدْبَارِهَا فَاجْتَدَيْتُ فِي ذَلِكَ كُلِّ الْاِحْتِمَادِ فَلَمْ اَرْهَأْ فِي اِنْشَاءِ
 وَلَا تَسْمِعِهَا فِي اِنْشَادِ وَلِي اَنْظِلُّهَا مِنْ اَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَدْ اسْتَشْنَيْتُ
 فِي التَّنْدِيلِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سَنَةً حَسَنَةً وَطَرَقَتْ بَخِيرَاتُ قَصَائِدِهِ
 وَالتَّمَشُّتُ مِنْهَا الْحُسْنَى مِنْ حُسْنِ مَقَاصِدِهِ وَالْمُسْتَوَكُ مِنْ فَنُوهِ مِنْ وَقَفْتُ
 عَلَى هَذَا التَّنْدِيلِ اَنْ سَبِيلَ عَلَيْهِ دِيلُ سَنَدِهِ الْحَمِيلِ لَآ اَنْ اَنْزِلِي مِثْلَ ذَلِكَ
 النِّظْمَ الْبَدِيعَ وَهَلْ يَبْلُغُ الطَّالِعُ شَاوُ الْفَلِيعِ فَسَالُ اللَّهُ الْمَسَامِحَةَ
 وَانْ يَرْشِدُنِي اِلَى اَلْفَايِسِ الصَّالِحَةِ وَبِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
 خُرُوجِ مِنَ التَّنْدِيلِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ عَنْ اَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُصَوِّنِ وَالْمُؤَلِّفِ

بُكَوْ

سماعه بالت قوي يعلمون وقد اثبت قصيدته في هذه النسخة بعد
 قصائد الشيخ المطولة وجعلها معهم اخيرة وان كانت لهم في السبق
 اوله لتكون اخواتها خاتما وعلى قلب سامعها برذا وسلامان و
 بعد ذلك وجدت القصيدة المذكورة التي كانت من الديوان
 منقودة الصورة وذكر شيب رجوعها واشراق شمسها بعد غروبها
 عن ربوعها واثبتتها بعد ذكر السبب في اخر هذا الديوان المنتخب
واخبرني وله رحمه الله انه قابل نسخة المشار اليها على نسخة كانت
 عنده بخط الشيخ رضي الله عنه وان ابن شيخ الشيوخ استعارها منه وحلف
 له انه يعيدها اليه وكره يرد لها بعد ذلك عليه واخبرني الشيخ
 ابو القاسم المنفلوطي عند ما حضر من منفلوط الى القاهرة في بعض شتى
 عشر ثلثين وشبع ما به ان النسخة المذكورة موجودة معه الان وهي معه
 بالقاهرة وانها اصلت اليه من اسلافه من الشيخ واصلت الى اسلافه
 من الشيخ صفي الدين ابن ابو المنصور ووعدني انه يحضرها الي وسافر
 الى منفلوط ولم يحضرها وبلغني ان المذكور شيخ زاوية بالبلد المذكورة له
 فيها صورة مشهورة وقد صارت هذه النسخة لصفا ثالثة وصحفيها
 وارثه والله الموفق للعباد والهادي الى الرشاد واودعته
 في صدرها اسراراً من كراماته المشهورة وحسن شكله الذي خلقه
 الله في اجمل صور ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه
 ومن اخضعت له محبته وانسه بعرفه المحب من جنسه وقد جعل الله المحب

خزائن اسرار المصونة ومعادن بحبهم ومحبته **فمن ذلك**
 ما اخبرني به سيدي وله المشار اليه رحمه الله عليه قال كان الشيخ
 رضي الله عنه معتدك القائمة وجهه جميل حسن مشرب حمرة ظاهرة
 واذا استمع وتواجد وغلب عليه الحال يزداد وجهه جمالا ونورا وتجدد
 العرق من ساير جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض ولم ار في العرب
 ولا في العجم مثل حسن شكله وانا اشبه الناس به في الصورة وكان
 عليه نور وخفة وجلالة وهيبته وكان اذا حضر في مجلس يظهر على
 ذلك المجلس سكور وسكينة ورايت جماعة من مشايخ الفقهاء والفقراء
 واكابر الكهنة من الامراء والوزراء والقضاة وروساء النابتين يحضرون
 مجلسه وهم في غاية ما يكون من الادب معه والاتضاع له واذا خاطبوه
 كانوا مخاطبون ملكا عظيما واذا مشى في المدينة يزدحم الناس عليه ليمسوه
 منه البركة والدعاء ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن احدا من ذلك بل يصاحبه
 وكانت ثيابه حسنة وراحته طيبة وكان يفرق على من يرد عليه بفقعة مشتمة
 ويعطي من يده عطاء جزيلا ولم يكن ينسب في حصول شيء من الدنيا ولا
 يقبل من احد شيئا وبعث اليه السلطان الملك الكامل بعمد الله رحمته
 الف دينار فردها اليه وساد كرسب ذلك في موضعه وسأله ان
 يحضر له فريحا عند قبر امته في قبته الامام الشافعي رضي الله عنه فلم ياذن
 له بذلك ثم اسناده ان يحضر له مكانا يكون من ارا يعرف به فلم ينعم له بذلك
 وساد كرسب ذلك في موضعه **وقال رحمه الله** صنعت

الشيخ رضي الله عنه يقول كنت في أول تجريدي استاذن والدي
وأطلعني إلى وادي المستضعفين بالجبل الثاني من المقطم وأوى فيه وأقيم
في هذه السباحة لئلا نهاراً ثم أعود إلى والدي لأجل بره ومراعاة
قلبه وكان والدي يومئذ خليفة الحكماء العرب بالقاهرة ومصر وكان من
أكابر أهل العلم فبعد شرواً برجوعي إليه ويلزمني بالجلوس معه في مجالس
الحكم ومدارس العلم ثم اشتاق إلى التجريد واستأذنه وأعود إلى
السباحة وما برحت أفعل ذلك مرة بعد مرة إلى أن شغل والدي أن يكون
قاضياً للقضاة فامتنع ونزل عن الحكم واعتزل الناس وانقطع إلى الله تعالى
في جامع الأزهر إلى أن توفي رحمه الله فعادت التجريد والسباحة
وسلك طريق الحقيقة فلم يفتح علي شيء فخرت من السباحة يوماً إلى
المدينة ودخلت المدرسة السبوية فوجدت رجلاً شيخاً بقالاً على
باب المدرسة يتوضأ وضوءاً غير مرتب غسل يده ثم غسل رجليه ثم
مسح برأسه ثم غسل وجهه فقلت له يا شيخ أنت في هذا السن في
دار السلام على باب المدرسة من فقهاء المسلمين وانت تتوضأ وضوءاً
خارجاً عن الترتيب الشرعي فنظر إلى وقال يا عمر أنت ما يفتح عليك في مصر
وأما يفتح عليك بالحجاز في مكة شرفها الله تعالى فأقصد ها فتدرك لك
وقت الفجر فقلت ان الرجل من أولياء الله وأنه يستتر بالمعيشة وإظهار الجهل
بترتيب الوضوء فجلست بين يديه وقلت له يا سيدي وابن أبا وابن مكة
ولا أجد رجلاً ولا رفقة في غير أشهر الحج فنظر إلي وأشار بيده وقال هـ

مكة أمامك فنظرت معه فرايت مكة شرفها الله تعالى فركنت وطلعتها فلم
تبرح أنا مني إلى أن دخلتها في ذلك الوقت وجاني الفجر حين دخلتها وترادف
ولم ينقطع **قلت** وإلى هذا الفجر أشار رضي الله عنه بقوله في
القصيدة التالية

يا سبيري وجه مكة روجي شاديان غبت في أشعادي
كان فيها الشئ ومعراج قدسي ومقامي المقام والفجر يادي
قلت رضي الله عنه ثم شرعت في السباحة في أوديتها وجبالها
وكنيت استأنس فيها بالوحيش لئلا نهاراً **قلت** وإلى هذا أشار
رضي الله عنه بقوله في القصيدة التالية اللطيفة
وجنبتني جيتك وصل معاشرتي وجنبتني ما عشت قطع عشيري
وأبعدني عن أربع بعد أربع شباي وعقلي وأرتياحي وصحتي
فلي بعد أو طاني ستكون إلى الفلأول بالوحيش الشئ من الأسر وحشي
قلت رضي الله عنه وأقيمت بوادي كان بينه وبين مكة عشر أيام
للزواك الحمد وكنيت اتقي منه كل يوم وليلة وأصلي في الحرم الشريف الصلوات
الخمس ومعني سبع عظيم الحلقة يصحني في ذهابي وإيابي وينجلي كايخ الجملة
ويقول يا سيدي أركب فماركبه قط وتحدث بعض جماعة من مشايخ
الحرم في تجهيز مركوب يكون عندي في البرية وظهر لهم السبع عند باب
الحرم الشريف فراوه وسمعوا قوله يا سيدي أركب فماركبه فاستغفر
الله وكشفوا رؤسهم وأعدوا لي ثم بعد خمسة عشر سنة سمعت الشيخ يقول

يناديني يا عمر تعال الي القاهرة احضروني فاني فائنه مسرعا فوجدته فلما حضر
 فسلمت عليه وسلم علي وناولني دنانير ذهب وقال جهزي بهدي وافعل
 كذا وكذا واعط حملة تعشي الي القرافة كل واحد ديناراً واتركني في
 الارض في هذه البقعة واسار اليها فلم يرح اما يري بين عيني انظر اليها وهي
 بالقرافة تحت الجبل المعروف بالعارض بالقرب من مراكم موسى تسبح جل
 المقطب قال وانظر قد ومر رجل يهبط اليك فصل انت وهو علي وانظرا
 ما يفعل الله في امري قال رضي الله عنه وتوفي رحمه الله فجهزته
 كما اشار وطرحته في البقعة كما امرني فهبط الي رجل من الجبل كما بهبط الطائر
 المستريح لمران يمشي علي رجله فعرفته بشخصه كنت اراه يصنع فقاء في
 الاسواق فقال يا عمر تقدم فصل بنا علي الشيخ قال فنقدمت وصليت
 اما ما ورايت طيرا احضرا ويضا صنفوا بين السماء والارض يصلون معانرا رايت
 طائرا منهم احضر عظيم الخلق قد هبط عند رجله وابلعه وطاروا جميعا
 ولهم رجل بالشجر الي ان غابوا عنا فقال يا عمر اما سمعت ان ارواح
 الشهداء في خوف طيور خضر تشرح من الجنة حيث شات هم شهد الشيوخ
 واما شهد المجته فكلهم ارواحهم واجسادهم في خوف طيور خضر وهذا
 الرجل منهم يا عمر وانا كنت منهم وانا وقعت من هفوة فطردت عنهم فانا
 اصنع فقا في الاسواق ند ما ونا دينا علي تلك الهفوة **قال**
 رضي الله عنه ثم ارفع الرجل الي الجبل كالطائر الي ان غاب عني قال
 لي الذي يا محمد لما جئت لك هذا لاربعك في سلوك طريقنا ولا نذكره

لا جد في حياتي فلم اذكره لا جد حتى توفي رضي الله عنه **قلت**
 وفي هذه البقعة المباركة دين الشيخ رضي الله عنه حبيب وصيه وصخر
 بها معروف وفي ذلك قال بعض الفضلاء **وهو الجرار**
 لم يبق صيت منية الا وقد وجبت عليه زيارة ابن الفارض
 لا غرو ان يشقى ثراه وقدره باق ليوم العرض تحت العارض

قلت انا فيه

جز بالقرافة تحت ذيل العارض وقل السلام عليك يا ابن الفارض
 ابرزت في نظم السلوك عجائبا وكشفت عن سر مصون غامض
 وشريت من بحر المشم والولافرويت من بحر محيط فابض
وقال وله رحمه الله

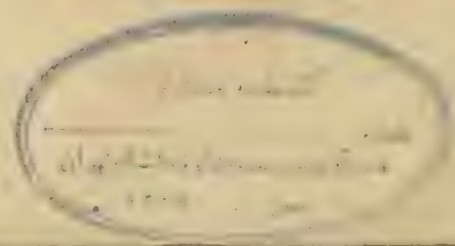
رايت الشيخ نايما مستلقيا علي ظهره وهو يقول صدقت برسول
 الله صدقت يا رسول الله رافعا صوته مشبرا باصبعه كما كان
 يفعل وهو نائم فاخبرته بما رايت وسمعت منه وسالته عن سبب ذلك
 فقال يا ولدي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال
 لي يا عمر لم تشب فقلت يا رسول الله الي نبي سعد قبيله جليلة السعدية
 من ضعفك برسول الله فقال لا بل انت مني ونسبك منصلي فقلت برسول
 الله اني احفظ نسبي عن ابي وجدتي الي نبي سعد فقال لا ناديا بصوته
 بل انت مني ونسبك منصلي فقلت برسول الله مكررا لذلك
 مشبرا باصبعي كما رايت وسمعت **قلت** رايت وله المشار اليه

وَأَقْبًا وَأَصَابِعُ يَدَيْهِ مَبْشُوطَةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِثْلُ وَقُوفِي هَذَا وَقَالَ هَذَا مِنْ
 عَلَامَاتِ الشَّرَفِ **قُلْتُ** وَهَذِهِ النِّسْبَةُ الشَّرِيفَةُ أَمَا أَنْ تَكُونَ
 نِسْبَةُ أَهْلِيهِ أَوْ نِسْبَةُ الْحِجَّةِ وَالتَّجَعُّبُ الَّتِي فِي عِنْدِ أَهْلِ الْحِجَّةِ أَشْرَفُ
 مِنْ نِسْبَةِ الْأَبَوَّةِ وَهِيَ النِّسْبَةُ الَّتِي جَعَلَتْ بِلَالُ الْجَبَشِيِّ وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ
 وَصَهْبُ الرَّؤْيَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَابْعَدَ عَنْهَا أَبُو طَهْبٍ وَلَمْ يَتَشَرَّفْ
 بِهَا وَلَمْ يَنْفَعَهُ نِسْبَةُ الْعُجُومِيَّةِ الَّتِي فِي أَقْرَبِ الْأَنْشَابِ أَهْلِيهِ مَا جَعَلَهُ
 الْمَسِيحُ الْأَلَهِيَّةَ عَنِ الْهَدَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَلِذَا لَكَ نَبْرًا أَبْرَهِيمَ الْخَلِيلِ مِنْ أَبِيهِ
 لَمْ يَنْبِزْ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَقِيلَ لَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَلَدِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
 وَالِي هَذَا النِّسْبَةِ الشَّرِيفَةِ أَشَارَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَصِيدَةِ الْيَابِ
 بِحَيْثُ قَالَ هـ

نَسَبْتُ أَقْرَبَ فِي شَرْعِ الْهُوِيِّ بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبَوَيْ
قُلْتُ وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي الْحَضَرِ الشَّرِيفَةِ الْمَهْمُودَةِ وَكَأَنِّي عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَكَأَنِّي بَيْنَ
 شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ نَقِيبِ الْأَشْرَافِ ابْنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ شَهَابِ الدِّينِ الْحَشِينِ
 ابْنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْأَرْمَوِيِّ قَاضِي الْعَسَاكِرِ الْمَضُورِ قَدْ
 اللَّهُ رَوْحَهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْحَضَرِ الشَّرِيفَةِ وَلَمْ أَعْرِفْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِصُورَتِهِ
 سِوَاهُ وَكَأَنِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِأَثَابِ نِسْبَةِ الشَّيْخِ صَبِيحِ الْجَبَشِيِّ
 إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَهُ الْمَكْتُوبُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ بِالنِّسْبَةِ
 وَهُوَ يَدُورُ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْحَاضِرِينَ بِأَخْذِ خُطُوطِهِمْ فِيهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى نَارِي

المَكْتُوبُ الَّذِي يَشْهَدُ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ وَقَالَ لِي أَكْتُبُ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا مَا رَأَيْتُ
 الشَّيْخَ صَبِيحَ وَلَا عَاصِرَتَهُ وَلَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ وَأَنَا مَا رَأَيْتُ أَوْلَادَهُ وَهَمَّا صَحَابَا
 فَصَرَخَ عَلَيَّ مَرَحَةً عَظِيمَةً وَجَدْتُ لَهُ رَعْبًا عَظِيمًا وَقَالَ لِي أَكْتُبْ كَمَا أَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَمَرَ سَيِّدُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ فَقَالَ أَكْتُبْ أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَلُّ النِّسْبِ بِالشَّيْخِ صَبِيحَ فَكُنْتُ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ **وَقَالَ** وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا عَمْرُو
 مَا سَمِعْتَ قَصِيدَ نَكٍ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ سَمِعْتُهَا الْوَايَحُ الْجَنَانُ وَرَوَّاحُ
 الْجَنَانِ فَقَالَ لَا بَلَّ سَمِعْتُهَا نَظْمُ السُّلُوكِ فَسَمِعْتُهَا بِذَلِكَ **وَقَالَ**
 رَحِمَهُ اللَّهُ خَضَرَ فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ وَسَمَاءٌ فَانْسَبَتْ اسْمَهُ
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ وَأَسْتَادَنِي فِي شَرْحِ الْقَصِيدِ نَظْمِ السُّلُوكِ
 فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَشْرَحُهَا فِي مَجْلَدٍ فَقَالَ فِي مَجْلَدَيْنِ فَيَنْتَسِمُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ لَوْ شِئْتُ لَا شَرْحَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَجْلَدَيْنِ **قُلْتُ** سَمِعْتُ
 الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ الْأَبْيَكَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ خَانَقَاهُ شَعِيدَ السَّعْدِ يَقُولُ لِسَيِّدِ
 الشَّيْخِ كَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَلَدِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حَضَرَ لِي زِيَارَتُهُ وَمَعَهُ
 الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ النَّفْسَوَانِيُّ وَحَمَاقَةُ مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 فِي وَآخِرِ الدَّوَلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ فَلَا وَنَ تَعْبُدُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ يَا سَيِّدِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي عَشْتُ وَرَأَيْتُكَ وَكَأَنِّي الْيَوْمَ رَأَيْتُ سَيِّدِي الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ وَالدِّعَاءَ

وَأَنَا عَلَى مَذْهَبِ شَيْخَانَا صَدْرِ الدِّينِ فِي مَجْمَعِ الشَّيْخِ وَاعْتِقَادِهِ وَالِاشْتِغَالِ
 بِقَصِيدَتِهِ نَظْمِ السُّلُوكِ وَذَكَرَ مِنْهَا آيَاتًا مِنْ جَمَلَتِهَا
 وَلَوْ لَا حُجَابُ الْكُوفِ قُلْتُ وَأَنَا قِيَامِي بِأَحْكَامِ الْمَظَاهِرِ مُشْكِكُنِي
 وَشَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَعَانِي الْآيَاتِ وَيَقُولُ كَانَ شَيْخُنَا حَضَرَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ وَتَكَلَّمُوا فِي فَنُونِ مِنَ الْعُلُومِ وَتَخْتَمُ كَلَامَهُ بِذِكْرِ
 مِنَ الْقَصِيدَةِ نَظْمِ السُّلُوكِ وَكَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْعَجْمِيِّ كَلَامًا غَرِيبًا لَدُنِّي لَا يَفْهَمُ إِلَّا
 صَاحِبُ دُوقِ شُوقٍ كَانَ فِي ثَانِي يَوْمٍ يَقُولُ ظَهَرَ لِي فِي شَرْحِ الْبَدِ
 الَّذِي تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ مَعْنَى آخِرِ وَكَلَّمَ بَعْضَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ بِالْأَمْسِ وَكَانَ
 يَقُولُ يَنْبَغِي لِلصُّوفِي أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَيُشْرَحَهَا عَلَى مَنْ يَفْهَمُهَا قَالَ
 الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ الشَّيْخُ شَعِيدَ الْفَرَاغِ فِي قَدَائِلِ
 بَهْمَتِهِ عَلَى فَرَمٍ مَا يَدُ كَرَمِ الشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ مِنْ شَرْحِ الْقَصِيدَةِ وَبَعْلَفَهُ عِنْدَهُ
 بِالْعَجْمِيِّ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَرَبِيَّةً وَعَمَلُ شَرْحِهِ الْمَشْهُورِي بِمَجْلَدَيْنِ وَهُوَ مِنْ نَفْسِ شَيْخَانَا
 صَدْرِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ **قُلْتُ** وَمَا بَرَحْتُ أَطْلُبُ الشَّرْحَ الْمَدْوَرِ
 إِلَى أَنْ سَيَلَّ وَالَّذِي رَأَيْتُ الشَّيْخَ كَرَمَ الدِّينِ شَيْخَ الشُّوْخِ بِالْحَانِقَاءِ الصَّلَاةِ
 عِنْدَ الشَّيْخِ عَمْرِو السَّعُودِيِّ فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى بَابِ الرَّأْيِ بِالْقِرَافَةِ
 وَأَخْبَرَنِي أَنَّ الشَّرْحَ عِنْدَهُ فَاسْتَعَرْتُهُ مِنْهُ وَاسْتَنْسَخْتُهُ وَهُوَ عِنْدِي وَلَقَدْ جَادَ
 فِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفَتَحَ بَابًا فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ لَمْ يَفْتَحْهُ غَيْرُهُ قَبْلَهُ **قُلْتُ**
وَأَخْبَرَنِي وَالْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَيْدِنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخُ خَلَالُ
 الدِّينِ مُحَمَّدُ الْقَزْوِينِي قَاضِي الْقَضَاةِ بِالشَّامِ الْمَحْرُوسِ ثُمَّ بِالْأَمْسِ بِمَصْرِهِ حَرَسَ اللَّهُ



جَلَالُهُ وَحَفِظَ صِفَاتَهُ وَخَلَّالَهُ شَرْحَ الْقَصِيدَةِ فِي عِدَّةٍ مِنْ جَمَلَاتِهَا

وَقَالَ وَلِلَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ

كَانَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَلَبِ أَوْقَاتِهِ لَا يَزَالُ ذَاهِبًا وَبَصِيرًا شَاخِصًا لَا
 يَسْمَعُ مِنْ بَحْثِهِ وَلَا يَرَاهُ فَنَاءً يَكُونُ وَاقِعًا وَتَأَنُّ يَكُونُ قَاعِدًا وَتَأَنُّ يَكُونُ
 مُسْتَلْقًا عَلَى ظَهْرِهِ مَسْجِي كَمَا يَسْتَجِي الْمَيْتُ وَمِنْ عَلَيْهِ عَشْرُ أَيَّامٍ مُتَوَاصِلَةٍ وَأَقْلَرُ مِنْ
 ذَلِكَ وَكَثُرَ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ
 كَمَا قِيلَ

تَرَى الْمُجِبِّينَ صَرَخِي فِي دِيَارِهِمْ كَفَيْهِ الْكَهْفَ لَا يَدْرُونَ كَمَا لَبِثُوا
 وَاللَّهُ لَوْ حَلَفَ الْعَشَّاقُ أَنَّهُمْ صَرَخِي مِنَ الْحَبِّ أَوْ مَوْتِي لَمَّا حَبِثُوا
قُلْتُ يَسْتَفْبِقُونَ وَيَنْبَغُ مِنْ هَذِهِ الْغَيْبَةِ وَيَكُونُ أَوَّلَ كَلَامِهِ أَنَّهُ عَلَى
 مِنَ الْقَصِيدَةِ نَظْمِ السُّلُوكِ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ **قُلْتُ** طَالَعْتُ فِي
 مَجْمُوعِ عِطْرِ رَجُلٍ فَاضِلٍ فَرَأَيْتُ مِنْ جَمَلَتِهِ الْقَصِيدَةَ النَّابِيَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِنَظْمِ
 السُّلُوكِ وَرَأَيْتُ قَبْلَهَا تَرْجُمَةً هَذِهِ صَوْرَتُهَا قَالَ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ شَرَفُ
 الدِّينِ عَمْرٍو الْفَارِضُ بَوْرَ اللَّهِ مَجْمَعُهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْغَرَّاءُ الْفَرِيدَةُ الرَّقِيرُ
 الَّتِي لَمْ يَفْتَحْ عَلَى مِثْلِهَا وَلَا شَمِخَ خَاطِرٌ مِثْلَهَا • وَتَكَادُ تَخْرُجُ عَنْ طَوْقِ
 وَشَعْرِ الْبَشَرِ الْفَاطَا وَمَعَانِي • وَكَانَ سَمَاءَهَا أَوَّلًا أَنْفَاسُ الْجَنَانِ وَنَفَاسُ
 الْجَنَانِ • سَمَاءُهَا لَوَاحِ الْجَنَانِ • وَرَوَاحُ الْجَنَانِ **قُلْتُ** رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لَهُ سَمِعْتُ نَظْمَ السُّلُوكِ فَمِمَّا هَذَا ذَلِكَ
 جَمَاعَةُ مَوْتُونَ مِنْهُمْ مَنْ مَحْبُودٌ وَبَاطِنُوهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَظْمًا عَلَى خَدِّ نَظْمِ

نظم الشعر اشعارهم بل كان حصل له جذبات يغيب فيها عن خواسته ايام
خوالا سبوع والعشر ايام فاذا فرغ املا ما فتح الله عليه منها من الثمن
والاربعة والخمسة مائة ثم يدع يعاوده ذلك الحال ومن تأملها
حق التأمل علم ان لها ناء عظيم صانها الله عن غير اهلهما ثم كتب
القصيد بعد هذه الترجمة **ولما فوض** امر الوزارة الى
قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن بنت الاعرج قدس الله روحه
ونور ضريحه في ايام السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون
الصالح جعله الله من الشهداء ورقيه في الجنة الى منازل
السعداء وقع في حق الشيخ الشيوخ شمس الدين الايني في مجلس
جليل بالحنافة الصلاحية وقال له انت تامل الصوفية بالاشغاف
بنظم السالك قصيد ابن الفارض وهو ممل فيها الى الحلول امانه
بالكلام قد غا عليه وقال له مثل الله بك كما مثلت بي فعزل
عقب ذلك من الوزراء في اواخر الدولة المنصورية لسؤاله ثم
عرف من القضاء في الدولة الاشرفية وصودر ومثله وحلست مدة
ونسب الى سوء الاعتقاد والى انه وقع في كلام يفسقه وشهد عليه
بالزور في ذلك من اخلاق له وكان ذلك لاجل عرض عرض الصا
شمس الدين محمد ابن السلعوش

وحاشاه من قول عليه من ورو ما علمت شوا عليه الملائك
ابن اتت العلما عنه عنانها فند يره اثنت عليه الممالك

كان ذلك القصاص عن وقوعه في حق الخواص وكان شلني
الباطن الى من يسعى في خلاصه من الامراء ومشايخ الفقهاء
كان اذا اشند عليه الخناق يقول اشندي ازمه تنفخي ونكر
لك مرارا فلما من الله عليه بالخلاص من هذه النكبة وتفرج هد
لكرته حضرت عنده انا والشيخ سعد الدين الحارثي الحنبلي المحدث
كان من اعز اصحابه وسمعته يستعفر الله ويحمد ويشكر على حسن العا
السلامة تعرضت له بذكر واقعته مع الشيخ شمس الدين الايني ووقعه
في حقه وحق شيخنا وانه نسبها الى الحلول وهما برهان منه وقلت له
كيف ينصoran الشيخ ميل في قصيدته الى الحلول وقد نره عقيدته
عنه بقوله ه فيها

فكيف وباشم الحق ظل حلمي كون اراجيف الظلال تخيفتي
وهادجيه واي في الامن بينا صورته في يد وحي النبوة
اجبريل قل لي كان دجيه ادي المهدى الهدى في صورة بشر
وفي علمه عن حاضريه منية ما هيته المري من غير مية
يرى ملكا يوحى اليه وغيره يرى جلا رعي لديه بصحة
ولي من اتم الروسن اشارة نره عن راي الحلول عقيدتي
وفي الذكر ذكر اللبس ليس منك ولما عدت عن حكمي كاب وسنة

قال انا احب الناس في نظم الشيخ وحفظت ديوانه وانا شات
واشغعت بحفظه وهذه الايات ما كان في قط شيعتها الا في هذه الساعة

قه

دوار

وَقَدْ زَالَ مِنْ هُنَا الْآنَ مَا كُنْتَ اعْتَفِدَ وَأَنَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَتَّحِرِي مَنِي مَرَّ
 الْكَلَامَ فِي حَقِّهِ فَقُلْتُ لَهُ وَفِي حَقِّ السَّيِّئِ شَسَّ الدِّينَ الْإِلَهِي فَقَالَ
 نَعَمْ وَمَا بَرَجْتَ فِي قَلْبِكَ مِنْ دُعَايِهِ إِلَى أَنْ حَلَّتْ فِي هَذِهِ الْمَجْنَةِ فَاللَّهُ يَغْفِرُ
 لِي قَوْلَهُ وَأَنَا نَائِبٌ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي حَقِّ أَهْلِ هَذِهِ الطَّرِيقِ مِنْهُمْ أَصَبْتُ
 وَبِالنُّوَسَلِ إِلَى اللَّهِ مَرَكْتُمْ سَلْتُ هَذَا حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمْدَحُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصِيدَةٍ وَأَنْشَدَهَا عِنْدَ الرَّوضَةِ الشَّرِيفَةِ وَهُوَ
 مَكْشُوفُ الرَّاسِ وَبَكَاهُ هُوَ وَالنَّاسُ مَعَهُ بَكَاءً كَثِيرًا وَدَعَا عَلَى أَعْدَائِهِ
 وَقَرَأَ خَادِمُ أَمْرِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ عَشْرًا وَهُوَ قَوْلُهَا قِيَامُ عَوْرًا وَجَدْتُ الْبَكَاءَ وَالنُّضْرَ وَالِاسْتِغْفَارَ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي
 عَزَّوَجَلَّ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
 لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا فَاسْتَبَشِّرْ بِكَ هُوَ وَالنَّاسُ عِلْمُهُمْ
 أَنْ اللَّهَ قَدْ ثَقِيلَ دُعَاؤُهُمْ وَلَمَّا حَضَرَ مِنَ الْجَزَارِ الشَّرِيفِ وَجَدَ أَعْدَاءَهُ الَّذِينَ
 سَلَفُوهُ بِالْأَلْسِنَةِ قَدْ هَلَكَ مِنْهُمْ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ ثُمَّ فُوضَ إِلَيْهِ
 الْقَضَاءُ وَمَا بَرَحَ مُتَوَلِيهِ إِلَى أَنْ قَضَى فَرَحَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَسَعَةً طَوِيلًا وَتَوَاحَدَ وَحْدًا عَظِيمًا وَتَجَدَّدَ مِنْهُ عَرَقٌ كَثِيرٌ حَتَّى سَالَ حَتَّى
 وَجَعَلَ فِي رَوْصَاتِ الْحَنَانِ مَضَاجِعَهُ وَرَأَيْتُهُ يَدْعُوهُ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ قَدْ مَيَّهَ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَاصْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ
 وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ عَلَيْهِ نُورٌ تِلَافًا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ دَنَسَتْ فَنَسَّ اللَّهُ عَنْهُ عَرَقًا قَدِيرًا ثُمَّ شَكَرَ خَالَهُ وَسَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى فَنَسَّ اللَّهُ عَنْهُ سَبَبَ ذَلِكَ
 ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا نُورُ الْعِلْمِ وَهَذِهِ ثِيَابُ الْحُكْمِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ يَا وَلَدِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ مَعْنَى نَيْتٍ لَمْ يَفْتَحْ عَلَيَّ مِثْلَهُ
 فِي الْمَنَامِ وَهُوَ مَخْطُوبٌ عَلَى شَرِّرِ الْخَطَاةِ فِي جَامِعِ الْأَزْهَرِ وَمَتَّحِفُظُهُ مِنْ
 كَلَامِهِ وَسَعُودُ شَعَارَتَا إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ

وَقَالَ بَلِي

وَلَكِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 خَصَلَتْ مِنِّي هَفْوَةٌ فَوَحَدَتْ مُوَاحِدَةً شَدِيدَةً فِي بَاطِنِي بِسَبَبِهَا وَاحْتَصَرَتْ
 بَاطِنًا وَظَاهِرًا جَنَّتِي كَادَتْ رُوحِي تَخْرُجُ مِنْ حَشْدِي فَخَرَجْتُ هَاتِمًا كَالهَا
 مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ فَعَلَهُ وَهُوَ مَطْلُوبٌ بِهِ فَطَلَعْتُ الْجِبَلَ الْمُقَطَّرَ وَقَصَدْتُ
 مُوَاطِنَ سَبَاحِي وَأَنَا ابْنِي وَاسْتَعِثْتُ وَاسْتَغْفِرُ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَتَزَلْتُ
 إِلَى الْقَرَّافَةِ وَمَرَّغْتُ وَجْهِي فِي الثَّرَابِ مِنَ الْقُبُورِ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي فَقَصَدْتُ
 مَدِينَةَ مِصْرَ وَدَخَلْتُ جَامِعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَفْتُ فِي صَحْنِ الْجَامِعِ
 وَخَافِقًا قِيَامًا عَوْرًا وَجَدْتُ الْبَكَاءَ وَالنُّضْرَ وَالِاسْتِغْفَارَ فَلَمْ يَنْفِرْجْ مَا بِي
 فَغَلَبَ عَلَيَّ خَالٌ مِنْ عَجَلٍ لَمْ أَجِدْ مِثْلَهُ قَطُّ قَبْلَ ذَلِكَ فَصَرَّخْتُ وَقُلْتُ
 مِنْ ذَلِكَ الَّذِي نَاسَا فُطُ • وَمَنْ لَهُ الْحَسَنَى فَقَطُّ •
 فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْمَعُ صَوْنَهُ وَلَا أَرَى شَخْصَهُ
 مُحَمَّدَ الْهَادِي الَّذِي • عَلَيْهِ جَبَلٌ كَهَيْطُ •
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَأَيْتُ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَهَضَ وَرَفَضَ مَا
 طَوِيلًا وَتَوَاحَدَ وَحْدًا عَظِيمًا وَتَجَدَّدَ مِنْهُ عَرَقٌ كَثِيرٌ حَتَّى سَالَ حَتَّى
 وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَاصْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ
 ثُمَّ شَكَرَ خَالَهُ وَسَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى فَنَسَّ اللَّهُ عَنْهُ سَبَبَ ذَلِكَ
 يَا وَلَدِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ مَعْنَى نَيْتٍ لَمْ يَفْتَحْ عَلَيَّ مِثْلَهُ
 وَعَلَى ثَقَنٍ وَأَصْفِيهِ بِحُسْنِهِ يَفْعَلُ الزَّمَانَ وَفِيهِ نَالُ الْيُوصَفِ
وَحِكْمِي رَحِمَهُ اللَّهُ

وَحِكْمِي رَحِمَهُ اللَّهُ

قال كان الشيخ ماشيا في السوق بالقاهرة فمر على جماعة من الحرس
 يضربون بالناقوس ويعنون بهذين البيتين ه
 مولاي شهرنا تبغى منك وصاك مولاي فلم تشبع منا الحياك
 مولاي فلم يطرقت فلاك باءن ما نحن اذ اعندك مولاي ساك
 فلما سمعهم الشيخ رضى الله عنه صرخ صرخة عظيمة ورقص رقصة كثيرا في
 وسط السوق ورقص معه ناس كثير من المارة في الطريق حتى صار
 جولة عظيمة وشماغا عظيما وتواجد الناس الى ان سقطوا
 الارض والحراس كروا ذلك وخلع الشيخ كلبا عليه ورعى
 الناس معه ثيابهم وجعل من الناس الى جامع الازهر وهو عريان مكشوا
 الراس ولم يبق عليه سوى لباسه واقام في هذه الشكوة اياما مديدة
 على ظهره مستجما فلما افاق جا الحراس اليه ومعهم ثيابه وقد موهوا من يد
 فلم يأخذها وبذل الناس لهم فيها ثيابا كثيرا فمنهم من اباع ومنهم من اشترى
 من بيع نصيبه واخذه عنده ثوبا كاهنه ه

وحكى رحمه الله

قال كان الشيخ رضى الله عنه ماشيا في الشارع الاعظم بالقرب من مسجد
 ابن عثمان وكنت معه وناجحة شوح وشذب على متعة في طبقه والشيء
 وتقول ه

سنتي من حق اي والله متى حقا حقا

فلما سمعها الشيخ صرخ صرخة عظيمة وخر مغشيا عليه فلما افاق صار يقول

ويردد مرارا ه

وقول

نفسى من حق اي والله متى حقا حقا

وحكى رحمه الله

قال كان الشيخ جالسا في جامع الازهر على باب قاعة الخطانة عند
 جماعة من الامراء والفقراء وفيهم جماعة من المشايخ الاعجام المجاورين
 وغيرهم وكلما ذكروا حالا من احوال الدنيا مثل الطس
 الفرائش خاباه وغير ذلك يقولون هذا من زخم العجم فبينما
 هم يتفقا وضون في هذا ويخجون زخم العجم والمود نون فغوا اصوا
 بالاذان جملة واحدة فقال الشيخ وهذا زخم العرب وصرخ وتواجد
 وصرخ كل من كان حاضرا حتى كانت لهم ضجة عظيمة في الجامع

وحكى رحمه الله

قال كان السلطان الملك الكامل رحمه الله يحب اهل العلم
 ويحضرهم في مجلس مختص بهم وكان يميل الى فن الادب فتذكروا
 في وقت اصعب الفتوى فقال السلطان من اصعبها اليها الساكنة
 فمن كان منكم يحفظ فيها شيئا فليذكره فتذكروا ذلك فلم يتجاوز
 احد منهم عشر ابيات فقال السلطان انا احفظ فيها خمسين بيتا
 وذكرها فاسمحسن الجماعة ذلك منه فقال القاضي شرف الدين
 كاتب سره احفظ فيها ما به وخمسين بيتا فصدقه واحدة فقال السلطان
 يا شرف الدين جمعت في خزائني اكثر دواوين العرب في الجاهلية

Vida No. 529.
 Vol. 1. of 2.
 The book is
 a collection of
 the sayings of the
 author.

والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي
ذكرته لكم فانشد في هذه الالبات التي ذكرتها فانشد قصيدة

الشيخ البائية التي مطلعها

سابق الاضغان يطوي البيد طي منعا عرج على كنان طي

فقال يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسمع مثلهما وهذا نفس
يحب فقال هذه نظم الشيخ شرف الدين ابن القارض فقال وفي اي
مكان مقامه فقال كان مجاورا بمكة وفي هذا الزمان حضر
الي القاهرة وهو الان مقيم بقاعة الخطابة بالجامع الازهر فقال
خذ من الف دينار وتوجه الي عنده وقل له عتاك ولدك محمد يسلم
عليك ويسئلك ان يقبل منه هذه برسم الفقرا الواردين عليك
فاذا قبلها اسأله الحضور الي عندنا لئلا نأخذ حظنا من بركة فقال
مولانا السلطان يعفني من هذا فانه لا يأخذ الذهب ولا حضر ولا افد
بعد ذلك ادخل اليه حيا منه فقال لا بد من ذلك فاخذ الذهب
كالمع انسان صبيته وقصد مكان الشيخ فوجده واقفا على الباب
ظنه فابتهاه بالكلام وقال يا شرف الدين مالك ولذكري في
مجلس السلطان والذهب اليه ولا ترجع بجني الى سنه فرجع وقال للسلطان
وددت اني افارق الدنيا ولا افارق وفيه الشيخ سنة فقال السلطان
مثل هذا الشيخ يكون في زمان في ولا ازوره لا بد لي من زيارته ورويته
فترك السلطان الى المدينة في الليل مستخفيا هو وخبر الدين عثمان

معه وبات في دار المهندار التي قبالة الجامع الازهر ودخل الى الجامع
بعد العشاء ومعه جماعة من الامراء والخواص من عنده ووقفوا على باب
قاعة الخطابة الذي بجوار المنبر فخرج الشيخ من الباب الاخر الذي نطهر
الجامع ولم يجمع به وسافر الى نهر الاسكندرية واقام بالمنازل ثم رجع
وبلغ السلطان حصونه وانه منوعك المزاج فارسل اليه مع فخر الدين
عثمان استاذنه ان يحضره فخرج عند قبر والده بقية الامام الشافعي
رضي الله عنه فلم ياذن له بذلك ثم استاذنه ان يني له تربة تكون
من ارا مختصا به فلم ياذن له بذلك ثم نضل من ذلك النوع وعافاه الله
منه حضر الي عندي على نية الزبارة القاضي ابن الدين ابن الرقابي وكان
له اعتقاد حسن في الشيخ بلقاء من والده وانه كان من اصحاب الشيخ
وحضر معه جماعة من الروسا منهم القاضي جمال الدين ابراهيم ابن الامير
امام السلطان ابن الشيخ بها الدين ابن الشيخ جمال الدين ابراهيم فحكى
لنا ان والده حكى له عن حجة انه قال مشيت مع الشيخ شرف الدين من
جامع الازهر الى باب زويله واخبرني انه متوجه الى جامع مصر فساله
ان ارافقه فاجاب فطلبت مكاررا وقلت له كم لك الى جامع مصر
فقال اركبوا معي على الفئوح فقلت له لا بد ان نقاولنا فقرر ذلك
على الشيخ وقال له نعم نركب معك على الفئوح فركبنا معه فوجد
في الطريق فخر الدين عثمان الكاميلى فترجل وترجل معه اصحابه فسلم
على الشيخ واراد ان يقبل يده فرفع الشيخ يده ومسح بها على وجهه ورأسه

وَدَعَا لَهُ وَقَالَ اَرْكَبْ يَارُكَ اللهُ فَبَكَ وَانْصَرَفَ وَتَبِعْنَا فَارْسَ
مِنْ جَهَنَّمَ فَاسْتَدَّ اِلَيَّ قَالِي قُلْ لِلشَّيْخِ هَذِهِ مِائَةُ دِينَارٍ يَقْبَلُهَا مِنْ
الْامِيرِ عَلَى الْفُتُوحِ فَرَجَعْتُ اِلَى الشَّيْخِ وَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ خُذْ مِنْ كُنَامَعِ
الْمَكَارِي عَلَى الْفُتُوحِ وَهَذِهِ فُتُوحُهُ فَرَجَعَ الْفَارْسُ اِلَى عِنْدِ الْامِيرِ
وَاخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَبَعَثَ اِلَيْهِ مِثْلَهَا فَقُلْتُ لَهُ عَنْهَا فَقَالَ اعْطَاهَا لِلْمَكَارِ
فَقُلْتُ هَذِهِ مِائَةُ ثَانِيَةٍ فَقَالَ عَرَفْتُ هِيَ فُتُوحُهُ فَلَمَّا وَصَلْنَا اِلَى الْجَامِعِ
وَنَزَلْنَا عَنْ الدَّوَابِّ اعْتَدَرُ لِلْمَكَارِي فِي دَعَا لَهُ

وَحِكْمَةُ رَحْمَةِ اللهِ

قَالَ كَانَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَرْبَعِينَ يَوْمًا مَوَاصِلُهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا
يَشْرَبُ وَلَا يَنَامُ وَفِي بَعْضِ الْاَيَّامِ اشْتَمَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ هَرِيسَةً وَكَانَ
اِخْرَ اَيَّامِ الْارْبَعِينَ فَقَالَ يَا نَفْسُ مَا تَصْبِرِينَ بَقِيَّتِهِ هَذَا الْيَوْمُ وَتَقْطُرِينَ
عَلَى الْهَرِيسَةِ قَابَتِ وَقَالَتْ لَا بَدَّ مِنْ الْهَرِيسَةِ فِي هَذَا الْوَقْتُ قَالَتْ
الشَّيْخُ فَاشْتَرَيْتِ هَرِيسَةً وَجِئْتُ عِنْدَ قُبَّةِ الشَّرَابِ وَرَفَعْتُ اَوَّلَ لِقْمَةٍ
اِلَى فَمِي فَانْشَقَّ حِدَارُ الْقُبَّةِ وَخَرَجَ مِنْهَا شَابٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
اسْتَضَى الثِّيَابَ عَطَرَ الرَّاحَةَ وَقَالَ ثَفِّعْ عَلَيْكَ فَقُلْتُ نَعَمْ اِنْ اَكَلْتُهَا فَرَسَ
اللِّقْمَةِ مِنْ يَدِي قَبْلَ اَنْ تَصِلَ اِلَيَّ فَمَيَّ وَتَرَكْتُ الْهَرِيسَةَ وَخَرَجْتُ مِنَ الْحَرَمِ
اِلَى السِّيَاحَةِ وَادْبَتِ نَفْسِي بَزِيَادَةِ عَشْرِ اَيَّامٍ فِي الْمَوَاصِلِ لِسَمْعِ حَمْسَةٍ

وَحِكْمَةُ رَحْمَةِ اللهِ

قَالَ لَمَّا حَجَّ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الشَّهْرُورْدِي شَيْخَ الصُّوفِيَّةِ قَدَّرَ

اللهُ رُوحَهُ وَكَانَ اخُو حُجَّةً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ وَكَانَتْ
وَقْتَهُ الْجَمْعَةُ وَحَجَّ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ وَرَأَى كَثْرَةَ اَزْدِ حَامِ
عَلَيْهِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَالْوُقُوفِ بَعْرَهُ وَاقْتَدَاهُمْ بِاقْوَالِهِ وَافْعَا
وَبَلَّغَهُ اَنَّ الشَّيْخَ فِي الْحَرَمِ فَاشْتَأَى اِلَى رُؤُونِهِ وَبَكََا وَقَالَ فِي سِرِّهِ
مَا تَرَى هَلْ اِنَاعَدْتُ اللهُ كَمَا يَطُنُّ هُوَ لَا الْقَوْمُ فِي مَا تَرَى هَلْ ذُكِّرْتُ
فِي حَضْرَةِ الْحَبِيبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَظَهَرَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ
لَهُ يَا شَهْرُورْدِي

لَكَ الْبَشَارَةُ فَاخْلَعْ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذُكِّرْتَ ثُمَّ عَلَى مَا فَلَكَ مَرْجِعٌ
فَصَرَخَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ وَخَلَعَ كُلَّ مَا عَلَيْهِ وَخَلَعَ الْمَشَاحِخَ وَالْفُقَرَاءَ
الْحَاضِرِينَ كُلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ وَطَلَبَ الشَّيْخُ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ هَذَا اِجْبَارٌ
مَنْ كَانَ فِي الْحَضْرَةِ ثُمَّ اجْتَمَعَ اَعْدَادُكَ فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَاعْتَمَقَا
وَحَدَّثَا سِرًّا زَمَانًا طَوِيلًا وَاسْتَادَرَا الَّذِي اِنْ يَلْبِسُ اخِي وَيَلْبِسُنِي
خَرَقَةَ النَّصُوفِ عَلَى طَرَفِهِ فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ وَقَالَ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ طَرَفِنَا
فَلَمْ يَزَلْ يُعَاوِدُهُ اِلَى اَنْ اَذِنَ لَهُ فَلَبِسَتْ مِنْهُ اَنَا وَاخِي وَلَبِسْنَا مَعًا
بِأَذْنِ الَّذِي اَيْضًا شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْحَيْمِيِّ وَاخُوهُ شَمْسُ الدِّينِ فَانْتَمَا
كَانَا عِنْدَ الَّذِي فِي مَنْزِلِهِ الْاَوْلَادُ وَلَبِسْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَمَاعَةً
كَثِيرَةً حَضُورَ الشَّيْخِ وَالَّذِي حَضُورَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَشَاحِخِ مِثْلَ ابْنِ
الْعَجَلِ الْيَمْنِيِّ وَغَيْرِهِ

وَحِكْمَةُ رَحْمَةِ اللهِ

قال كان الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم ولا يخرج الى
السياحة ويطوى ويحي ليلة **قلت** وقد اشار الى ذلك
بقوله في القصيدة الثانية

في هو اكرم رمضان عمره ينقضي ما من احياء وطى
قال رحمه الله فشد والدي في وسطه مررا وكذلك فعل المخاورون
من اول الشهر وهم وقوف في طلب ليلة القدر رفقاء يطوفون
وتارة يصلون وانا معهم فخرحت ليلة من الحرم في العشر الاواخر لا زيل
خفنة ظاهرا الحرم فرائت البيت والحرم ودور مكة وحالها وهم
ساجدون لله تعالى ورايت انوارا عظيمة من السماء والارض فحدث
هيبته ورعبا شديدا ورايت اهل الاعطمة فجئت الى الذي هم ولا
فاخبرته بذلك فصرخ وقال للمجاورين الواقفين في طلب ليلة القدر
هذا ولدي خرج سوك فرائ ليلة القدر وصرخ وصرخ الناس معه
الى ان غلظت بهم النكاه والدعاء والصلوة والطواف الى الصباح وخرج
والذي في اودية مكة هائما في الساحة ولم يدخل الحرم الى يوم غد الفطر
وحكي في رحمه الله

قال كان للشيخ رحمه الله يردد الى المسجد المعروف بالمشتى في
ايام النيل ويحب مشاهد البحر وفيه قال من جملة اساتذ اخريه
وطنى مصر وفيها وطري • ولعني مشنهاها مشنهاها •
فوجه اليه يوما فسمع قصارا يضرب مقطعا على حجر ويقول

قطع قلبي هذا المقطع • قال ما يصفوا او ينقطع •
فما زال يصرخ ويكرر هذا البيت كل يوم ساعة بعد ساعة •
اضطربا شديدا ومقلبا على الارض ثم يسكن اضطرابه حتى نظرت
انه قد مات ثم يستيقظ ويحدث معنار بكلام لدني ما سمعنا
مثله قط ولا يحسن ان تعبر عنه ثم يطرب على كلامه ويستمتع ويعود
الى حال وجده • ودخل البنا رجل صالح من اصحابنا فلما راي الشيخ
وشاهد حاله قال

• اموت اذا ذكرتك ثم احيانا فكم احياء عليك وكم اموت •
فوثب الشيخ قائما واعنتفه وقال له اعد ما قلت فسكت الرجل
شفقة منه عليه وساله ان يرفق بنفسه وذكر له شيئا من حاله عند
علية الوجه عليه فقال •
• ان حتم الله غفرته فكلما لا يقينه شهلا •
ولم يترك على هذا الحال من حين سميع قول القصار الى ان
توفي رحمه الله عليه •

ذكر رحلة الشيخ برهان الدين

ابراهيم الجعدي سلام الله عليه من جعفر الى نابة شحنا رضي
الله عنهما وذلك اني كنت في مسجد يورد علي باطني انقراض من
اول الليل الى طلوع الفجر فصلت الصغرية وخرجت منه غارما
على نابة ضريح الشيخ فخرت تحت مسجد الشيخ برهان الدين فسمعته

يقول هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَظْمِ السَّلُوكِ قَصِيدَةِ شَيْخِنَا ه
 فَلَمْ تَهْوِي مَا لَمْ تَكُنْ فِي قَانِيَا وَلَمْ تَفْنِ مَا لَمْ تَحْتَلِ بِهَذَا صُورَتِي
 فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ فِي مَعْنَى كَلَامِ الرَّجُلِ نَسَاقَ
 اللَّهُ إِلَيَّ سِرْمٌ ه **ق** اقبل عليّ ومن يديهِ المِباركة عَلَيَّ وَجْهِي وَصَدْرِي
 فَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي وَزَالَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْإِنْقِبَاضِ وَقَمْتُ
 زَمَانًا أَجِدُ فِي بَاطِنِي الْفُشْرَاجَ وَسُرُورًا وَشَرَعَ يَتَكَلَّمُ فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ
 بِكَلَامٍ عَجِيبٍ وَمَعْنَى غَرِيبٍ ه **ق** أَخْبَرْتُ بَعْدَ هَذَا الْمِيعَادِ أَنَّ
 سَبَبَ ذِكْرِ هَذَا الْبَيْتِ فِي أَوَّلِ الْمِيعَادِ أَنَّ الشَّيْخَ قَالَ كُنْتُ
 فِي السَّيَاحَةِ بِجَعْبَرِ أَوْقَالَ بِالْقِرَاءَةِ وَأَنَا أَخَاطِبُ رُوحِي وَأَنَا جَاهِلٌ سَلَكْتُ
 بِفَنَائِي فِي الْحِجَّةِ فَمَزِي جَلَّ كَالْبَرْقِ وَهُوَ يَقُولُ ه

فَلَمْ تَهْوِي مَا لَمْ تَكُنْ فِي قَانِيَا وَلَمْ تَفْنِ مَا لَمْ تَحْتَلِ بِهَذَا صُورَتِي
ق قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسُ تُحِبُّ فَوَثَّتْ إِلَى الرَّجُلِ وَتَشَكَّتْ بِهِ وَقُلْتُ
 لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا النَّفْسُ فَقَالَ هَذِهِ النَّفْسُ تُحِبُّ فَوَثَّتْ إِلَى الرَّجُلِ
 وَتَشَكَّتْ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا النَّفْسُ فَقَالَ هَذِهِ النَّفْسُ أَخِي
 الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ الْفَارِضِ فَقُلْتُ لَهُ وَأَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ
 كُنْتُ أَجِدُ نَفْسَهُ مِنْ جَانِبِ الْحَازِ وَالْآنَ أَجِدُ نَفْسَهُ مِنْ جَانِبِ مِصْرَ وَهُوَ
 مُحَضَّرٌ وَقَدْ امْرُتُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهِ وَإِنْ احْضَرْتُ فَقَالَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْلِي عَلَيْهِ
 وَهَآنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ فَلَمَّا التَّفَّتْ إِلَى جَانِبِ مِصْرَ التَّفَّتْ مَعَهُ فَشَمَّتْ
 إِثْرَ الرَّجُلِ سَعَتْ إِثْرَ الرَّاحَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَضَّرٌ فَقُلْتُ لَهُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا اِبْرَاهِيمَ
 اجْلِسْ وَأَبْشُرْ فَإِنَّ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي هَذِهِ الْبَشَرُ
 جَاءَتْنِي مِنَ اللَّهِ عَلَى لِسَانِكَ وَأَرِيدُ أَسْمَعَ مِنْكَ دَلِيلًا لِيَطْمِئِنَّ بِهِ قَلْبِي
 فَإِنْ أَشْبِهَ اِبْرَاهِيمَ وَلِي مِنْ مَرْتَبَاتٍ هَذَا الْأَسْمُ الْاِبْرَاهِيمِي نَصِيبٌ مِنْ
 قَاكَ أَوْ لَمْ تَوْمِنْ قَاكَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي فَقَالَ نَعَمْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَخْضَرَ
 وَقَاتِي وَأَنْتَقِلِي إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَقَدْ آتَى بِكَ أَوْ لَمْ تَوْمِنْ مِنْهُمْ
 وَكُنْتُ سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَوْلِيَاءِ عَنْ مَسْئَلَةٍ فَلَمْ يَجِبْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْهَا
 فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي هَلْ أَحَاطَ أَحَدٌ بِاللَّهِ عِلْمًا فَقَالَ
 نَعَمْ إِذَا حِيطَ بِكُمْ حِيطُونَ يَا اِبْرَاهِيمَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ رَأَيْتُ الْخَنَازِيرَ قَدْ تَمَثَّلَتْ
 لَهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ أِهْ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مَا ذَا بَهَا صَوْنَهُ وَجَا
 بُجَاءُ شَدِيدًا وَتَعَثَّرَ لَوْنُهُ وَقَالَ ه

إِنْ كَانَ مَثَلِي فِي الْحَبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ مَعْدُ صَعْبَتَانِي
 أُمْنِيَّةٌ ظَفَرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَانًا وَالْيَوْمَ أَحْشَاهَا أَضْغَاثَ أَخْلَامٍ
ق قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ كَرَمٍ فَقَالَ يَا اِبْرَاهِيمَ رَابِعُ الْعَدُوِّ
 تَقُولُ وَهِيَ أَمْرَاهُ وَعِزَّتُكَ مَا عِدَّتُكَ خَوْفًا مِنْ نَارِكَ وَلَا رَغْبَةً فِي
 جَنَّتِكَ بَلْ كَرَامَةٌ لَوْ جَهَكَ الْكَرِيمُ وَمَحَبَّةٌ فَيْكَ وَلَيْسَ هَذَا الْمَقَامُ
 الَّذِي كُنْتُ أَطْلُبُهُ وَقَضَيْتُ عَمْرِي فِي السَّلُوكِ إِلَيْهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
 سَكَنَ نَفْسُهُ وَتَنَسَّمَ وَسَلَّمْ عَلَيَّ وَوَدَّ عَنِّي وَقَالَ احْضَرُ وَقَاتِي بِحَمِيرِي مَعَ الْحَا
 وَصَلْ عَلَيَّ مَعَهُمْ وَاجْلِسْ عِنْدَ قَبْرِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَلِيَا لِيَسْئَلَنِي ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ

شَكَرَ قَلْبَهُ وَتَبَسَّمَ وَسَلَّمْ عَلَى وَدَّعْنِي وَقَالَ اجْزُرْ فَإِنِّي وَتَجْهِيذِي
مَعَ الْجَمَاعَةِ وَصَلَّى عَلَى مُعْتَمٍ وَأَحْلَسَ عِنْدَ قَبْرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَلِيَّا لَيْسَ شَمَّ
بَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِكْ ثُمَّ اشْتَغَلَ عَنِ مَخَاطِبَةٍ وَمُنَاجَاةٍ فَسَمِعَتْ
قَائِلًا يَقُولُ لَهُ اسْمَعْ صَوْنَهُ وَلَا أَرَى شَخْصَهُ بَاعْمَرُ مَا رُومَ فَقَالَ
أَرُومَ وَقَدْ طَاكَ الْمَدَى مِنْكَ نَظَرٌ وَكَمْ مِنْ مَاءٍ دُونَ مَا بِي طَلَبْتُ
ق ثُمَّ تَهَلَّلَ وَجْهَهُ وَتَبَسَّمَ وَقَضَى حُجَّهَ فَرَجًا مَسْرُورًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ
مَرَامَهُ وَكَأَنَّ عِنْدَهُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْهُمْ مَنْ أَعْرِفُهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَفِيهِمْ مَنْ
لَا أَعْرِفُهُ وَمِنْهُمْ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ سَبَبَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ وَخَضِرَتْ غَسَلُهُ وَجَنَانُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ فِي عَمْرِي جَنَازَةً أَكْثَمَ مِنْهَا وَأَزْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى حِمْلِ نَفْسِهِ
وَرَأَيْتُ طَبُورًا بَيْضًا وَخَضِرًا ثَرَوِيًّا عَلَيْهِ وَصَلَيْنَا عَلَيْهِ عِنْدَ قَبْرِهِ وَلَمْ
يَسْجُدْ حَفَرَهُ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ وَهُمْ مُحَلِّفُونَ فِي
أَمْرِ فَقَالَ قَوْمٌ هَذَا نَادِيَتْ فِي حَقِّهِ فَأَنَّهُ كَانَ يَدْعِي فِي الْحِجَّةِ مَقَامًا عَظِيمًا
وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ هَذَا أَحْرَمًا يَلْقَى الْوَلِيَّ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَكُلُّهُمْ مُجَوِّبُونَ
عَنْ مُشَاهَدَةِ مَقَامِهِ **الْحَمْدُ لِلَّهِ** وَأَنَا أَنْظُرُ مَا فَجَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الْكُشْفِ
إِلَى الرُّوحِ الْمُقَدَّسَةِ **الْحَمْدُ** عَلَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهِيَ تُصَلَّى
أَمَامًا وَارْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِنْسِ يَصْلُونَ
عَلَيْهِ مَعَ رُوحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ
وَأَنَا أَصِلُّ مَعَ كُلِّ طَائِفَةٍ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ فَحُجَّزَ الْقَبْرُ وَدُفِنَ فِيهِ وَأَمِيتُ
عِنْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَنَا أَشَاهِدُ مِنْ حَالِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ عَقْلُكُمْ سُرُوحَهُ ثُمَّ تَوَجَّهْتُ

أَحْرَمُهُ

إِلَى جَعْبَرُ وَكَانَتْ هَذِهِ السَّفَرُ أَوَّلُ دُخُولِي مِصْرَ وَلِسَانُ الْحَالِ يَقُولُ
• جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْخِ خَيْرًا وَلَكِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ الْآخِرُ
ثُمَّ حَيْثُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ وَأَقِمْتُ فِيهَا إِلَى زَمَانٍ هَذَا **وَكَيْ**
إِلَى وَلَدِ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ • جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَقَامِ الْأَحْمَدِ
قَالَ زَرْتُ مَعَ وَالِدِي قَبْرَ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَنَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْبُكَارِ فَوَحَّدَنَا عِنْدَهُ تَرَابًا كَثِيرًا فَصَرَخَ الشَّيْخُ وَقَالَ
• مَسَاكِينُ أَهْلِ الْعَشْقِ حَيْثُ قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُرَابُ ذَلِكَ وَنِ الْمَقَابِرِ •
وَحَمَلَ الشَّيْخُ التُّرَابَ فِي حِجْرِهِ وَحَمَلْنَا مَعَهُ إِلَى أَنْ يَصِفْنَا مَا حَوْلَ الْقَبْرِ

وَنُوبٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ

بِالْقَاهِرَةِ الْحُرُوسَةِ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ قَاعَةِ الْخَطَّابَةِ وَذَلِكَ فِي الثَّانِي
مِنْ جُمَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ مِنَ الْعَدِّ بِالْفَرَاغَةِ
بِشَيْخِ الْمَنْظُمِ عِنْدَ مَجَرَّةِ السَّيْلِ تَحْتَ الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ
الَّذِي هُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ **وَسَمِعْتُ** الشَّيْخَ زَكَيَّ الدِّينِ عَبْدَ
الْعَظِيمِ الْمَجْدِيثِ يَسْأَلُهُ عَنْ تَارِيخِ مَوْلِدِهِ فَقَالَ بِالْقَاهِرَةِ الْحُرُوسَةِ
آخِرَ الرَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ وَكَذَلِكَ
سَمِعْتُهُ يُخْبِرُ الْقَاضِي شَمْسَ الدِّينِ ابْنَ خِلْكَانَ لِمَا سَأَلَهُ عَنْ مَوْلِدِهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمُ أَجْمَعِينَ **وَقَدْ** مَا أَنْتَ إِلَيْهِ الْكَلَامُ مِنْ هَذِهِ
الزَّجْمَةِ • وَشَكَتُ عَنْ ذِكْرِ أَحْوَالِ حَارَقَةٍ مِنْهُمْ • حَوْثًا مِنْ رَدِّي
الْإِنْقَادَ • أَوْشِييَ الْإِعْتِقَادَ • وَسَمَّيْتُ هَذِهِ الزَّجْمَةَ عُنْوَانًا

الدِّبْوَانُ • وَجَعَلَهَا نَصْرًا لِلْمُحِبِّينَ وَالْأَخْوَانِ • وَتَذَكُّرًا بَعْدَى
 لِلْأَوْلَادِ • بِمَا تَرَى الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادَ • وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّكَ نَجْمًا
 مَسَالِكَهُ • وَأَنْ يَجْعَلَ دُرَّةً طَيِّبَةً مَبَارَكَةً • وَاجْزَلًا لِلْأَوْلَادِ
 أَنْ يَرُوهُ عَيْنِي بِسُنْدِكَ • كَمَا اسْتَنْدْتُ سَمَاعَهُ إِلَى الشَّيْخِ عَنْ وَلَدِهِ
 وَاشْتَبَرْتُ عَلَى مَنْ طَالَعَهُ • وَارْتَقَى مَطَالَعَهُ • أَنْ يَتَمَسَّكَ بِطَرَفِ السُّلُوكِ
 وَيَتَمَسَّكَ بِطَرِيقِهَا الَّتِي تَشْرَفَتْ بِسُلُوكِهَا زُهَادُ الْمُلُوكِ • فَسُئِلَ
 اللَّهُ أَنْ يَفْجُرَ لَنَا أَبْوَابَ فَهْمِهَا • وَيُهَيِّجَ قُلُوبَنَا عِلْمًا مِنْ عِلْمِهَا • يَهْدِي فَتَرْجُحَ
 تَحْتَ اسْتِنَارِهَا • وَتُشْرَحَ مَا حَفِيَ مِنْ أَسْرَارِهَا وَتُسْفَرُ لثَامُهَا • وَتُشْرَبَ مِنْهَا
 فَانْزِلَانِ قَوَائِمُهَا مُسْتَوْرَةً فِي خَتَامِهَا • وَتُحْشَرُ
 مَعَانِيهَا مَقْصُورَةٌ فِي خِيَامِهَا • فَلَا يَفْهَمُ رَمِيزَهَا • وَسُئِلَ كَرَاهَا
 الْأَمِنْ بَلَّغَ أَشَدَّهُ فِي سَبِيلِهِ • وَسَأَلَ طَرِيقَ نَاطِقِهَا وَتَرَكَ طَرِيقَ غَيْرِهِ
 وَاتَّبَعَهُ فِي سَفَرِهِ • وَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِهَا • وَاسْطَاعَ مُوسَى قَلْبَهُ الْهَجْرَ
 صَبْرًا عَلَى مُتَابَعَةِ خَصْمِهِ • وَاحْطَاطَ خَيْرًا بِسَيْرِ مَحَبَّتِهِ وَخَيْرَهُ • فَمَاهِدَ
 إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقِ • الْأَمِنْ أَمَدُ اللَّهِ بِالتَّوْفِيقِ • وَآهْلُهُ مِنْ أَهْلِهَا
 لَسَلَكُهَا • وَآهْلُهُ فِيهَا مَلِكًا وَمَلِكًا مِنْ مَلِكِهَا • فَانْهَارَ سَبِيلُ مَنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ • وَاصْبَحَ طَرِيقُ الْمَجْدِ بِاتِّبَاعِهِ مُبِينًا • فَانْزَلَ اللَّهُ
 أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى مِلَّةِ اللَّهِ • وَرَاعِيًا أَهْلَ مَحَبَّتِهِ وَآدِنَهُ • وَجَعَلَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ شَرَّاحًا مُبِينًا • وَقَدْ أَوْفَى بِمَنْعَتِهِ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا • فَمَاعَرَفَ اللَّهَ وَرَأَى وَشَهِدَهُ • الْأَمِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّيْسَ

مَعَهُ • وَقَدْ مَدَّتْ الْمَجْدُ عَلَيْهِمْ ظِلًّا • وَشَرُّوا بِالْمَاءِ وَطَلَّهَا •
 كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلًا • وَجَارُوا مُتَابَعَهُ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 وَجَارُوا صُحْبَتَهُ إِلَى الْجَنَّةِ تَحْتَ لُؤْلُؤِ الْجَمْدِ الْمُعْقُودِ • وَشَرُّوا مِنْ
 الْكُفْرِ • وَهُوَ حَوْضُهُ الْمُرُودِ • وَقَارُوا مَعَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ حَبِيبِهِمْ
 وَقَدْ أَغَايَا الْمُقْصُودِ مِنَ الْحَبِيبِ الْمُشْهُودِ • وَمَا نَالُوا هَذَا
 الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ • إِلَّا بِاتِّبَاعِ نَبِيِّهِمْ حَبِيبِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى أَيْدِيهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَشْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ مَعَهُ وَأَمِنَ بِهِ وَأَسْلَمَ
 وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ كَلَامَهُ هُوَ أَوْ تَشْتَمُّ وَكَلَامَهُ
 تَهْلِكُ وَجْهَهُ مُجِبِّ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَتَنْتَشِمُ صَلَوةٌ دَائِمَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ تَشْكُرُ كَانَهَا عَلَى الْفَضْلِ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْفَرْضِ • وَتُجْلِي عَلَيْهِمْ
 فِي الطُّلُوكِ وَالْعُرُضِ • الْيَوْمَ الْبَعْثُ وَالْعُرُضُ • اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى • الَّتِي اسْمُهَا أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ • يَا مَنْ مَعَلَّكَ الْمَجْدَ
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ • وَغَرَسَ فِي قُلُوبِ
 الْمُحِبِّينَ مَرْحَةً وَأَصْلًا • وَأَنْزَلَ سَكِينَتَهَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
 وَأَهْلًا • وَجَعَلَ نُورَهَا نُورًا مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكِهِ • وَهُوَ النُّورُ
 الشَّرِيفُ الْمَحْدِيُّ الَّذِي مَحَبَّتُهُ لَهُ فِي طَهْرٍ أَدَمَ الْمَلَائِكَةَ • اللَّهُمَّ
 أَنْكَ أَنْتَ • اللَّهُمَّ • وَجَعَلَ لَنَا بِكَ عِنْدَكَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ
 وَجَاهَةً • اللَّهُمَّ فَكَلِّمْ نَسَائِمَ أُمَّتِهِ • أَحِبَّاءًا وَمُنَافِعًا عَلَى مَحَبَّتِكَ
 فِي مِلَّتِهِ • وَأَبْنَاءَ الْبَيْتِ تَحْتَ لُؤْلُؤِ الْمُعْقُودِ • إِلَى مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ

سَلَطْنَهُ مَحَبَّتَكَ الشَّرِيفَةَ • قَدْ جَعَلَ الْغَرَامَ قَلْبَهُ جُذَاذَا • وَوَحَدَ شَلْفَ
مَحَبَّتِهِ فِي هَوَاكَ لَذَاذَا • وَتَكَتْ لَنِيهِ مِثْلَانِي الْجَلَالِ سُورَهَا •
وَجَلَّتْ عَلَيْهِ مَعَالِي الْجَمَالِ صُورَهَا • وَرَأَيْتُ أَفْلَاكَ الْمَعْرِفَةِ
فَاطَلَعَتْ شَمْسَهَا وَقَمَرَهَا • فَهَامَ بِمَا لَانْدِ رُكَّةِ الْإِفْهَامِ • وَأَقَامَ
نَفْسَهُ فِي مَحَبَّتِكَ بِإِشَاعِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَسَائِرِهَا بِحَامِلِ الْعِشْقِ رَجَالًا وَآيِي جَالِ • وَلَمَّا ثَرَاتَ لَهُ جُمَالِ
هُوَ أَدِجُ الْجَمَالِ • غَلَبَ عَلَيْهِ الْحَالِ • فَتَادَى •

وَقَالَ

سَابِقُوا الْأَطْعَانَ بِطَوَى الْبَيْدِ طَيِّبٍ مُنْعَمًا عَرَجَ عَلَى كَيْبَانَ طَيِّبٍ
وَبَلَدَاتِ الشَّيْخِ عَنِ أَنْ مَرَرْتَ حَيٍّ مِنْ عَرَبِ الْجَزْعِ
وَتَأْتِطُ وَأَجْرُ دَكْرِي عِنْدَهُمْ عِلْمُهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا
فَأَتَرَكْتُ الصَّبَّ فَيَكْمُ سُبْحًا مَالَهُ مَتَابَرَاهُ الشُّوقُ
خَافِيًا عَنْ غَايِدٍ لَاحِظٍ كَمَا لَاحِظٌ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ
صَارَ وَصْفُ الضَّرْدِ أَيْتَالَهُ عَنْ عَنَاءٍ وَالْعَلَامُ الْهَيَّ
كَهَلَالِ الشَّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ أَنَّ عَيْنِي عَيْنُهُ لَمْ تَسْأَلْ
مَثَلُ مَسْلُوبٍ حَيَاةً مَثَلًا صَارَ فِي حَبْلِكُمْ مَلْسُوبٌ
مُسْبِلًا لِلنَّيِّ دَلِيلًا فَاجْلِدَانِ صُنْ نَوَاطِفَ الطَّرَفِ أَنْ يَسْقُطَ
مِنْ أَهْلِيهِ غَرْبًا نَارًا حَاوِيًا عَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفْهُ
جَانِحًا أَنْ يَنْبَغِي مَدْرًا غَنَمُكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمْ يَسْأَلْ

مستطاب

وَرَجَعَ إِلَهِكُمْ إِلَيْكُمْ أَيْسَارًا مِنْ شَادِي وَكَذَلِكَ الْعِشْقُ غِي
الْبَيْنِيَّةُ عَمَى عَنْكُمْ كَمَا صَمَّ عَنْ عَذْلِهِ لَئِنْ أَذْنُ
الْأَلَمِيَّةِ النَّهَى عَنْ عَذْلِهِ زَاوِيًا وَجَهَ قَبُولِ النَّصْرِ زَيْ
وَقَدْ يَهْدِي كَيْ هَدَى زَعْمُهُ ظَلَمَ يَهْدِي وَلَا أَصْغَى لَغْيِهِ
وَلَمَّا بَعْدَكَ غَرْبًا طَوْعَ هَوَى فِي الْحَبِ اعْصَى مِنْ عَصَى
الْوَهِّ صَبَالُ الْحَرِّ صَبَابُكُمْ ذَلِكَ عَلَى حَجَرٍ صَبِي
عَادِلِي عَنْ صَبْوَةِ عَذْرِيَّةٍ هِيَ لَا تَبْتَ هِيَ ابْنُ نَحْيٍ
ذَابَتِ الرُّوحُ اشْتِيَاءًا فَنَبِي بَعْدَ نَفَادِ الدَّمِ أَجْرِي عَرِي
فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكَاعِينَ مَا فَنَى أَجْدَى مُبْتَدِي
أَوْ حَسَّاسًا وَلَا أَخَارَهَا أَنْ تَبْرَأَ ذَاكَ بِهَا مَيَّا عَلَى
بَلَّ اسْبُؤْ فِي الْهَوَى وَأَوْحَسُوا أَكْلَ شَيْءٍ حَسَنٍ مِنْكُمْ لَدَى
رَوْحِ الْقَلْبِ بَذْكُ الْمَحْتَمَى وَاعْدُهُ عِنْدَ سَمْعِي يَا أَخِي
وَأَشِدَّ بِاسْمِ الْأَوْحِينَ كَدَاعِي كَدَاوَاغِنِ مَا أَجْوَدَ حَي
نَعْمَ مَا زَمَنَ شَادِي حَسَنُ حَسَنُ حَسَنُ حَسَنُ حَسَنُ حَسَنُ
وَجَنَابُ رُؤُوسِ مَنْ كُلِّ فِيهِ فَصْدُ رِجَالِ الْبُحْرَى
وَأَذْرَاعِي جُلُكُ النَّفْعِ وَلِي عِلْمَاءُ عَوْضٍ مِنْ عَلِيٍّ
وَأَجْتَمَعَ الشُّعْلُ فِي جَمْعٍ وَمَا مَسَّ مِنْ بَاقِيَاءِ الْأَشْيَاءِ
لِي عِنْدِي الْمُنْبَغَاتُ وَأَهْلُهُ وَأَنْصَرُوا بِمَنْ
يَمْنَدُ أَوْصَحَ فِي السَّامِ وَيَابِتُ نَابُ صَوَاحِي جَلِيَّةٍ

نشر الشيخ ما كان له طاري الشرب قبل الناي طي
في هواكم رمضان عمر ينقض ما بين احبنا وطى
صاد يا شوقا الصدى طيفكم جد ملتح الى الروياور
جاءا فيها اليه امره جابر او المرى المحنة
وكان من اسي اغي الاسنان لوعينه قولى وكاني
رايا انكار ضرسه جد رالتغيف تعريف رى
والذى ازوبه عن ظاهر ما باطنى بوبه عن علمى
يا اهيل الود انى شكرونى كهل بعد عرفانى فتي
وهوى العادة عمرى عادة جلب الشيب الى الشاب الاح
بضبا اكسبني الشوق كما تكسب الافعال نصلا امركى
ومتى اشكو جراحا بالحنى زيد بالشكى اليها الجرح كى
عن حساى عليها كوت لانفعاها الم الكى كى
عجبا فى الحرب ادعى باسلا ولها مستبسل فى الحب كى
هل سمعتم اورايم اسدا صاده لحظ مهارة او طي
سهم سهم الغوم اشوى وشوى سهم الحاذك احشائى شى
وضع الاسنى صدرى كفة قال مالى حيلة فى ذى الهوى
اى شى مبرذ حراشوى للشوى حشو حشاى اى شى
سقى من سقى اجنانكم ومغسول الشايبالى دوى
اوعد دوى اوعد دوى واطلوا حكم دين الحب من الحب
المرضى ليدى ا حوت امزج الوعد امزج المظلم
بالعنه المظلم بالمرحمو المجد

فَانِ اسْتَعْنَيْتَ عَنْ عَزَالِ الْبَقَا فَاِلَى وَصَلِي سَدَلِ النَّفْسِ حَتَّى
قُلْتُ رُوْحِي اِنْ تَرَى نَسْطَكَ فِي قَبْضِهَا عَشْتُ فَاِيَّ اَنْ تَرَى
اَيُّ تَعْذِيبٍ سِوَى الْبَعْدِ لَنَا مِنْكَ عَذَابٌ حَتْمًا مَابَعْدَايَ
اِنْ تَشَاءُ اَضِيَّةً قَتْلِي حَتَّى فِي الْهَوَى عَشْتُ سِوَى قَتْلِي اَنْ تَرَى
مَا رَأَتْ مِثْلَكَ غَيْبِي حَسَنًا وَكَمَالِي بِكَ صَبَا لَمْ تَرَى
نَسَبَ اَوْفَى فِي شَرْعِ الْهَوَى بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ اَبْوَى
هَكَذَا الْعِشْقُ رَضِيئًا وَمِنْ يَأْتِي اَنْ تَأْمُرَ بِخَيْرٍ مَرَّتَيْنِ
لَيْتَ شَعْرِي هَلْ كُنْتُ مَا قَدْ جَرَى مِنْ جَرَى مَا قَدْ كُنْتُ مِنْ مَقْلَتِي
حَاكِيًا عَيْنِي اِنْ عَلَا خَدَّ رَوْضِي بِكَ عَنْ هَرَبِي
قَدْ بَرَى اعْظَمُ شَوْقٍ اَعْطَى وَفِي حَسْبِي حَاشَا اَصْغَرِي
شَاقِي التَّوْحِيدِ فِي بَقَايَاهَا كَانَتْ عِنْدَ الْحَبِّ عَنْ غَيْرِي
وَلَا فَيْدَكَ كَرَمِي دُونَهُ سُلُوْمِي عَنْكَ وَحَطِي مِنْكَ عَمِي
سَاعِدِي بِالطِّيفِ اِنْ عَزَّتْ مِنْ قِصْرِ عَنِ نِيْلِي فَاِيَّ سَاعِدِي
شَامِ مِنْ سَامٍ بِطَرَفٍ سَاهٍ لَحْظِكَ الصَّبْرُ بِالْحَظِ عَمِي
لَوْ طَوَيْتُمْ نَصْرًا جَارَ لَمْ يَكُ فِيهِ يَوْمًا يَأْكُلُ طِيَايَا لَطِي
فَاجْعُو اِلَى هَيْسَا اِنْ مَرَّ الدَّهْرُ شَيْئًا بِاَوَّلِي لَا يَنْوِي اَقْصِي
مَا بُوْدِي اِلَيْكَ كَانَتْ الْهَوَى اِذَا دَاكَ اَوْدِي اَلَيْ
سَرَّكُمْ عِنْدِي مَا اَعْلَنَهُ غَيْرُكُمْ مَعَ عِنْدِي عَنْ
نَظَرٍ مَا كُنْتُ اَحْفَى مِنْ قَدِيمِ حَدِيثٍ صَانَهُ مَتِي

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

طيفك

بالمرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

طيفك
المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

عِدَّةٌ بِيضُ حَفْوَني عِبْرَةً يَ أَنْ يَجْرِي اَسْعَى وَاشْيَى
كَادَ لَوْلَا اَذْمَعِي اَسْتَعْفِى اللهَ نَحْفَى حَكِيمٍ عَنْ مَلَكِي
صَارَ مِي حَلَّ وَدَادِ اَحْبَبْتُ بِاللَّوْمِ مِنْهُ بِدَالِ اِنْصَافٍ
اَتَرَى حَلَّ لَكُمْ حَلَّ اَوْ اَحْيَ رُوِي دَا اَوْ اَحْيَ مِنْهُ
بَعْدِي الدَّارِي وَالْهَجْرِي جَمْعُكُمْ بَعْدَ دَارِي هَجْرَتِي
هَجْرَتِي اِنْ كَانَ جَمْعًا قَرَّبُوا مَنَازِلِي فَاَلْبَعْدَ سِوَى حَالِي
يَا دَوِي الْعُودِ دَوِي عُودُ وَدَادِي مِنْكُمْ بَعْدَ اَنْ اَسْعَى
عَمِيدُكُمْ وَهَذَا كَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَعَمِيدُكُمْ كَيْتُكُمْ
بَا اَصْبَحَ اِيَّيْكُمْ مَادِي بَيْنَنَا وَلِبَعْدٍ بَيْنَنَا لَمْ يَقْضِ
مَلَلُوا رُوْحِي بِاَزْوَاجِ الصَّبَا فَبَرِيَا هَا بَعْدُ الْمَيْتِ
وَمَتِي مَا سَرَّجِدِ عَمْرِي عَمْرِي عَنْ سَرِيٍّ وَا
بَا حِدَثِي حَدِيثٍ كَمْ سَرَّتْ فَاَسَرَّتْ لَبْنِي مِنْ
اَيُّ صَبَا اَيُّ صَبَا هَجْرَتِي لَنَا سَجَرًا مِنْ اَيْنِ ذِيَاكُ الشَّدَى
ذَاكَ اَنْ صَاحَبْتِ تَانِ الْكَلَاوُحْ شَرَّتْ بِحُودَانِ كُلِّ
فَلَا تَرَوِي وَتَرَوِي اَصْدَقَ وَحَدِيثًا عَنْ قِتَاةِ الْحَيِّ حَي
سَايِلِي مَا شَفَقْتِي فِي سَايِلِ الدَّمْعِ لَوْ شِئْتَ غَيْبِي عَنْ شَفَقْتِي
عَمِي لَمْ تَعْنَيْتِ سِلْمِي اَسْلَمْتُ وَجْهِي اَهْلَ الْحَيِّ رُوِي رِي
وَالْتِي بَعْنُوا لَهَا الْبَدْرُ شَبَّتِ عَنُودَ رُوْحِي وَمَالِي وَجْهِي
عَدْتُ مَا كَانَتْ مِنْ صَدِّهَا كَيْتُ حَلْفَ صَدِّي وَالْجَفْرِ رِي
قَاتِ اَعْرَاضَهَا

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

المرحوم الميرزا
عبدالله بن محمد

واحدًا مند جفاً ففعلنا طرني من قلبه في القلب كي
 ولنا بالشعب شعيت جلدى بعد هم خان وصبرى كلكي
 خلقت نار حوى خالفتي لا حيت دون لقاداك الجنى
 عيس حاجي البيت حاجي لو امكن ان اصوى الى حلك طي
 بل عاودى بطرف قد دى قد حيت اشعرا غبا عن قدى
 فزت بالمسعى الذى اقعدت عنه وعاديك له دونى عني
 سنى ان فاشى من فاشى الخت ما حيت اليه السعى طي
 خاطري من حاضري من ناك بادى قضاء لا اخبارى شتى
 لا بربى جذب الذى حشك واعضبت من جرب الزى والثانى
 حقتى الوطى ففى الخيف سلبت على غير فوادى لم
 كان لك بجر عاء الجحى ضاع متى هل كه رد على
 ان تى ناشد تكم نشد انكم سحر اى له عنه عني
 فاعهد وابطحاء وادى سلم فهو ما بين كدا وكدى
 يا سقى الله عقيقا باللوى وركى ثم فز بقا من كى
 واويفات بوادى سلفت فيه كانت را حيتى را حيتى
 معهد من عهد اجفانى على جبه من عهد ازهار حلى
 كم غدا بر عا در اللمع به اهله غير اولى حاج لرى
 فتر اى من تراه كان لو عادى عقت فيه وجنتى
 حيتى تعي الحياتى باي جبر تنافيه و

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

واحدًا مند جفاً ففعلنا طرني من قلبه في القلب كي
 ولنا بالشعب شعيت جلدى بعد هم خان وصبرى كلكي
 خلقت نار حوى خالفتي لا حيت دون لقاداك الجنى
 عيس حاجي البيت حاجي لو امكن ان اصوى الى حلك طي
 بل عاودى بطرف قد دى قد حيت اشعرا غبا عن قدى
 فزت بالمسعى الذى اقعدت عنه وعاديك له دونى عني
 سنى ان فاشى من فاشى الخت ما حيت اليه السعى طي
 خاطري من حاضري من ناك بادى قضاء لا اخبارى شتى
 لا بربى جذب الذى حشك واعضبت من جرب الزى والثانى
 حقتى الوطى ففى الخيف سلبت على غير فوادى لم
 كان لك بجر عاء الجحى ضاع متى هل كه رد على
 ان تى ناشد تكم نشد انكم سحر اى له عنه عني
 فاعهد وابطحاء وادى سلم فهو ما بين كدا وكدى
 يا سقى الله عقيقا باللوى وركى ثم فز بقا من كى
 واويفات بوادى سلفت فيه كانت را حيتى را حيتى
 معهد من عهد اجفانى على جبه من عهد ازهار حلى
 كم غدا بر عا در اللمع به اهله غير اولى حاج لرى
 فتر اى من تراه كان لو عادى عقت فيه وجنتى
 حيتى تعي الحياتى باي جبر تنافيه و

اى عيش مري في ظله اسنى اذ صار حطى منه اى
 اى ليالى الوصل هل من عودة ومن التعليل قول الصباى
 وبأى الطرف ارجو رجها رما اقصي وما ادرى باى
 جرتى من قضاء جرتى من وراى وهوى بين يدى
 ذهب العمر ضياءاً وانقضى باطلا اذ لم افر منكم بشي
 غير ما اوليت من عقدي ولا عترة المنعوت حقاً من قضي

وقال رضى الله عنه

صدى حى طباى لماك لما ذا وهواك قلبى صار منه جذاذنه خست
 ان كان فى تفرى رضاك صبايه ولك البقا وجدت فيه لذائذ
 كبدى سلبت صحبة فامتن على رفقى يا مسنونة افلا ذى
 يار اميتا يرمى بسهم لحاظه عن قوس حاجبه الجشا انفاذ
 انى هجرت لحر وانشى كمن فى لومه لو لم حكاها فها ذى
 وعلى فيك من اعيندى في حجره فقد اعيندى في حجره ملاذ
 غير السلو تجر عندي لاى عن من حوى حنين الورى استجواذ
 يا ما اميتة رشاقه حاشد بلة حالى الجلى يدا
 اضحى باحسان وحسن معطيا لتفايس ولا نفس احسا
 سيفنا اسئل على الفواد جفونه وارى القنور لها شحا ذى
 منك بنا يزداد منه تصورا قتلى مساورى بنى يزداد ذى
 لا غرو ان تحك العذار جملاد اذ ظل فتا كاهه وقا ذى

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وَبِطَرَفِهِ سَجْرٌ لَّوْا بَصُرْتُمْ لَهُ هَآرُوتُ كَان لَمْ يَبْهَ اسْتَا

تَهْدِي بِهَذَا الْبَدْرِ فِي جَوْالِبِ السَّمَاءِ خَلْفَ أَفْرَاقِ فَذَلِكَ خَلْفَ الْأَفْرَاقِ

عَنْتِ الْغَزَالَ وَالْغَزَا لَوْجُهُ مُشَقَّو بِهِ عِيَاذًا لَا

أَزَيْتَ لَطَافَهُ عَلَى نَشْرِ الصَّبَا وَأَيْتَ تَرَاثِيهِ التَّقْصِ لَا

وَسَكَتَ بِضَاةٍ حَذَى مِنْ وَرْدِهِ وَحَكَ قَطَاةٌ قَلْبَهُ الْفُولَا ^{الغظم} ذَا ^{الغظم}

عَمَّ اشْتَعَلَ الْخَالَ وَجَنَّهُ اخَا شُعْلَيْهِ وَجَدَّ اَبِي اسْتَقْبَا ذَا

خَصْرُ الْمِي عَذْبُ الْمُقْبِلِ بَكْرَةٌ قَبْلَ السَّوَاكِ الْمَسْكُ سَادُوشَا ذَا

مِنْ فِيهِ وَالْأَجَاظُ سَكْرِي تَلْ أَرَى فِي كُلِّ حَارِجَةٍ بِهِ نَبَاتٌ

نَطَقَتْ مَنَاطُوحُهُ جَمًّا إِذَا صَمِتَ الْحَوَائِمُ لِلْخَنَاصِرِ

رَقَبٌ وَدَقٌّ فَمَا شَبِيتَ مِنَ النَّسِيبِ وَذَلِكَ مَعْنَاهُ اسْتِخْدَامُ الْخَادِمِ

كَالضُّفْدِ وَالصَّبَاحِ صَبَاحَهُ وَاللَّيْلِ لَيْلَهُ جَادِي الْحَا

فَحَبِّهِ عَلَى النَّفْسِ إِذْ حَكِي مُتَعَفِّفًا بِرَبِّ الْعِبَادِ مَعًا

فَجَعَلْتُ خَلِيًّا لِلْعَذَارِ الثَّامِيَةِ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْثِمِ الْعَذَارِ مَعًا

وَلَنَا خِيفٌ مِنْ عَثَرِ دُونِهِمْ خِيفَ الْمَيِّ عَادِيٍّ أَصْبَحَ عَمَاءَ

هِيَ اَدْمُعُ الْعُشَّاقِ جَادَ وَلَهَا الْوَادِي قِي وَالْي حُودَهَا الْاَلْوَا

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَجَارِعِ سَبِيلًا شَحِيمًا

مِنْ قَبْلِ مَا فَرَقتُ الْفِرْعَوْنَ كَمَا فَرَقْنَا النَّوَى الْحَا

أَفَرَأَيْتُ عَنْهُمْ بَشَرًا مِّنْهُمْ يَخْشَى اللَّهَ يَأْتِيهِ الْحُكْمُ فَكَيْفَ يُدْعَىٰ لَهُ الْإِيمَانُ فَهُوَ عَلَىٰ عِصْيَانٍ مُّبِينٍ

جمع الموم البعد عندى بعد ان كانت بقرى منهم اقد

وَجَمْعُ ذِيكَ الْحَمِي ضَيُّ حَمِي بَطْنِي لِلْوَاظِ إِذَا جَادَ إِخَادًا م.

مختلف الوداد
النفاد
المنوع
جمع طبة طرف السهم
سجود امانه
كالغدير ٩

كالعهد عندهم العهد ^{اور الما} على الصفا ^{الح} اني ولست لها صفا ^{نصص} نيا

وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَلَيْهِمْ وَعِنْدِي إِذَا رَأَاهُ إِذَا

عَمَّا الْعَزَّاءُ وَحْدٌ وَجَدِي بِالْأَوَّلِ صَرُّوا وَكَانُوا بِالصَّرِيمِ

ربهم الفلاعنك فيمقلني كحلت لهم لا تقضها استنجا

قَسَمًا مِنْ بِيهِ اَرِي نَعْدِيهِ عَذَابًا فِي اسْتِغْلَالِهِ اسْتِغْلَالًا

مَا اسْتَحْسَنْتَ عِنِّي سِوَاهُ وَارِنْ سِوَا لَكِنْ سِوَايَ وَلَكِنْ مَلَا

لَمَّا يَرْقُبُ الرَّقِيبَاءُ إِلَّا فِي شَجٍّ مِنْ حَوْلِهِ يَتَسَلَّلُونَ لَوْ

قَدْ كَانَ قَبْلَ بَعْدٍ مِنْ قَبْلِي شَأْنُ اسْدَ الْأَسَادِ الشَّرِيفِ

امسى بنار جوى حشيت احساوه منها يرى الايقاد الايقاد

جَرَانِ لَا تَنْقَاهُ الْأَقْلَتِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ أَرِي بِهِ جَبَا

حِرَانِ مَحْنِ الضُّلُوعِ عَلَى أَسَى غَلَبِ الْأَسَى فَاسْتَحْدَا اسْتَحْدَا

دَفْ لِسِبْ جَشِي شَلِبْ حَسَا شَهْ شَهْد الشَّهَادُ لَشَفْعُو مَشْ

سَقَمَ الْقَرْيَةَ فَالْمَازِي بِالْجِسْمِ مِنْ أَغْدَادِهِ أَغْدَا

أَبَدَكَ جَدَّادَ كِتَابَةِ لَعْنَاهُ إِذْ مَاتَ الصَّبِيُّ فِي فُودِهِ جَدَّادًا

فَعَدَا وَقَدْ سَرَّ الْعَدَا لِبَشَائِهِ مُنْقِصًا وَلِبَشَائِهِ مُشْنًا

حَزْنُ الْمَضَاجِعِ لَا يَفَادِلُهُ حُزْنًا يَدَاكَ وَقَضَى الْقَضَاءُ نَفَا

ابداً نسيح وما نسيح جفونه لحفا الاجية واللاوردا

مِنْ الشَّفْعِ سُبُوحٌ مَدِينَةٌ وَقَدْ خَلَّ الْعَامُ بِهِ وَجَادُوجًا

اعطى
مع فتح الجوع عرض الخيل
كده خوار اسأل
الدمع
منه الجود بانق
منه فزله فاد
الطال الارض

٢٤٥٥٥
من عمر الطويل

الهيمنة المتواكفة
 الاعتناء بالنبات
 والتخزين المتواكف
 الموارد والمواضع
 الرجل في الرحلة الأولى
 مع كدور هو الرحلة
 والركب السري

کتاب حج کتب اربعه
نور و نور خزان و نور
خبر در بعضی اسماء
غیر از اینها و دیگران
و یا ملک الله علیه

ارزمنه ضلع الغدار علی
المسألة بما تحفظ التک

۲
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

وَلَوْلَمْ يَرْزُقْنِي طِبْعَهَا خَوْضِي قَضَيْتُ وَلَمْ اسْتَطِعْ أَرَاهَا بِمُقْلَتِي
 تَحِيلُ زُورِ كَارِ زُورِ خِيَالِهَا لَمَشْهَدٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَا
 بَعْدَ طَعْرِائِي كَرَقِيسٍ بَوَّجِدَةٍ وَبَحْتِ لَبِيٍّ أَمْتُ وَأَمْتُ
 فَلَمْ أَرِ مِثْلِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ وَلَا مِثْلَهَا مَعْشُوقَةً ذَاتَ
 هِيَ الْبَدْرُ أَوْ صَافَا وَذَانِي سَمَاءُ وَهَسَمْتُ بِي إِلَيْهَا هَتْنِي حِينَ هَمْتُ
 مَنَازِلَهَا مَنِي الذَّرَاعُ تَوَسَّدًا وَقَلْبِي وَطَرَفِي أَوْ طَنْتُ أَوْ تَحَلَّتْ
 فَمَا الْوَدُوقُ الْأَمْسُ جَلَبَ أَدْمُعِي وَمَا الْبَرْقُ إِلَّا مِنْ تَلَبُّ زَقَرِي
 وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْعَشْقَ مَخْجَةٌ لِقَلْبِي فَمَا إِنْ كَانَ إِلَّا
 مُنْعَةً أَحْشَايَ كَانَتْ قَبِيلَ مَا دَعَا عَنْهَا لِنَشْقِي بِالْغَرَامِ فَلَيْسَ
 فَلَا عَادِلِي ذَاكَ النِّعَمِ وَلَا أَرَى مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ بِشَقْوِي
 إِلَّا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ وَمَا عَشِي بَكْرًا إِلَّا فِي لُؤْدِ رَيْثِمَا
 أَخَذْتُ قَوَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي يُضَرِّكُمُ أَنْ تَتَّبِعُوهُ جَلَّتِي
 وَجَدْتُ بِكُمْ وَجَدْتُ قَوِي كُلِّ عَاشِقٍ لَوْ أَحْضَلْتُ مِنْ عَمِيدِ الْبَعْضِ كَلَّتْ
 وَأَحْلَى سَقَمٍ لَهُ يَجُفُّوكُمْ غَرَامُ الشَّيَاعِي بِالْفَوَادِ وَحُرِّ قِي
 فَضَعْفِي وَسَقَمِي ذَا كَرَايَ عَوَادِلِي وَذَا الْحَدِيثِ النَّفْسِ عَنْكُمْ بِرَجْعَةٍ
 وَهِيَ حَسَدِي مِثَاوِي طَلَبِي كَذَا تَحْلَهُ يَبْلَى وَتَبْقَى بِلَيْتِي
 وَغَدِي بِمَا لَمْ يَبْقَ مَنِي مَوْضِعًا لِضَرْعِ عَوَادِي حُضُورِي كَعَيْنِي
 كَأَنِّي هَلَاكُ الشُّكِّ لَوْلَا تَاوَهُي حَقِيقَتِي فَلَمْ يَهْدِ الْعَيْنُ الرَّوْثِي
 خَشْيِي وَقَلْبِي مُسْتَحِيلٌ وَوَاجِبٌ وَخَلَى مَنَدُوبٌ لِحَائِزِ عَيْدِي
 مَنَزَمَةُ الْأَمِّ دَعَا إِلَيْهِ الْأَمِّ

امام فاضل
اصدار امام

ك
 حركه الواو الى العم
 لها ثم قلبت الواو الى
 فزفت الالف لالمها
 سكتة

فان اوكلت رجا
قلت والظن ان
ما زاد الا شيطان
ظن حاد القل ٢

ففي السنين اواخر
شقاوه

۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

على عظمي
مضى على
بقي انسى على
اصوني

مؤلف المجلد

117

النوايس الاصمى ب
ان يترك منكم الاخر
٩

١٠
 اعطاه العتيق
 الى الرص
 ١١

الحی علی درن الا امری بحدی
سختی و المراد به من
عنه الذی یخفی من غطه
او ادب ۴

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

العطف بقية العين
مصدر عطف
عن الشيء إلى
الشيء

الذي يسمى بالجن
الذي يسمى بالجن

و جندیه

الخوازمشاه غانية وملكها
التي تستغنى بها
الزينة ٩

الخروج كسر الجحش
منعطف مناد

مجلسه در محضر حضرت
مجلسه در محضر حضرت
مجلسه در محضر حضرت

الحج هنا مصدر
حج اذا غلبه
الحج جة هو
الحج اذا غلبه

قبر
المن موقوف من الطل
عاجر اور سبر و كيلود
نيقمة عند ٢

مقام

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

وَأَشْتَهَامِي وَلَمْ يَكْ حَاضِرِي رَقِيبٌ تَقَاطَحَ مَخْلُوعَةٌ جَلُوعَةٌ
وَقُلْتُ وَحَالِي بِالصَّبَابَةِ شَاهِدٌ وَوَجَدِي بِهَا مَا حِجِّي وَالْفَقْدُ مَشْدُوقٌ
هِيَ قَبْلُ يَفْنِي الْحُبَّ مِمَّنْ يَفْقِدُهُ أَرَاكَ بِهَا لِي نَظَرُ الْمُنْقَلَبِ
وَمَنِّي عَلَى سَمْعِي بَلْ أَنْ مَنَعَتْ أَنْ أَرَاكَ فَمِنْ قَبْلِ لَغْوِي لَذَتْ
فَعِنْدِي لِسْرِي فَاقَةٌ لِأَفَانَةِ بَهَا كَبْدِي لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَفْنِ
وَلَوْ أَنَّ مَائِي بِالْجِبَالِ وَكَانَ طُورُ سَيْنَابِهَا قَبْلَ الْخَلْلِ لَدَكْتُ
هُوَ عِبْرَةٌ مِمَّنْ بِهِ وَجُوهٌ مِمَّنْ بِهِ خُرقٌ أَدَا وَهَامِي أَوْدَبَ
فَطُوفَانُ بُوْحٍ عِنْدَ نَوْحِي كَأَدْمَعِي وَإِقَادُ نِيرَانِ الْخَلِيلِ كَلَوْنِي
وَلَوْلَا زَيْفِي أَعْرِفْنِي أَدْمَعِي وَلَوْلَا دُمُوعِي أَحْرِقْنِي زَفَرِي
وَحَرْنِي مَا يَعْقُوبُ بَثَّ أَفْلَهُ وَكُلَّ بِلَا أَبُوبَ بَعْضُ بِلَيْتِي
وَآخِرُ مَا لَقِيَ الْأَوَّلَى عَشَقُوا إِلَى الرَّدَى بَعْضُ مَا لَقِيتُ أَوَّلَ مَحْنِي
فَلَوْ سَمِعْتَ أَدْرُ الْبَلِيلِ نَاوَهِي لَا لَامَ اسْقَامٍ جَسَدِي أَضْرَبَتْ
لَا ذِكْرُهُ كَرْنِي إِذَا عَيْشَ أَرْمَةً مَمْنُوعِي رَبِّ إِذَا الْعَيْشُ مَمْنُوعٌ
وَقَدْ بَرَحَ النَّبْرُجِي وَأَبَادَنِي وَأَبَدَنِي الضَّنِي مِمَّنْ خَفِيَ حَقِيقَتِي
فَنَادَمْتُ فِي شَكْوَى الْخَوْلِ مِرَاقِي حَجَلَةَ اسْرَارِي وَتَفْصِيلَ سِرِّي
ظَهَرَتْ لَهُ وَصْفًا وَذَاتِي حِجَّتْ لَا يَرَاهَا الْبَلَوِي مِنْ جُودِي الْحُبَّ أَنْتَ
فَأَبَدْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانِي لَسْمَعُهُ هُوَ أَحْسَنُ نَفْسٍ سَمِعَتْهُ أَخْفَتْ
وَضَلَّتْ لِفَكْرِي أَذْنَهُ خَلَدَهَا نَدُّ وَرَبِّهِ عَزَّ وَرَبُّهُ الْعَيْنُ اغْنَتْ
فَأَحْرَمْتُ مِنَ الْحَيِّ عَنِّي ظَاهِرًا بَاطِنًا أَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خَبَرِي

وَقَدْ صَدَّقَ زَيْفِي
وَقَدْ صَدَّقَ زَيْفِي
وَقَدْ صَدَّقَ زَيْفِي
وَقَدْ صَدَّقَ زَيْفِي

كَانَ الْكِرَامُ الْكَاتِبِينَ نَزَلُوا عَلَى سَمْعِهِ وَحَيَا مَائِي صَحِيفَتِي
وَمَا كَانَ يَدَارِي مَا أَجْرُ وَمَا الَّذِي حَشَايَ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ أَكُنْتُ
وَكَشَفْتُ حِجَابَ الْجِسْمِ أَبْرَزْتُ مَائِي كَانَ مَسْتَوْرًا لَهُ مِنْ سِرِّي
وَعِنْدَهُ لِسْرِي كُنْتُ فِي خَفِيَةٍ وَقَدْ خَفَنَهُ لَوْ هُنَّ مِنْ حَوْلِي أَنْتِ
فَظَهَرْتُ سَقَمِي بِهِ كُنْتُ خَافِيًا لَهُ وَالْهُوَى يَأْتِي بِكُلِّ عَيْتَةٍ
وَأَفْرَطَنِي ضَرْبُ تَلَا شَتِّ لِمَسَّهُ أَحَادِيثُ نَفْسٍ كَالْمَدَامِغِ مَمْنُوعَةٍ
فَلَوْ هُمُ مَكْرُوهُ الرَّدَى لِمَا دَرَى مَكَانِي وَمِنْ أَحْضَاءِ حِكْمِي خَفِيَتِي
وَمَائِي شَوْقٌ وَاشْتِيَاقٌ فَنَدْتُ فِي تَوَلُّ خَطَرٍ أَوْ تَجَلَّيْتُ خَضِرَتْ
وَعِنَاؤُنِي شَائِي مَا أَتَيْتُكَ بَعْضُهُ وَمَا حَجَّتْهُ أَظْهَرْتُ فَوْقَ قَدْرِي
وَأَشْكْتُ عِزًّا عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ بَطْنِي لَنْ يَحْصِيَ لَوْ قُلْتُ قُلْتُ
شِفَائِي أَشْفَى بِلَ قَصِي الْوَحِيدِ أَنْ تَقْصِي وَبَرْدُ غَلِيلِي وَاجِدْ حَرَّ غَلِي
وَمَائِي أَبْلَى مِنْ ثِيَابِ تَجَلِّي بِلَ الذَّاتِ فِي الْأَعْدَامِ نَبْطَتْ لَذَّتِي
فَلَوْ كُوشِفَ الْعَذَابُ لِي وَخُفِّقُوا مِنَ اللُّوْحِ مَا مَنِي الصَّبَابَةُ أَبْقَتْ
لَمَّا شَاهَدْتُ مَنِي بَصَائِرَهُمْ سَوَى تَجَلِّي رُوحِي بَيْنَ أَبْوَابِ مَيْتِي
وَمِنْ دَعْوِي زَيْفِي وَهَمْتُ وَهَمْتُ فِي وَجُودِي فَلَمْ تَنْظُرْ بَكُونِي فَكُنِي
وَبَعْدَ فَيَالِي فَبِكَ قَامَتْ بِنَفْسِي وَبَنِي فِي سَبْتِي رُوحِي يَمِينِي
وَلَمْ أَحْكُ فِي حَيْثُكَ حَالِي نَزَمْتُ بِالْأَضْطِرَابِ لِبَلِّ التَّنْفِيسِ كَرْتِي
وَبَحْسُنْ أَظْهَرَ الْخِلْدَ لِلْعَدَى وَبَقِيَ عِزُّ الْعِزِّ عِنْدَ الْأَجْبَةِ
وَمَعْنِي شَكْوَايَ حَسَنَ تَصْبِيرِي وَلَوْ أَشْكُ مَا يَلِي الْأَعَادِي أَشْكُ

لَكِنَّ الرَّقِيبَةَ
مَا أَجْرُ
لَكِنَّ الرَّقِيبَةَ
مَا أَجْرُ
لَكِنَّ الرَّقِيبَةَ
مَا أَجْرُ
لَكِنَّ الرَّقِيبَةَ
مَا أَجْرُ

كَلَامٌ

ف

ة

دفتر دار و مالدار
مفتی

وَكَمْ فِي الْوَرَى مِثْلِي أَمَانَتْ صَبَاةٌ وَلَوْ نَظَرْتُ عَطْفًا إِلَيْهِ لَأَجَبْتُ
أَدَامًا أَحَلَّتْ فِي هَوَاهَا دَمِي فِي دَرَى الْعَرْ وَالْعَلِيَّاءِ قَدَرَى أَحَلَّتْ
لَعَمْرِي وَإِنْ أَلَفْتُ عَمْرِي حُبَّهَا رَجَحْتُ وَإِنْ أَلَفْتُ حَشَايَ أَلَفْتُ
ذَلِكَ بِهَا فِي الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَأَذْنِي مَنَالٍ عِنْدَهُمْ نَوَقُ هَمَّتِي
وَأَحْمَلْنِي فِي هَذَا خُصُوعِي لَهُمْ فَلَمْ يَرُونِي هَوَانًا بِي مَحَلًّا لِحَيْدِ مَيَّةٍ
وَمِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْ أَمْسَيْتُ أَجَلًا إِلَى دَرَكَاتِ الذَّلِّ مِنْ بَعْدِ حَوْثِ
فَلَا بَابَ لِي يُغْنِي وَلَا جَاهَ يَرْجِي وَلَا جَارِي يَحْمِي لَفَقْدِ جَمِيعَتِي
كَأَنَّ لَمَّا كُنْتُ فِيهِمْ خَطِيرًا وَلَمَّا زِلْتُ لَدَيْهِمْ خَفِيرًا فِي رَجَائِي وَشِدَّتِي
فَلَوْ قَبِلَ مِنْ نَهْوِي وَصَرَحْتُ بِأَسْمَاءِ الْقَبْلِ كُنْتُ أَوْ مَسَّةً طَبْتُ جَنَّةَ
وَلَوْ عَرَفْتُهَا ذَلِكَ مَا لَتَلِي الْهَوَى وَلَمْ يَكْ لَوْ لَا الذَّلُّ لِي الْمَعْنَى
فَحَالِي بِهَا حَالٌ بِعَقْلٍ مَدْلَةٌ وَصَحَّةٍ مُجْهِودٌ وَعِزٍّ مَدْلَةٌ
أَسْرَتْ مَعِي حُبَّهَا النَّفْسُ حَيْثُ لَا رَقِيبٌ حَمِي سِرِّ السَّرِيِّ وَخَصَّتْ
فَأَسْفَعْتُ مِنْ سَبْرِ الْحَدِيثِ بِسَائِرِي فَتَعَرَّبْتُ عَنْ سَرِي عِبَارَةٍ عِبْرَتِي نَوَقُ
يَعَالِطُ بَعْضُهُ عَنْهُ بَعْضٌ صَيَانَةٌ وَمِثْلِي فِي اخْفَايَهُ صِدْقُ لَهْجِي الْفَضَاءُ
فَلَمَّا ابْتَدَأَتْ إِظْهَارَهُ بِجَوَارِحِي بَدِيعَةً فِكْرِي صُنْعُهُ عَمْرُو
وَبَالَعْتُ فِي كَيْمَانِهِ فَتَسَبَّحْتُهُ وَأَنْسَيْتُ كَيْفِي مَا إِلَيَّ أَسْرَتِ
فَإِنْ أَعْجَزَ مِنْ عَرَسِ الْمَنَى مِنَ الْعَنَاءِ فَلِلَّهِ نَفْسٌ فِي مَنَاهَا تَعَنَّتْ
وَاحِلِي أَمَانِي الْحُبِّ لِلنَّفْسِ مَا قَضَتْ عَنَاهَا بِهِ مَنْ أَدْرَكَهَا وَأَنْسَتْ
أَقَامَتْ لَهَا مَنِي عَلَى مَرَاتِبِهَا حَوَاطِرِي بِالْهَوَى إِنْ أَلَمْتُ

فَإِنْ طَرَفْتُ سِرَامِي مِنَ الْوَهْمِ خَاطِرِي بِأَخَاطِرِ طَرَفْتُ إِجْلَالَ هَيْبَةٍ
وَيُطَرَفُ طَرَفِي إِنْ هَمَمْتُ بِنَظَرٍ وَلَوْ سَيَّطْتُ كَيْفِي إِلَى الشَّيْطَانِ كُنْتُ
فِي كُلِّ عَضْوِي أَفْدَامُ رَغْبَةٍ وَمِنْ سَطْوَةِ الْأَعْظَامِ أَحْجَامُ رَهْبَةٍ
لَفَتِي وَسَمِعِي فِي أَنْثَارِ رَحْمَةٍ عَلَيْهَا بَدَتْ عِنْدِي كَأَنَّ ثَارَ رَحْمَةٍ
لِسَائِي إِنْ أَبَدْتِي إِذَا مَا نَلَا أَسْمَاءُ لَهُ وَصَفَهُ سَمِعِي وَمَا مَرَّ بِصَمْتِ
وَأَذْنِي إِنْ أَهْدَيْ لِسَائِي ذِكْرَهَا لِقَلْبِي وَلَمْ يَسْتَعْبِدِ الصَّمْتُ صَمْتِ
أَغَارَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَمَّ بِحُبِّهَا وَأَعْرِفَ مِقْدَارِي فَأَنْتَ عَزِيزِي
فَتَحَلَّسَ الرُّوحُ أَرْيَا حَالَهَا وَمَا أَبْرَى نَفْسِي مِنْ تَوْهَمِ مِثْلِي
يَرَاهَا عَلَى بَعْدٍ عَنِ الْعَيْنِ مَسْمُوعِي بِطَيْفٍ مَلَامٍ زَائِرٍ حِينَ يَقْطُرُ
فَيَغِيظُ طَرَفِي مَسْمُوعِي عِنْدَ ذِكْرِهَا وَتَحْسُدُ مَا أَفْتَنَهُ مِنِّي بِقِيَّتِي
أَمَمْتُ أَمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ فَالْوَرَى وَرَأَى وَكَانَتْ حَيْثُ وَجْهَتِي وَجْهَتِي
يَرَاهَا أَمَامِي فِي صَلَوَتِي نَاطِرِي وَشَهِيدِي قَلْبِي أَمَامَ أَمْسَةٍ
وَلَا عَرَّ وَابْنُ صَلَى الْإِمَامِ إِلَى أَنْ تَوْتُ بِقَوَادِي وَهِيَ قَبْلَتِي قَبْلَتِي
وَكُلَّ الْجِهَاتِ السَّبْتُ حَوِي تَوَجَّهْتُ بِمَاءٍ مِنْ لُبِّكَ وَحَجَّ وَعُمْرَةٍ
لَهَا صَلَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقْبَمَهَا وَأَشْهَدُ فِيهَا أَنَّهُ هَالِي صَلَاتِي
كَلَامًا مُصَلٍّ وَاحِدٌ سَاجِدٌ إِلَى حَقِيقَتِهِ بِالْجَمْعِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ
وَمَا كَانَ لِي صَلَى سِوَايَ وَلَمْ تَكُنْ صَلَوَتِي لِعَبْرِي إِذَا كَلَّ رُكْعَةً
إِلَى كَمِ أَوْ أَخِي السَّيْرَ هَاقْدُ هَنَكُهُ وَحَلَّ أَوْ أَخِي الْحُبَّ فِي عَقْدِ بَيْعَةٍ
نَمِيتُ وَلَا هَا يَوْمَ لَا يَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَدَتْ عِنْدَ أَخِي الْعَهْدَ فِي أَوْ لَيْتِي

فَلَيْتَ هَوَاهَا لَا يَسْمَعُ وَنَاطِرُ لَا بِالْكَشَابِ وَاجْتِلَابِ جَبَلَةٍ
وَهَمَّتْ بِهَا فِي عَالَمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظُهُورُ وَكَانَتْ لَشَوْنِي قَبْلَ سَائِرِ
فَأَفْنَى الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ بِأَفْيَاهُنَا مِنْ صِفَاتٍ بَيْنَنَا فَأَصَحَّحْتُ
فَالْفَيْتَ مَا الْقَيْتُ عَمِي صَادِرًا إِلَى مَتْنِي وَارِدًا بِبَصِيرَةٍ
وَسَاهَدْتُ نَفْسِي بِالصِّفَاتِ الَّتِي بَهَا تَحَبَّبْتُ عَمِي فِي شُهُودِي وَخِي
وَأَمَّا الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لَا تَحَالُهُ وَكَانَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَى مَحَبَّتِي
فَمَا مَتَّ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ رَوْحِي فِي شُهُودِي تَنْقِصُ الْأَمْرَ عَنْ جُودِهِ
وَقَدْ أَنْ لِي تَقْصِيلُ مَا قُلْتُ بِمَجْمَلٍ وَأَحْمَالٍ مَا فَصَلْتُ بَسْطًا لِلشَّطِي
أَفَادَا تَحَاذِي جِبْهًا لَا تَحَادِي نَوَادِرَ عَنْ غَادِ الْمَجْتَنِبِينَ شَدَّ بَ
يَشِي لِي بِنِي الْوَاسِي عَلَيْهَا وَلَا يَمِي إِلَيْهَا بِهَا يَمْدِي إِلَيْهَا نَضِجِي
بِأَوْسَعِهَا شُكْرًا وَمَا اسْلَفْتُ قَلِي وَتَمَحْنِي بِرَأْيِ صِدْقٍ لِمَجْتَبِي
تَقَرَّبْتُ بِالنَّفْسِ أَحْسَنًا بِهَا وَلَمْ أَكُنْ رَاجِعًا عَنْهَا ثَوَابًا فَادْنَتْ
وَقَدْ مَتَّ مَالِي فِي مَالِي عَاجِلًا وَمَا أَنْ عَسَاهَا أَنْ تَكُونَ مَنِيْلِي
وَحَلَفْتُ خَلْفِي رُوَيْتِي خَالِكًا مُخْلِصًا وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَكُونَ مَطِيْلِي
وَمَنْهَا بِالْفَقْرِ لَكِنْ بَوَاضِعُهُ غَنِيْتُ فَالْقَيْتُ افْتِقَارِي فِي تَرْوِي
وَأَبْتُ لِي الْفَاقِرِي وَالْغَنَاءُ فَضِيلَةُ قَصْدِي فَأَطْرَحْتُ فَضِيلَتِي
وَلَا حَ فَلَاحِي فِي أَطْرَاحِي فَأَصْبَحْتُ ثَوَانِي لَا شَيْ سِوَاهَا مَنِيْلِي
وَوَلَّتْ بِهَا لَاحِي عَلَيْهَا أَدَلَّ مِنْ بِي ضَلَعٌ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَهِيَ دَلَّتْ
فَلَهَا خَلِي مُرَادُكَ مُعْطِيًا قِيَادُكَ مِنْ نَفْسٍ بِهَا مُطْمَئِنَّةٌ

بمنزلة

ليدنا

فَلَهَا خَلِي مُرَادُكَ مُعْطِيًا قِيَادُكَ مِنْ نَفْسٍ بِهَا مُطْمَئِنَّةٌ
وَأَمْسَ خَلِيًا مِنْ جُطُوطِكَ وَأَسْمَ عَنْ حَضِيضِكَ وَأَبْتُ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَبُّبُ
وَسَدَّدَ وَقَارِبَ وَأَعْتَصَمَ وَاسْتَقَرَّهَا بِمَجْنِبِهَا إِلَيْهَا عَنْ إِيَابَةِ مَحَبَّتِ
وَعَدَّ مِنْ قَرِيبٍ وَاسْتَحَبَّ وَأَجْنَبْتُكَ أَشْرَ عَنْ سَبَابِ اجْتِهَادِ بَهْضَةٍ
وَكُنْ صَارَ مَا كَالْوَقْتِ فَاثْبَتْتُ فِي الْقَلْبِ وَإِيَاكَ عَلَى فَنِي أَخْطَرُ عِلَّةٍ
وَقَمَرٍ فِي رِضَاهَا وَأَسْعَ غَيْرُ مَحَاوِلٍ نَشَاطًا وَلَا تَحَلُّدًا لِحُجْرٍ مُقَوَّاتٍ
وَسَرَّ دَمْنًا وَأَنْهَضَ كَسِيرًا فَحَطَّكَ الْبَطَالَةُ مَا أَخْرَجْتَ عَزْمًا لَصَحَّةٍ
وَأَقْدَمَ وَقَدْ مَرَّ مَا قَعَدْتُ لَهُ مَعَ الْخَوَالِفِ وَأَخْرَجْتُ عَنْ قِيُودِ الثَّلَفِ
وَجَدْتُ بِسَيْفِ الْعَزَمِ سَوَفَ فَإِنْ جَدَّ نَحْدَ نَفْسًا فَالنَّفْسُ أَنْ جَدَّتْ جَدَّتِ
وَأَقْبَلُ إِلَيْهَا وَأَجْهَأُ مُفْلِسًا فَقَدْ وَصَيْتُ لِنَفْسِي أَنْ قَبِلَتْ وَصِيَّتِي
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَثَرًا بِاجْتِهَادِهِ وَعَنْهَا بِهَا لَمْ يَبْدَأْ مَوْثَرُ عَشْرِ
بِدَاكَ جَرَى شَرْطُ الْهَوَى بَيْنَ أَهْلِهِ وَطَائِفَةٍ بِالْعَهْدِ أَوْفَتْ وَوَقَّتْ
مَنْ عَصَفَتْ رِيحُ السُّوَالِ فَصَفَتْ أَخَا غِنَاءٍ وَكَلِمَاتُ الْفَقْرِ هَبَّتْ كَرِيْبَتِ
وَأَغْنِي مِمَّنْ بِالْيَسَارِ جَزَاهَا مَدَى الْقَطْعِ مَا لِلْوَصْلِ فِي الْحُبِّ مُدَّتِ
وَأَخْلَصَ لَهَا وَأَخْلَصَ بِهَا مِنْ رُغْوَةٍ افْتِقَارُكَ مِنْ أَحْمَالٍ بِرُغْوَةٍ كَتَبْتُ
وَعَادِدَ وَاعِي الْقَبِيلِ وَالْقَالِ وَأَخْ مِنْ عَوَادِي دَعَاوِي صِدْقٍ بِهَا قَصْدُ
فَالسَّنُّ مُرِيدِي بِالسَّنِّ غَارِبٍ وَقَدْ عَبَّرْتُ كُلَّ الْعِبَارَاتِ كَلَّتْ
وَمَا عَنْهُ لَمْ تَقْصُرْ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ غَرِيبٌ مِنْهُ إِنْ قُلْتَ مَا صَبَتْ
وَفِي الصَّمْتِ سَمِعْتُ عِنْدَهُ جَاءَ مُسْكِمٌ عِنْدَ عِنْدَهُ مِنْ طَنَهُ خَيْرٌ مُسْكِمَتِ

عسى نسي

موثرا

ما

مستدرك

في كل يوم
في كل يوم

فَكُنْ بَصِيرًا وَانْظُرْ وَسَمْعًا وَاعْيُ كُنْ لِسَانًا وَقُلْ فَالْجَمْعُ أَهْدَى طَرِيقَةً
وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ سَوَّلَتْ نَفْسُهُ لَهُ فُصَارَتْ لَهُ أَمَانَةٌ وَاسْتَمْتَنَتْ
وَدَعِ مَا عَدَا هَا وَاعْدُ نَفْسِكَ فَمِنْ عَدَا هَا وَعْدٌ مِنْهَا بِأَحْصَنِ جَنَّةٍ
فَنَفْسِي كَانَتْ قَبْلَ لَوَامَةٍ مَنِي أَطْعَمَهَا عَصَتْ أَوْ تَعَصَّى كَانَتْ مُطِيعَتِي
فَأَوْرَدَتْهَا مَا الْمَوْتُ أَيْسَرُ بَعْضُهُ وَأَتَعَبُنَا كَمَا نَكُونُ مَرُوحِي
فَعَادَتْ وَمَتَابِجِلْتُهُ تَحْمِلْنَهُ مِنِّي وَإِنْ خَفَّتْ عَنْهَا نَادَتْ
وَكَلَّفْنَاهَا لِأَبْلِ كَلَّتْ قِيَامَهَا بِتَكْلِيفِهَا حَتَّى كَلَّفْتِي
وَأَذْهَبَتْ فِي تَهْدِيهَا كُلُّ لَذَّةٍ بِإِعَادِهَا عَنْ عَادِهَا فَاطْمَئِنَّتْ
وَلَمْ يَبْقَ هَوَاؤُكَ دُونَهَا مَارِكَةً وَأَشْهَدُ نَفْسِي فِيهِ غَيْرَ رَكِيكَةٍ
وَكُلُّ مَقَامٍ عَنْ سُلُوكِ قَطْعُهُ عِبُودِيَّةً حَقَّقَهَا
وَكُنْتُ بِهَا صَبْرًا فَلَمَّا تَزَكَّتْ مَا أَرِيدُ أَرَادَتِي لَهَا وَآ
فَصِرْتُ حَيًّا بِالْحَيَاةِ لِنَفْسِي وَلَيْسَ لِقَوْلِ مَرِّ نَفْسِي
خَرَجْتُ بِهَا عَنِّي إِلَيْهَا فَلَمْ أَعُدْ إِلَيَّ وَمِثْلِي لَا يَقُولُ
وَأَفْرَدْتُ نَفْسِي عَنْ خُرُوجِي كَرَمًا فَلَمْ أَرْضَها مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِصِحَّتِي
وَعَيْتُ عَنْ أَفْرَادِ نَفْسِي حَيْثُ لَا يَزَالُ جَمْنِي أَبَدًا وَصَفَّ بِحَضْرَتِي
وَأَشْهَدُتُ عَيْنِي إِذْ بَدَأْتُ فَوْجِدَتِي هَذَا لِكَيْ إِيَّاهَا حَلُوهُ جَلُوهُ
وَطَاجُ وَجُودِي فِي شَهُودِي وَبَدَأْتُ عَنْ وَجُودِي شَهُودِي مَا جِئْتُ بِشَيْءٍ
وَعَانَقْتُ مَا شَهِدْتُ فِي مَوْجُودِي شَهِدْتُ لِلصَّوْمِ مِنْ بَعْدِ سَكْرَتِي
وَفِي الصَّوْمِ بَعْدَ الْحَوْلِ لَمْ أَكْ عِزَّهَا وَذَاتِي بِذَاتِي إِذْ جَلَّتْ جَلَّتْ

كلفت

دهان

وَهَذَا أَبَدِي فِي اتِّحَادِي بِبَدَائِي وَأَبْنَى أَتَهَائِي فِي تَوَاضُعِي رَغْبِي
جَلَّتْ فِي تَحْلِيلِهَا الْوُجُودَ لِنَظَرِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَرَاهَا بِرُوحِي
فَوْضِي إِذَا التَّمَتُّعُ بِأَشْيَاءِ وَصَفَّهَا وَهَيْتُهَا إِذَا وَاحِدٌ عَنْ هَيْتِي
فَإِنْ دُعِيتُ كُنْتُ الْمُجِيبُ وَإِنْ كُنْتُ مُنَادًا أَجَابْتُ مِنْ دُعَائِي وَلَبَّيْتُ
وَإِنْ نَطَقْتُ كُنْتُ الْمُنَاجِي كَذَلِكَ إِنْ فَصَصْتُ حَدِيثًا أَمَّا هِيَ فَصَّتِي
فَقَدْ رَفَعَتْ نَالُ الْمُخَاطَبِ يَتَنَاوَفِي فِيهَا عَنْ قَرَّةِ الْفَرْقِ رَفَعْتِي
فَإِنْ كُنْتُ زُرِّيَّةً أَشِيرُ فِي أَحَدِ أَحْجَاك وَلَمْ يَتَّبِعْ لِبَعْدِ تَبَيُّنِ
سَاجِلُوْ أَسَارَاتِ عِلْمِكَ خَصِيَّةً بِهَا كِبَارَاتِ لَدَيْكَ حَلِيَّةً
وَأَعْرَبَ عَنْهَا مَعْنَى الْكَلَامِ حَيْثُ لَا تَحْتَاجُ بَيِّنَاتِي سَمَاعِ وَرُؤْيَا
وَأَشْهَدُ بِالْبُرْهَانِ قَوْلِي صَارِيًا مِثْلًا لِحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ عُدَّتِي
بِمَبْنُوعَةٍ يَنْبِيكَ فِي الصَّرْعِ غَيْرَهَا عَلَى نَفْسِي فِي مَسْجِدِ جَنَّتِ
وَمِنْ لُغَةٍ بَدَأْتُ وَابْتَعَرْتُ لِسَانِي عَلَيْهَا بِرَاهِنِ الْأَدَلَةِ صَحَّتِ
وَفِي الْعِلْمِ حَقًّا أَنْ مَبْدُؤِي رَبِّ مَا سَمِعْتُ سِوَاهَا وَهِيَ فِي الْحِسْرِ أَبَدَتْ
فَلَوْ وَاحِدًا أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ وَاحِدًا مُنَازِلَةً مَا فَلَنَّهُ عَنْ حَقِيقَةِ
وَلَكِنْ عَلَى الشَّرِكِ الْخَفِيِّ عَمَلْتُ لَوْ عَرَفْتُ نَفْسِي عَنْ هَدْيِ الْخَوَاصِلِ
وَفِي جَنَّةٍ مِنْ عَزِّ تَوْحِيدِ جَنَّةٍ فَبِالشَّرِكِ يَصْلِي مِنْهُ نَارُ قَطْعَتِي
وَمَا شَأْنُ هَذَا الشَّانِ مِنْكَ سِوَى السَّوِيَّ وَدَعَاؤُهُ حَقًّا عَنْكَ أَنْ تَحْتَجَّ بِتَبَيُّنِ
كَذَا كُنْتُ جِنَانًا قَبْلَ أَنْ يُكْشَفَ الْغَطَاءُ مِنَ الْبَشَرِ لَا أَنْفَكَ عَنْ شَيْءٍ
أَرْوَحُ بِفَقْدِ الشَّهَادَةِ مَوْلِي فِي وَاعْدُ وَبُوجْدِ الْوُجُودِ مُشْتَبِتِ

مستها

شملی

بِفَرَقِي لِي الزَّامَا بَحْضَرِي وَجَمْعِي سَلِي اضْطِلَامَا بَغِيْبِي
 اَحَاك حَضِيضِي الصَّو وَالسُّكْر مَعْرِي اِلَيْهَا وَمَحْوِي مُشْتِي قَابِ سُدْرِي
 فَلَمَّا جَلَيْتُ الْعَيْنَ عَنِّي اَحْلَيْتَنِي مُفِيقًا مَنِي الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ قَرَبَ
 وَمِنْ فَاغِي سُدْرِي اَعْنَيْتُ اِفَانَهُ لَدِي وَفِي الثَّانِي لَجَمْعِي كَوْحَدِي فِي
 فَجَاهِدْ تَشَاهِدْ فَيْدُكَ مِنْكَ وَرَايَا وَصَفْتُ سَكُونًا عَزِي وَجُودِي سَكِينِي
 تَمِينَ بَعْدَ مَا جَاهَدْتَ شَاهَدْتَ مَشْهَدِي وَهَادِي اِيَايَ لِي قَدَوِي
 فَبِي مَوْفِي لَا بَلَّ اِلَى تَوْجِهِي لَكِنْ صَلَاتِي لِي وَمَنِي كَعَبِي
 فَلَا تَكْ مَفْنُونًا جَسَدِي مَحْمَا بِنَفْسِيكَ مَوْفُوًا عَلَي لَبْسِي غَرَبَ
 وَفَارِقَ ضَلَالِ الْفَرْقِ فَالْجَمْعُ مَنِي هَدِي وَفِيهِ بِالْاِخَادِ خَلَّتْ
 وَصَرَحَ بِاطْلَاقِ الْجَمَالِ وَلَا تَقْلُ بِنَفْسِيكَ مَنِي لَا تَرْخُفَ رَيْتِي
 فَكُلْ مِلْحَ حُسْنِهِ مِنْ جَمَاهَا مَعَارِلُهُ اَوْ حُسْنِ كُلِّ مِلْحَةٍ
 بِهَا قَلْبِي لَنِي هَامِرٌ بِكُلِّ عَاشِقٍ كَمَحُونٍ لَيْلِي اَوْ كَثِيرِ عَزَّةٍ
 فَكُلْ صَبِي مِنْهُمْ اِلَى وَصْفِ لَبْسِهَا بِصُورَةِ حُسْنِ لَاحِ فِي حُسْنِ صُورَةٍ
 وَمَا ذَاكَ اِلَّا اَنْ يَدْتَ بِمَظَاهِيرِ فُظُونِهَا وَهِيَ فِيهِمْ جَلَّتْ
 يَدْتَ بِاِحْجَابٍ وَاخْتَفَتْ بِمَظَاهِيرِ عَلَي صَيَغِ التَّلَوِينِ فِي كُلِّ بَرَّةٍ
 فِي النِّشَاةِ الْاُولَى تَرَاتِ لَا دَمَ بِمَظَاهِرِي قَبْلَ حُكْمِ الْاُمُوْمَةِ
 فَهَامِرٌ بِهَا يَكُونُ لَهَا اَبَا وَيُظَاهَرُ بِالرَّوْحِ سِرًّا لِنُورَةٍ
 وَكَانَ اِنْ دَاخَلَ الْمَظَاهِيرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَصْدُقُ بِنُغْصَةٍ
 وَمَا رَحَّتْ تَبْدُو وَتَخْفَى لِعِلَّةٍ عَلَي حَسَبِ الْاَوَاقَاتِ فِي كُلِّ حَقِيقَةٍ

الحقيقة من الدهر
هذه لا وقت لها

نظرة

وَيُظَاهَرُ لِلْعُشَّاقِ فِي كُلِّ مَظَاهِرٍ مِنَ اللَّبْسِ فِي اشْكَالٍ حُسْنٍ بِدَعَةٍ
 فِي مَرَّةٍ لَنِي وَآخَرِي بَنِيَّةٍ وَآوْتُهُ نَدِي بِعِزَّةٍ عَزَّةٍ
 وَلَبْسِي سِوَاهَا لَا لَكِنْ غَيْرَهَا وَمَا اِنْ لَهَا فِي حُسْنِهَا مِنْ شَرِيكَةٍ
 كَذَاكَ عَجْمُ الْاِخَادِ بِحَبِيهَا كَمَا لِي يَدْتَ فِي غَيْرِهَا وَتَرْتِيبُ
 يَدْتَ لَهَا فِي كُلِّ صَبٍّ مَنِي بَايَ يَدِي بِعِزَّةٍ وَبَايَ
 وَلَبْسِي سِوَايَ فِي الْهَوَى لَتَقْدِمَ عَلَي لَبْسِي فِي اللَّيَالِي الْقَدِيمَةِ
 وَمَا الْقَوْمُ غَيْرِي فِي هَوَاهَا وَامَّا ظَهَرْتُ لَهَا لَبْسِي فِي كُلِّ هَيْئَةٍ
 فِي مَرَّةٍ قَلْبِي وَآخَرِي كَثِيرًا وَآوْتُهُ اَبَدًا وَاجْمِيلَ بَنِيَّةٍ
 تَحْلِيَّتُ فِيهِمْ ظَاهِرًا وَاجْتَمَعَتْ بَاطِنًا بِهِمْ فَاعْجَبَ لِكَشْفِ بَسْتَرَةٍ
 وَهَزَنَ وَهَمَّ لَا وَهَنَ وَهَمَّ مَظَاهِيرُنَا بِحُلِينَا جَبَّ وَنُضْرَةٍ
 فَكُلٌّ فَزَجَّتْ اَنَا هُوَ وَهِيَ جَبَّ كُلٌّ فِي وَالْكُلِّ اَسْمَاءُ لَبْسَةٍ
 اَسَامِرُهَا كُنْتُ الْمَشِي حَقِيقَةً وَكُنْتُ لِي الْبَادِي بِنَفْسِي خَفَّتْ
 وَمَا زِلْتُ اِيَاهَا وَايَايَ لَمْ تَزَلْ وَلَا مَرَقَ بِلَدَانِي لَدَانِي اِحْبَتْ
 وَلَبْسِي مَعِي فِي الْمَلِكِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْمَعْبَةِ لَمْ يَخْطُرْ عَلَي لَبْسَةٍ
 وَهَدِي يَدِي لَا اَنْ نَفْسِي خَفَّتْ سِوَايَ وَلَا غَيْرِي لِحَيْرِ رَجَحْتِ
 وَلَا ذَلِ اِحْمَالٍ لِدُكْرِي تَوَقَّعْتُ وَلَا عَزَائِي بِشُكْرِي تَوَحَّحْتُ
 وَلَكِنْ لَصِدِّ الصِّدِّ عَنْ طَعْنِهِ عَلَي اَوْلِيَايَ الْمُحَدِّثِينَ بِنَجْدِي
 رَجَعْتُ لِأَعْمَالِ الْعِبَادَةِ عَادَةً وَأَعْدَدْتُ اَحْوَالَ الْاِرَادَةِ عَدَدِي
 وَعَدْتُ بِنَفْسِي بَعْدَ هَذَا وَعَدْتُ مِنْ خَلَاعِهِ بَسْطِي بِانْقِبَاضِ بَعْفَةٍ

بشيء مما جئت
الاول من الحسن
بهم اوتوه
بحسنها

لا معنى له

الاضحى لا خفاء

وَصُمْتُ نَهَارِي رَغْبَةً فِي مَوْتِهِ وَاجْتَنَبْتُ كُلَّ رَهْنَةٍ مِنْ عُقُوبَةٍ
وَعَمَرْتُ أَوْقَاتِي بِوَرْدٍ لِيُؤَادِرَ وَصُمْتُ بِسِتٍّ وَاعْتَكَافَ حُجْرَةٍ
وَبَنَيْتُ عَنِ الْأَوْطَانِ هَجْرَانِ قَاطِعٍ مَوَاصِلَهُ الْأَخْوَانَ وَاحْتَرَبْتُ عَزْلِي
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحِلَالِ تَوَرَّعًا وَرَاعِيَةً إِصْلَاحٍ قُوَّتِي قُوَّتِي
وَهَدَيْتُ نَفْسِي بِالرِّيَاضَةِ ذَاهِبًا إِلَى كَشْفِ مَا حُجِبَ الْعَوَائِدُ عَطَتْ
مَ وَانْفَقْتُ مِنْ بَشَرِ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا مِنَ الْعَشْرِ فِي الدُّنْيَا بِأَيْشَرِ بَلَاغِهِ
وَجَرَدْتُ فِي التَّجَرُّدِ عَزْمِي تَزْهَدًا وَاثَرْتُ فِي نَفْسِي اسْتِجَابَةً دَعْوَى
تَمَحُّلْتُ عَنْ قَوْلِي أَنَا هِيَ أَوْ أَقْلُ وَحَاشَا هَذَا هَذَا أَنَا هِيَ حَلَّتْ
وَلَسْتُ عَلَى غَيْبِ أَجِيلِكَ لَا وَلَا عَلَى مُسْجِلٍ مُوجِبٍ سَلَبِ حِيلَةٍ
وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ ظَلَّ خَلْقِي تَكُونُ أَرَا حَيْفَ الضَّلَالِ مُخِيفَتِي
وَهَادِجَةٍ وَإِلَى الْأَمِينِ بَيْنَا بِصُورَتِهِ فِي يَدِ وَحْيِ الْبُورَةِ
أَجْبَرْتُ قَلْبِي كَانَتْ دَحِيَّةً إِذْ بَدَأَ الْمَهْدَى الْهَدَى فِي صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ
وَفِي عَلَيْهِ عَنْ حَاضِرِهِ مِنْ بَيِّنَاتِ مَاهِيَةِ الْمَرْئِي مِنْ غَيْرِ
بَرَى مُلْكًا يُوحِي إِلَيْهِ وَغَيْرُهُ بَرَى رَجُلًا يُرَى كَدَيْهِ بِصُحْبَةٍ
وَلِي مِنْ أَيْمِ الرُّؤْيَيْنِ إِشَارَةٌ نَزَّ عَنْ رَأْيِ الْحُلُولِ عَقِيدَتِي
وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُ اللَّبْسِ لَيْسَ بِمُبْدِيٍّ وَلَكِنْ أَعْدُ عَنْ حِكْمِي كِتَابِ سِيَرَةٍ
مَنْحُكٍ عَلِيمًا أَنْ يَزِدَّ كَشْفُهُ فِرْدَ سَبِيلِي وَاتَّبَعْتُ فِي اتِّبَاعِ شَرِيحَتِهِ
فَتَبَعْتُ صَدْرِي مِنْ شَرَابِ نَفِيعَةٍ لَدَى قَدْعِي مِنْ شَرَابِ بَقِيَّةِ

كثر

تحقيق

اليد

واشعر

وَدُونَكَ تَحْرَأُ خُضْنَهُ وَقَفَ الْأَلَى بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِلْمَوْضِعِ حُرْمَتِي
وَلَا تَقْرَبُوا مَالِ الْيَتِيمِ إِشَارَةً لِكَيْفَ يَدُ صَدَقَتْ لَهُ إِذْ تَقَدَّرَتْ
وَمَا نَاكَ شَيْئًا مِنْهُ غَيْرِي سَوَى فَنِي عَلَى قَدَمِي فِي الْقَبْرِ وَالْبُسْطَانِ
فَلَا تَعْسُ عَنْ أَثَارِ سِيرَتِي وَأَحْسِنْ عَنِ إِثَارِ غَيْرِي وَأَغْشِ عَيْنَ طَرِيقَتِي
تَوَادِي وَلَا هَا صَاحِبَ صَاحِي الْمَوَادِي فِي دَلِيلَةِ أَمْرِي دَاخِلَ تَحْنَانِي
وَمَلِكِ مَعَالِي الْعِشْقِ مَلِكِي وَجَدْتِي الْمَعَانِي وَكُلَّ الْعَاشِقِينَ عَيْتِي
فَتَى الْحُبِّ هَافِدٌ بَنَتْ عَنْهُ بِحُكْمٍ مَنْ يَرَاهُ حُجَابًا فَالْهُوَى دُونَ بَنِي
وَجَاوَزْتُ حَدَّ الْعِشْقِ فَالْحُبُّ كَالْقَلْبِ وَعَنْ شَاوِ مَعْرَاجِ اتِّحَادِي وَجَلَّتِي
فَطَبْتُ بِالْهُوَى نَفْسًا تَقَدَّرَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ مِنَ الْعِبَادِ فِي كَلَامِهِ
وَقَرَّ بِالْعُلَى وَالتَّحَرُّ عَلَى نَاسِكَ عَلَا بِطَاهِرِ أَعْمَالٍ وَنَفْسٍ تَرَكْتُ
وَجَرْتُ مُثْقَلًا لَوْ حَفَّتْ طِفْ مُوَكَّلًا بِمَنْقُولِ أَحْكَامٍ وَمَعْقُولِ حِكْمَةٍ
وَحُرِّبَ الْوَلَا مِيرَاتٍ أَرْفَعُ عَارِفٍ عَلَى هَمَّةٍ إِثَارَتَانِي
وَنَهْ سَاحِبًا بِالسَّحْبِ أَذْيَالُ عَاشِقٍ يُوَصِّلُ عَلَى أَعْلَى الْحُجُورِ جُورَتِ
وَجَلَّتِي مِنْ اتِّحَادٍ وَلَا تَجِدُ إِلَى قَبْلِهِ فِي غَيْرِهِ الْعُمَرَاءُ
تَوَاجَدَ الْجَمُّ الْعَفِيرُ وَمَا عَدَاهُ شَرٌّ مِنْهُ حُجَّتْ بِأَبْلَغِ
فَسْتُ بِمَعْنَاهُ وَعِشْقُهُ أَوْفَقْتُ مَعْنَاهُ وَاتَّبَعْتُهُ فِيهِ أَمَّتْ
فَأَنْتَ يَهْدِي الْمَحْدُ أَجْدَرُ مِنْ أَخِي اجْتِهَادِي مَجْدِي عَنْ جَاءٍ وَخِيفَتِ
وَعَبْرَتِي هَرُّ عَطْفِكَ دُونَهُ بِأَهْمِي وَأَنْتَ لَدَى مَسَرَّةٍ
وَأَوْصَافُ مَا نَعْرَى إِلَيْهِ كَيْمَ اصْطَفَتْ مِنَ النَّاسِ مَنَسِيًّا وَأَسْمَاءُ اسْمَتِ

فتى

فتى

دونك

وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ غَنَى نَارِخٍ وَلَيْسَ الثَّرَى لِلثَّرَى بِقَرِيبَةٍ
فَطُورَكَ قَدْ بَلَغَتْهُ وَبَلَغَتْ تَوَقُّلُ الطُّورِ حَيْثُ النَّفْسُ لَمْ تَكُنْ ظَلَمَتْ
وَحَدَّكَ هَذَا عِنْدَهُ قِفْ فَعِنْدَهُ لَوْ نَفَدَتْ شَيْئًا لَأَحْرَقَتْ حَيْثُ وَهْ
وَقَدَّرِي حَيْثُ الْمَرْءُ يُغْبِطُ دُونَهُ سَمَوًا وَلَكِنْ قَوْفُ قَدَّرِي
وَكُلُّ الْوَرَى ابْنًا أَدْرَعِي خَزَنَتْ صَحْوُ الْجَمْعِ مِنْ دُونِ الْخَوِي
فَسَمِعِي كَلِمِي وَقَلِي مُنِيًا بِأَحْمَدِ رُوبًا مُقْلَةً أَحْمَدِيَّةً
وَرُوحِي لِلْأَرْوَاحِ رُوحٌ وَكَلِمَاتِي حَسَنَاتِي الْكُونِ مِنْ قَبْضِي طَبَقِي
قَدَّرِي مَا قَبْلَ الطُّورِ عَرَفْتَهُ خُصُوصًا وَبِي لَمْ تَدْرِ فِي الْمَدَرِي
وَلَا تَسْمَعِي فِيهَا مَرِيدًا مَرَجِي مَرَادًا لَهَا جَدًّا بِأَقْبَرِ لِعَضَّةِ
فَالْغُ الْكَافِي وَالْكَافِي الْكَفَى مِنْ أُنْثَى صَبِيغَةٍ صَبِيغِي
وَعَنْ لَقِي بِالْعَارِفِ أَرْجِعْ فَإِنْ تَرَى الشَّابِزَ بِالْأَلْفَابِ الذَّرِيغَتِ
وَأَصْعَرُ تَبَاعِي عَلَى عَيْنِ قَلْبِهِ عَرَابِيسُ أَنْكَارِ الْمَعَارِفِ زَقِي
جِي ثَمَرِ الْعَرَفَانِ مِنْ فَرْعِ فِطْنَةٍ زَكَاتِ تَبَاعِي وَهُوَ مِنْ أَصْلِ فِطْرِي
فَإِنْ سَلَّ عَنْ مَعْنَى أَيْ بَعْرَابٍ عَنِ الْقَهْمِ جَلَّتْ عَنْ الْوَهْمِ دَقِ
وَلَا تَدْعِي بَوْمًا سَعَتْ مُقَرَّبَ أَرَاهُ حَكْمُ الْجَمْعِ قَوْفُ حَرِيرِ
فَوْصَلِي قَطْعِي وَافْتِرَافِي تَبَاعِدِي وَوَلَدِي صَدِي وَأَنْتَ هَيَّا بِي أَيْ
وَفِي مَنْ يَهْوِي رَبِّي عَنِّي وَلَمْ أَرَدْ سِوَايَ خَلَعْتُ اسْمِي وَتَعْنِي وَكُنِي
فَسَرْتُ إِلَى مَا دُونَهُ وَقَفْتُ الْأَوَّلَى وَضَلَّتْ عَقُولُ بِالْعَوَايِدِ ظَلَّتْ
فَلَا وَصَفَ لِي أَوْ وَصَفَ سَمُّ كَذَلِكَ الْإِسْمُ وَسَمُّ فَا نَكِي فَكُنْ وَأَنْتَ

صنعني

زوف العروس الزوجه
هنا

وَمَنْ أَنَا آيَايَ لِبَاطِنِ حِكْمَةٍ وَظَاهِرِ أَحْكَامٍ أَمِيتُ لِدَعْوِي
وَمَنْ أَنَا آيَاهَا إِلَى حَيْثُ لَا إِلَى عَرَجَتْ وَعَطَرَتْ الْوُجُودَ بِرَجْعِي
وَعَايَةً بِمَجْدِي وَبِي إِلَيْهَا وَمُنْتَهَى مُرَادِيهِ مَا أَسْلَفْتُهُ قَبْلَ تَوْبَتِي
وَمَنِي أَوْجُ السَّابِقِينَ بَزَعْمِهِمْ خَضِيضُ بَرِي أَثَارُ مَوْضِعِ وَطَائِي
وَأَحْرَمًا بَعْدَ الْإِشَارَةِ حَيْثُ لَا تَرَى أَرْتِفَاعٍ وَضَعُ أَوَّلِ خَطْوَتِي
فَمَا عَالَمُ الْأَبْغَضِ عَالِمٌ وَلَا نَاطِقٌ فِي الْكُونِ إِلَّا بَدِي حَتَّى
وَلَا غُرْوَانِ سُدَّتْ الْأَوَّلَى سَبَقُوا وَقَدْ تَسَكَّتْ مِنْ طَهْ بِأَوْثَقِ عُرْوَةٍ
عَلَيْهَا مَجَازِي سَلَامِي لَا مَتَا حَقِيقَتُهُ مِنِّي إِلَى
وَأَطْبَبْتُ مَا فِيهَا وَجَدْتُ مِسْدِي عَرَامِي وَقَدْ أَبَدِي بِهَا كُلَّ نَدْرَةٍ
ظُهُورِي وَقَدْ أَخْفَيْتُ خَالِي مُنْشِدًا بِهَا طَرِيًا وَحَالًا غَيْرَ خَفِيَّةٍ
بَدَتْ فَرَأَيْتُ الْحَرَمَ فِي نَقْضِ تَوْبَتِي وَقَامَ بِهَا عِنْدَ الشَّيْ عَذْرُوحَتِي
فِيهَا أَمَانِي مِنْ ضَلَالِ جَسَدِي بِهَا أَمَانِي أَمَالِ سَحَابَتِي شَجَّتْ
وَفِيهَا ثَلَاثُ الْجِسْمِ بِالسَّقْمِ صَحَّةٌ لَهُ وَثَلَاثُ النَّفْسِ نَفْسُ الْفِتْوَةِ
وَمَوْنِي بِهَا وَجَدْتُ حَيَوَةَ هَيْبَةٍ وَإِنْ لَمْ أَمْنِي فِي الْحَبِّ عَسَتْ نَعْمَتِي
فِيَا مَجْدِي دَوْنِي جَوِي وَصَبَابَةٍ وَيَا لَوْ عَنِّي كَوْنِي كَذَلِكَ مَدِينِي
وَيَا نَارَ أَحْسَائِي أَتَمِي مِنَ الْجَوِي حَيَا بِأُظْلَمِي فَنِي غَيْرُ قَوْمِي
وَيَا حَسَنَ صَبْرِي فِي رِضَا مَنْ أَحْبَبَهَا تَحْمَلُ وَكُنْ لِلدَّهْرِ غَيْرُ مُشْمِتٍ
وَيَا جَلْدِي فِي حَنْبِ طَاعَةٍ حَيْثُ تَحْمَلُ عَذَابَ الْكُلِّ كُلِّ عَظِيمَةٍ
وَيَا جَسَدِي الْمُضْنِي نَسَلُ عَنْ الشِّفَا وَيَا كِيدِي مَنْ لِي بَانَ تَقْنَتِي

اسم مفعول اسم اضناه المرفوع

فلا والله

قدرة

نحت

فما يجمع خبيته
وهو النفس

الفتى المصالح

البحر والظلمة
والسحاب والغيمة

وَيَا سَمِيَّ لَا تُقِلَّ رَمَقًا فَقَدْ آتَيْتَ لِقِيَا الْعَزَّ ذَلَّ
وَيَا صَحْبِي مَا كَانَ مِنْ صَحْبِي أَنْقَضِي وَوَصِّلْكَ فِي الْأَحْيَاءِ مِثْلًا كَهَجْرَةٍ
وَيَا كُلَّمَا أَبْقَى الضُّعْفَى مِنْ أَرْجُلِ فَمَالِكَ مَا وَى فِي عِظَامِي رَمِيمَةً
فَكُلَّ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالْمَوْتُ دُونَهُ بِهَ أَنَا رَاضٍ وَالصَّبَابَةُ أَرْضَتْ
وَنَفْسِي لَمْ تَجْزَعْ بِأَنْتَ لَهَا أَسَى وَأَوْجَعَتْ كَانَتْ بَعِيرِي تَأْسَتْ
وَفِي كُلِّ حَيٍّ كُلِّ حَيٍّ كَيْتَ بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ الْهَوَى حَبْرٌ مُنِينَةٌ
تَجَمَّعَتِ الْأَهْوَاءُ فِيهَا فَمَا تَرَى بِهَا غَيْرَ صَبٍّ لَا بَرَى غَيْرَ صَبْوَةٍ
إِذَا اسْقَرَتْ فِي يَوْمٍ عَيْدٍ تَزَاجَمَتْ عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
فَارْوَاحُهُمْ تَصْبُو لِمَعْنَى جَمَالِهَا وَاحِدًا فَمِنْهُمْ مَنْ حُسْنُهَا فِي حَدِّ بَقْعَةٍ
وَعِنْدِي عَيْدِي كُلُّ يَوْمٍ أَرَى فِي جَمَالِهَا بَعْضَ قَرِينَةٍ
وَكُلَّ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْفَرَارِ أَرَدْتُ كَمَا كَلَّ أَيْامُ الْفَقَارِ يَوْمٌ جَمْعَةٌ
وَسَعَى لَهَا حَجٌّ بِهِ كُلُّ وَفْقَةٍ عَلَى يَابِهَا فَذَعَادَتْ كُلُّ وَفْقَةٍ
وَأَيُّ بِلَادٍ اللَّهُ حَلَّتْ فَمَا أَرَا هَا وَفِي عَيْنِي حَلَّتْ غَيْرُ مَكَّةَ
وَأَيُّ مَكَانٍ صَمَّهَا حَرَمٌ كَذَا أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْ طُنْتُ دَارَ هَجْرَةٍ
وَمَا سَكَنَتْهُ مَهْوِيَّتٌ مُقَدَّسٌ بَعْدَ عَيْنِي فِيهِ أَحْسَى قَرِيبٌ
وَمَسْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاجِدُ بَرْدِهَا وَطِينِي فِي أَرْضٍ عَلَيْهَا تَمَشَّتْ
مَوَاطِنُ أَفْرَاحِي وَمَرْنِي مَا رَمَى وَأَطْوَارُ أَوْطَارِي وَمَا مِنْ خِفَتِي
مَغَانٍ بِهَا تَزِيدُ خَلَّ الدَّهْرِ يَتَنَا وَلَا كَادَ نَائِبُهَا الزَّمَانُ بِفَرْقَةٍ
وَلَا سَعَتِ الْأَيَّامُ فِي شَيْءٍ شَمَلْنَا وَلَا حَلَمْتُ فِينَا اللَّيَالِي حَبْوَةٍ

لَا تَقْلِبْ وَجْهَكَ
وَلَا تَقْلِبْ وَجْهَكَ

مَنْ كَفَرَ بِعَدْلِهِ
وَأَكْبَرُ مِنْهُ
بَعْدَ الْمَوْتِ

رَبِّهِمْ
وَمَنْ كَفَرَ بِعَدْلِهِ
وَأَكْبَرُ مِنْهُ
بَعْدَ الْمَوْتِ

فَوَافٍ فِي عَيْنِي
وَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ

النسب المصيب

وَلَا صَحْبُنَا النَّائِبَاتُ بِبُؤَةٍ وَلَا حُدُثَاتُ الْحَادِثَاتُ
وَلَا شَنْعُ الْوَاشِي بَصْدٍ وَهَجْرَةٍ وَلَا أَرْجَفُ اللَّاحِ بِبُؤَةٍ سَلَوَةٍ
وَلَا اسْتَبْقَظْتُ عَيْنَ الرَّقِيبِ وَلَمْ تَزَلْ عَلَيَّ لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي
وَمَا اخْتَصَرْتُ فِي دُونَ وَفْقٍ بِطَبِيعَةٍ بِهَا كُلُّ أَوْقَاتِي مُوَاسِمٌ لَذَّةُ
نَهَارِي أَصِيلُ كُلِّهِ أَنْ تَبْسُتَ أَوَائِلُهُ مِنْهَا يَرْدُ
وَلَيْلِي فِيهَا كُلُّهُ سَحَرٌ إِذَا سَرَى لَهَا مِنْهَا فَمَنْ عَرَفَ
وَأِنْ طَرَفْتُ لَيْلًا فَشَرِي كُلُّهُ بِهَا لَيْلَةُ الْفَدْرِ رَابِتًا جَابِزُ وَرَنِي
وَأِنْ قَرِيتُ دَارِي فَعَايَ كُلُّهُ زَمَانُ الضُّعْفَى طَبِيعًا وَعَصْرُ الشَّيْبَةِ
لَنْ جَمَعْتُ شَمْلَ الْحَاسِنِ صَوْنَةً شَهَدَتْ بِهَا كُلُّ الْمَعَانِي أَلَّا قِيَقَةً
فَقَدْ جَمَعْتُ أَحْسَى كُلَّ صَبَابَةٍ بِهَا وَجْهِي بِبَيْتِكَ عَنْ كُلِّ صَبْوَةٍ
وَلَمْ لَا أَبَاهِي كُلُّ مَنْ يَدْعِي الْهَوَى بِهَا وَأَنَا هِيَ فِي أَفْخَارِي حُطُورِي
وَقَدْ نَلْتُ مِنْهَا قَوْقُ مَا كُنْتُ رَاجِيًا وَمَا لَمْ أَكُنْ أَمَلْتُ مِنْ قُرْبٍ قُرْبِي
وَأَرْعَمُ أَنْفَ الْبَيْنِ لَطْفُ اشْتِمَالِهَا عَلَيَّ بِمَا يَزِينِي عَلَى كُلِّ مُنِينَةٍ
بِهَامِثًا مَا أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ مَعْرُومًا وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ أَمْسَيْتُ
فَلَوْ مَخَّتُ كُلَّ الْوَرَى بَعْضَ حُسْنِهَا خَلَايُوسُفًا مَا فَا نَهْمٌ بِمَرْيَةِ
صَرَفْتُ لَهَا كُلَّ عَيْنٍ حُسْنِهَا فَضَاعَفَ لِي أَحْسَانُهَا كُلُّ وَصْلَةٍ
يُشَاهِدُ مِنِّي حُسْنِهَا كُلُّ دَرَقَةٍ بِهَا كُلُّ طَرَفٍ جَالٍ فِي كُلِّ طَرَفَةٍ
وَيَتَنِي عَلَيْهَا فِي كُلِّ لَطِيفَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ طَالٍ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ
وَأَنْشُرُ بِهَا كُلَّ رَفِيفَةٍ بِهَا كُلُّ أَنْفٍ نَاشِقٍ كُلِّ هَبَةٍ

العرف المصيب

ربيع اعتدال في ربيع

الخطوة المظلمة
المكان المظلم

يوسف

النسب المصيب
وَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ

وَلَا

وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظًا كُلُّ بَضْعَةٍ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ سَامِعٍ مُنْصَتٍ
 وَيَلْتَمِسُ مِنِّي كُلُّ شَيْءٍ لِيَأْمُرَ بِهَا كُلُّ فَمٍ مِنْ لِسَانِهِ كُلُّ قَلْبٍ
 فَلَوْ بَلَسَتْ جِسْمِي زَانَتْ كُلُّ جَوْهَرٍ بِهَ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ مَحَبَّةٍ
 وَأَعْرَبُ مَا فِيهَا اسْتَجَدْتُ وَجَادَلِي بِهِ الْفَتْحُ كَشَفَا مَذْهَبًا كُلِّ شَيْءٍ
 شُهُودِي بِعَيْنِ الْجَمْعِ كُلِّ مَخَالِفٍ وَلِي إِيْلَاكٌ صَدُّكَ كَالْبُودَةِ
 أَحَبُّنِي اللَّاحِظِ وَغَارَ فَلَاحِي وَهَامِي الْوَاشِي فَجَارِي بِرُفْيَتِي
 فَشَكْرِي لِهَذَا حَاصِلٍ حَيْثُ بِرَهَا لَذَا وَاصِلٌ وَالْكَلُّ أَثَارُ نَعْمَتِي
 وَغَيْرِي عَلَى الْأَعْيَارِ يُنْتَقَى لِلْسَوَى سِوَايَ تُنْتَقَى مِنْهُ عَطْفًا لِعُطْفِي
 وَشَكْرِي إِلَى الْبَرِّ مَنِّي وَاصِلٌ إِلَى تَقْصِي بِالْخَادِي اسْتَبَدْتُ
 وَتَمَّ أُمُورِي لِي كَشَفْتُ سِرِّي بِهَا بِصُحُوفٍ مُفِيْقٍ عَنْ سِوَايَ تَعَطَّتْ
 بِهَا التَّمَنُّجُ مِنْ لَمُحٍ دَمَةٍ وَفِي الْإِسَانِ مَعْنَى مَا الْعِبَارَةُ حَدَّتْ
 وَعَنِّي بِاللُّوْجِ بَقِيَّةً ذَائِقٌ غَنَى عَنْ التَّصَرُّحِ لِلْمُعْتَدِ
 وَمَبْدَأُ أَبْدَاهَا الدَّارُ لَسَبَابًا إِلَى فَرْقِي وَالْجَمْعُ يَا بَنِي تَشْتَبِي
 هُنَا مَعْنَى فِي بَاطِنِ الْجَمْعِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعَةٌ فِي ظَاهِرِ الْفَرْقِ عُدَّتْ
 وَأَنِّي وَأَيَّاهَا الدَّائِرَاتُ وَمِنْ شَيْءٍ بِهَا وَشَيْءٍ عَنْهَا صِفَاتٌ تَبَدَّلَتْ
 فَذَا مَظْهَرُ لِلرُّوحِ هَذَا لَفْظًا شُهُودًا لِي فِي صَبْعِهِ مَعْنَوِيَّةٌ
 وَذَا مَظْهَرُ لِلنَّفْسِ جَادِلٌ لِرَفْعِهَا سَهُوٌ وَجُودًا عَدَلًا فِي صَبْعِهِ صُورِيَّةٌ
 وَمَنْ عَرَفَ الْأَشْكَالَ مِثْلِي لَمْ يَشْبَهْ شَيْئًا هَدَى لِي رَفْعُ أَشْكَالِ شَيْءٍ
 فَذَا بَنِي بِاللَّدَاتِ خَصَّتْ عَوَالِي بِمَجْمُوعِهَا أَمْدًا دَجَمِيعَ وَغَمَّتْ

وَجَادَتْ وَلَا اسْتَعْدَادُ كَسِبَ بَعْضُهَا وَقَبْلَ الْبَيْتِ الْقَبُولِ اسْتَعْدَتْ
 فَبِالنَّفْسِ أَشْبَاحُ الْوُجُودِ شَعَمَتْ وَبِالرُّوحِ أَرْوَاحُ الشُّهُودِ تَهَنَّتْ
 وَحَالُ شُهُودِي بَيْنَ شَيْءٍ لَا فِقْدَ وَلَا حُجْرَ رَفَعَهُ بِالْصَبْحَةِ
 سَمِعَ جَالِي فِي السَّمَاءِ لِحَادِي قَضَاءُ مَقَرِّي أَوْ مَقَرِّ قَضَائِي
 وَبُنِيَتْ تَقَى الْإِنْبَاسِ تَطَابُقُ الْمَثَالَيْنِ بِالْخَمْسِ الْحَوَاسِ الْمُنْبَسَةِ
 وَبَيْنَ يَدَيَّ نَحْوَاكَ دُونَكَ سِرٌّ مَا تَلَفَنَهُ مِنْهَا النَّفْسُ سِرًّا فَالْقَتِ
 إِذَا لَاحَظَ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي أَيِّ صُورَةٍ وَنَاجَ مَعْنَى الْحَزَنِ فِي أَيِّ سُورَةٍ
 يَشَاهِدُهَا فَيَكْرِي بِطَرَفِ تَخَيُّلٍ وَيَسْمَعُهَا ذِكْرِي مَسْمَعٍ وَطَنِي
 وَتَحْضُرُهَا لِلنَّفْسِ وَهِيَ تَصُورُ أَفْخَسَهَا فِي الْحُسْنِ فَهِيَ تَدْمِي
 فَاعْجَبُ مِنْ سَكْرِي بِغَيْرِ مَدَامَةٍ وَأَطْرَبُ فِي سِرِّي وَمَنِّي طَرَفِي
 بِرَقْصِ قَلْبِي وَارْتِعَاشِ مَقَاصِلِي بِصَفْقِ كَالسَّادِي وَرُوحِي قَيْدِي
 وَمَا بَرَحَتْ نَفْسِي تَقُوتُ بِالْمَنِيِّ وَنَحْوِ الْقُوَى بِالضَّعْفِ حَتَّى تَقُوتَ
 هُنَاكَ وَحَدَّتْ الْكَابِيَاتُ تَحَالَفَتْ عَلَى أَرْبَاقِهَا وَالْعَوْنُ مِنِّي مُعِينِي
 لِيَجْمَعَ شَمْلِي كُلَّ جَارِحَةٍ بِهَا وَيَشْمَلُ جَمْعِي كُلَّ مُنْبَتٍ شَعْرَةٍ
 وَتَجْلَعُ فِيمَا بَيْنَنَا لَبْسٌ بَيْنَنَا عَلَى أَيْتِي لَمَّا لَفِيَ غَيْرًا لَفَةً
 نَبْهَ لِيَقْلُ الْحُسْنُ لِلنَّفْسِ رَاغِبًا عَنِ الدَّرْسِ مَا أَبَدَتْ بَوْحِي الْبَدِيهَةَ
 لِرُوحِي بِهَدْيِ ذِكْرِهَا الرُّوحُ كَمَا سَرَتْ سَحْرًا مِنْهَا سَمَاكَ وَهَيْتَ
 وَيَلْتَمِسُ أَنْ هَاجَتْهُ سَمْعِي بِالصَّحْحِ عَلَى وَرَقٍ وَرَقٌ شَدَّتْ وَتَغْنَتْ
 وَبِنَعْمِ طَرَفِي أَنْ رَوْنَهُ عَشِيَّةً لَأَنْسَابِهِ عَنْهَا بَرُوقٌ وَأَهْدَتْ

شعر الشعراء
 في شرح
 القصص
 في شرح
 القصص
 في شرح
 القصص

عمر

وَمَا نَقَلْتُ النَّفْسَ مِنْ مُلْكٍ أَرْضَهَا جَلَمُ الشَّرَامِي إِلَى مُلْكٍ جَنَّةٍ
وَقَدْ جَاهَدْتُ فَاسْتَشْهَدْتُ فِي سَبِيلِهَا وَفَارَتْ بِبَشَرِي بَعْدَ جُرْأَتِي
سَبْعَ لُجَجٍ عَنْ خُلُودِ سَمَائِهَا وَلَمْ أَرْضْ إِخْلَادِي لِأَرْضِ خَلِيفَةٍ
وَكَيْفَ دُخُولِي تَحْتَ مِلْكِي كَأَوْلِيَاءِ مُلْكِي وَاتِّبَاعِي وَخِزْيَتِي
وَلَا فَلَكَ الْإِيمَانُ نَوْرًا بَاطِنِي بِهِ مُلْكٌ يَهْدِي الْهَدَى بِمَشِيَّتِي
وَلَا فُطِرَ الْأَجَلُ مِنْ فِضِّ ظَاهِرِي بِهِ قَطْرٌ عَنْهَا السَّكَابُ سَحَبَتْ
وَمِنْ مَطْلَعِي النُّورِ الْبَسِيطِ كُلُّعَةٍ وَمِنْ مَشْرِعِي الْيَجْرِ الْمَحِيطِ لِقَطْرَةٍ
فَكُلُّ لِكُلِّ طَالِبٍ مُوَجَّهٌ وَبَعْضِي لِبَعْضٍ جَادِبٌ بِالْأَعْيُنِ عَنِّي
وَمَنْ كَانَ فَوْقَ النَّجْمِ وَالْفَوْقُ جَنَّةٌ إِلَى وَجْهِهِ الْهَادِي عَنْتُ كُلَّ وَجْهَةٍ
فَنَجَّتِ الثَّرَى فَوْقَ الْأَشْيَاءِ لَرَنِّ مَا نَفَقْتُ وَفَقْتُ الرُّنْقَ ظَاهِرُ سُنَّتِي
وَلَا شَبَهَةٌ وَالْجَمْعُ عَيْنُ تَقَرُّقٍ وَلَا وَجْهَةٌ وَالْأَبْنُ بَيْنَ تَشْتَتِ
وَلَا عِدَّةٌ وَالْعَدُّ كَالْحَدِّ قَاطِعٌ وَلَا مَدَّةٌ وَالْجَدُّ شَرَكٌ مُوَقَّتٌ
وَلَا نِدٌّ فِي الدَّارَيْنِ يُقْضَى بِنَقْضِ مَا بَيَّنْتُ وَمِضَى أَمْرٌ حُكْمُ أَمْرِي
وَلَا ضِدٌّ فِي الْكَوْنَيْنِ وَالْخَلْقُ مَا تَرَى بِهِمُ لِلنِّسَاوِي مِنْ تَفَاوُتٍ خَلْفَةٍ
وَمِنْ بَدَنِي مَا عَلَى لَبْسِي وَعَنِّي الْبَوَادِي إِلَى أَعْيُنِي
وَفِي شَهَدَتِ السَّاجِدِينَ لِي لَطَرِي فَحَقَّقْتُ إِنِّي كُنْتُ أَدَمُ سَجْدَتِي
وَعَايَنْتُ رُوحَانِيَّةَ الْأَرْضِينَ فِي مَلَائِكَةٍ عَلَيْهِنَ إِهَاءُ رُبِّي
وَمِنْ أُنْفِي الذَّائِنِي أَحَدِي فِي الْهَدَى وَمِنْ فَرْقِي الثَّانِي بَدَنِي جَمْعِي
وَفِي صَعَوْكَ الْحَسَنُ خَرْتُ إِفَاقَةً إِلَى النَّفْسِ قَبْلَ التَّوْبَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ

السبح الصلوة
من فوق
المشرق
لا عنه
هو سائر
به الدابة
فقطه شقة
الرقن
الفتن

الندى كالمثل

الندى كالمثل
والندى كالمثل
الندى كالمثل

الدن الدن والدم

فلا

فَلَا أَيْنَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَالسُّكْرَمِيَّةُ فَنَدَفْتُ وَعَيْنُ الْعَيْنِ بِالْقَهْوِ أَضْمَتِ
وَأَخْرَجْتُهَا حَتَّى بَعْدَ كَأُولِ صُحُورِ زَيْسَامٍ بَعْدَتْ
وَمَا خُذْتُ بِحُجُومِ الطَّمْسِ مَحْفَا وَرَنَّهُ بِمَحْدٍ وَذُصِّحُوا الْحَسَنُ فَرَقَا بِكُنَّةٍ
فَنَقَطَهُ عَيْنُ الْغَيْثِ عَنْ صُحُورِي أُنْجَتِ وَبَقِطَةُ عَيْنِ الْعَيْنِ مَحْوِي الْعَيْنِ
وَمَا فَانَدَى فِي الصُّحُورِ فِي الْحُجُومِ وَاحِدٌ لِنُورِ بِنَةِ أَهْلِ لَسْتِكِينَ زُلْفَةٍ
تَسَاوَى النِّسَاوِي وَالصَّحَاةُ لِنَعْمِهِمْ بِرُشْمِ حُضُورِ أَوْ بَرُشْمِ خَطِيرِي
وَلَيْسُوا بِقَوِيٍّ مِنْ عَلَيْهِمْ تَعَايُنَتْ صِفَاتُ النَّبَاسِ أَوْ سَمَاتٍ بَقِيَّةٍ
وَمَنْ لَمْ يَرِثْ عَنِّي الْكَمَالَ فَنَاقِضٌ عَلَى عَقْبِيهِ نَاكِصٌ فِي الْعُقُوبَةِ
وَمَا فِي مَا يَفْضِي لِلنَّسَبِ بَقِيَّةٌ وَلَا فِي مَا يَفْضِي عَلَى بَقِيَّةٍ
وَمَا ذَا عَسَى يُلْقِي حَارًّا بِمَا بِهِ يَفُوهُ لِسَانُ بَرٍّ وَجِيٍّ وَصَبِيَّةٍ
تَعَايُنَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى بِسَاطِطِ السَّوِي عَدْلُ الْحَكَمِ السَّوِيَّةِ
وَعَادَ وَجُودِي فِي فَنَاشُوتِي الْوُجُودِ شُهُودًا فِي بَقَا أَحَدِي
فَمَا نَوَقَ طُورَ الْعَقْلِ أَوَّلَ فِضَّةٍ كَمَا نَجَّتِ طُورَ الثَّقَلِ الْآخِرُ قَبْضَةً
لِذَلِكَ عَنْ تَقْضِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ هَانَا عَلَى ذِي النُّورِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
أَشْرَتْ بِمَا تُعْطَى الْإِسَارَةُ وَالَّذِي تُعْطَى فَقَدْ أَوْصَحْتُهُ بِكَطِيفَةٍ
وَلَيْسَ النَّسَبُ الْأَمْسَ عَزْلًا وَجِيٍّ عَدْلًا صَحِيٍّ وَبَوِيٍّ لَيْلِيٍّ
وَسَيَّرَ لِي اللَّهُ مِنْ آةٍ كَشَفَهَا وَأَيَّاتٍ مَعْنَى الْجَمْعِ نَفَى الْمَعْيَةِ
فَلَا ظِلٌّ لِعَسَى وَلَا ظِلٌّ لِعَسَى وَبَعْدَ نَوْرِي أَطْفَافٌ نَارٌ نِقْمَتِي
وَلَا وَفَتْ الْأَجْيَتِ لَا وَفَتْ حَاسِبٍ وَجُودِي مِنْ حِسَابِ الْأَهْلِ

بجزة ٢٢

وَسَجُونَ حَصْرُ الْعَصْرِ لَمْ يَرْمَا وَرَا سَجِينَهُ فِي جَنَّةِ الْآبِدِ
فِي دَارِ الْأَفْلَاكِ فَأَعْجَبَ لِقُطْبِهَا الْجَبِطُهَا وَالْقُطْبُ مَرْكَزُ نَقْطَتِي
وَلَا قُطْبَ قَبْلِي عَنْ ثَلَاثِ خَلْقَتِهِ وَقُطْبِيَةِ الْأَوْتَادِ عَنْ يَدَيَّ
فَلَا تُعَدُّ خَطِي الْمُسْتَقِيمَ فَإِنَّ فِي الزَّوَايَا خَبَايَا فَأَنْهَزَ خَيْرَ فُرْصَةٍ
فَعَنِي بَدَأُ الدَّارِ فِي الْوَلَاوِلِ لِبَانُ ثَدْيِي الْجَمْعُ مَنِي دَرَبِ
وَأَعْجَبُ مَا فِيهَا شَهِدَتْ مُرَاعِي وَمِنْ بَغْتِ رُوحِ الْقُدْسِ فِي الرُّوحِ رُوحِي
وَقَدْ أَشْهَدُ نِي حُسْنَهَا فَدَهْشَتْ عَنْ حَجَائِي فَلَمْ أَبْتَ حَلَايَ لِدَهْشَتِي
دَهْلَتْ بِهَا عَنِّي حَيْثُ ظَنَنْتَنِي سِوَايَ وَلَمْ أَقْصِدْ سِوَاكَ مَطْمَئِنِّي
وَدَهْلَنِي فِيهَا دَهْوَلِي فَلَمْ أَتَّقِ عَلَى لَمْ أَتَّقِ الْمَتَاسِي بَطْنَتِهِ
فَأَصْبَحْتُ فِيهَا وَالْهَالَا هَيَا بِهَا وَمَنْ وَلَهَتْ شُغْلًا بِهَا عَنَّهُ الْهَبْ
وَعَنْ شُغْلِي عَنِّي شَغَلْتُ فَلَوْهَا قَضَيْتُ رَدِّي مَا كُنْتُ أَدْرِي بِنَفْلَةٍ
وَمَنْ مَلَاحَ الْوَجْدِ الْمَدْلُ فِي الْهَوَى الْمَوْلَى عَقْلِي سَبِي كَغَفْلَةٍ
أَسْأَلُهَا عَنِّي إِذَا مَا لَفِيهَا وَمِنْ حَيْثُ أَهْدَتْ لِي هُدَايَ أَطْلَبُ
وَأَطْلُبُهَا مِنِّي وَعِنْدِي لَمْ تَزَلْ عَجِبْتُ لَهَا نِي كَيْفَ عَنِّي اسْتَحْبَبْتَ
وَمَا زِلْتُ فِي نَفْسِي بِهَا مُرَدِّدًا لِنَشْوَةِ حَسَنِي وَالْمَحَاسِنِ خَيْرِي
أَسْأَلُ عَنْ عِلْمِ الْيَقِينِ لِعَيْنِهِ إِلَى حَقِّهِ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ رَجَلَتِي
وَأَشْهَدُ نِي عَنِّي لَا رُشْدَ نِي عَلَى لِسَانِي إِلَى مُسْتَرَشِدِي عِنْدَ نِشْدَتِي
وَأَسْأَلُ نِي فِي الْحَجَابِ كَشْفِي النِّقَابِ وَنِي كَانَتْ إِلَيَّ وَسِيلَتِي
وَأَنْظُرُ فِي مِرَاةِ حُسْنِي لَا أَرَى جَمَالَ وَجُودِي فِي شُهُودِي طَلْعَتِي

شوق كل جمع شوق

فَإِنْ مُنْتُ بِأَسْمِي أَصْنَعُ خَوْيَ نَشْوَا إِلَى مُسْمَعِي ذِكْرِي بِنُطْقِي وَأَنْصِتْ
وَالصُّوْبُ بِالْأَحْشَاءِ لَمْ يَسْأَلْ أَنْ أَعَانِفَهَا فِي وَضْعِهَا عِنْدَ صَمْتِي
وَأَهْفُو لَا نَفَاسِي لَعَلِّي وَاحِدِي بِهَا مُسَجِّراً أُنْهَائِي مَرَّتَ
إِلَى أَنْ يَدَامَنِي لَعِينِي بَارِقٌ وَبَانَ سَنَا خَيْرِي وَبَاتَ دُجْنِي
هُنَاكَ إِلَى مَا أَجْمَعَ الْعَقْلُ دُونَهُ وَصَلْتُ وَنِي مَنِي أَنْصَالِي وَوَصَلْتُ
فَأَسْفَرْتُ بُشْرًا إِذْ بَلَغْتُ إِلَى عَنْ يَقِينِ يَقِينِي شَدَّ رَحْلًا لِسَفَرِي
وَأَرَشَدْتُ نِي إِذْ كُنْتُ عَنِّي نَاشِدِي إِلَى وَنَفْسِي فِي عَلَى دَلِيلَتِي
وَأَسْتَارُ لِبَسَ الْحُسْنِ حِينَ كَشَفَهَا وَكَانَتْ لَهَا اسْتَارُ حَلْمِي أَرْحَتِ
رَفَعَتْ حِجَابَ النَّفْسِ عَنْهَا بِكَشْفِي النِّقَابِ فَكَانَتْ عَنْ سِوَايَ الْمَحْبَبَةِ
وَكُنْتُ جَلَامِرَةً دَائِي مِنْ صَدَا صِفَاتِي وَمَنِي أَحَدْتُ بِأَسْعَةِ
وَأَشْهَدُ نِي أَيَّامِي إِذْ لَا سِوَايَ فِي شُهُودِي مَوْجُودٌ فَيَقْضِي بِرَحْمَتِ
وَأَسْمَعُنِي فِي ذِكْرِي أَسْمِي ذَاكِرِي وَنَفْسِي فِي الْحُسْنِ أَصْغَتْ وَأَصْمَتْ
وَعَانَقْنِي بِالْإِزَامِ جَوَارِحِي الْجَوَارِحُ لَكِنِّي اعْتَنَفْتُ هُوَ يَتِي
وَوَاحِدَتِي رُوحِي وَرُوحُ نَفْسِي يُعْطِرُ أَنْفَاسَ الْعَبِيدِ الْمَفْنِينِ
وَعَنْ شَرِكٍ وَصَفِ الْحُسْنِ كُلِّ مَرَّةٍ وَفِي وَقَدْ وَحَدْتُ دَائِي بِرَهْمِي
وَمَدَحِ صِفَاتِي لِي يُؤْتِقَ مَا دَحِي لِحَمْدِي وَمَدَحِي بِالصِّفَاتِ مَدَحِي
وَفِي ذِكْرِ أَسْمَائِي يَقْطُرُ رُؤْيَا وَذِكْرِي بِهَا رُؤْيَا نَوْسِنِ هَجْعَتِي
كَذَاكَ بِفَعْلِي غَارِي فِي جَاهِلٍ وَغَارْفَتِي غَارْفَتِي بِالْحَقِيقَةِ
فَخَذَ عِلْمَ أَعْلَامِ الصِّفَاتِ بِظَاهِرِ الْمَعَالِمِ مِنْ نَفْسِي بِدَاكِ عَلَيْهِ

فاه به نطق

الرجعة الظلمة

مشاهد و شهاد
جليل و شهاد
لا تخافوا من

الجمع الغرم الملاق
الوسن نقلة الغرم الاول
والنفس

وَقَمَّ اسْمَايَ الذَّاتِ عَنْهَا بَاطِنُ الْعَوَالِمِ مِنْ رُوحٍ بِذَلِكَ مُشِيرَةٌ
ظُهِرَ صِفَاتِي عَنْ اسْمَايَ جَوَارِحِي مَجَازِيهَا لِلْحَكَمِ نَفْسِي لَسَمْتُ
رُفُومُ عُلُومِي فِي سَطُورِهَا كُلِّ عَلَى مَا وَرَاءَ الْحَسَنِ النَّفْسِ وَرَبِّ
وَأَشْهَادِي عَنْ صِفَاتِ جَوَارِحِي حَوَارِ الْأَسْرَارِ بِهَا الرُّوحُ سَرَّ بِ
رُفُومُ كَوْنِي عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ بِمَكُونٍ مَا خَفِيَ السَّرَائِرِ أَحْتَبِ
وَأَثَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بِعِلْمِهَا وَعَنْهَا بِهَا الْأَكْوَانُ غَيْرُ غَنِيَّةٍ
وَجُودِ أَثْنَادِ كَرَامِي تَحْكُمُ شُهُودِ اجْتِنَابِ شُكْرِي بِإِدِّ عَمِيمَةٍ
مُطَاهِرِي فِيهَا بِدَوْتٍ وَلَمْ أَكُنْ عَلَى خَافٍ قَبْلَ مَوْطِنِ بَرَزِي
فَلَفْظُ وَكَلِّي لِسَانُ مُحَدِّثٍ وَلَحْظُ وَكَلِّي فِي عَيْنِ لَعَنِي
وَسَمْعُ وَكَلِّي بِاللَّيْلِ أَسْمَعُ اللَّيْلَ وَكَلِّي فِي رَدِّ الرَّكَائِدِ قُوَّةٍ
مَعَانِي صِفَاتِ مَا وَرَاءَ اللَّبْسِ أَتَمَّتْ وَأَشْهَادَاتِ مَا وَرَاءَ الْحُسْنِ تَبَّتْ
فَضْرِبُهَا مِنْ خَافِظِ الْعَهْدِ أَوْلَا بِنَفْسٍ عَلَيْهَا بِالْوَلَاءِ خَنِيطَةٌ
شَوَادِي مُبَاهَاةٍ هَوَادِي ثَبَّتْ هَوَادِي فَكَاهَاتِ
هَوَادِي رَحِيَّةٍ

وَتَوْفِيقًا مِنْ مَوْثِقِ الْعَهْدِ أَخْرَافُ نَفْسٍ عَلَى عَرِ الْإِبَاءِ ١
جَوَاهِرُ أَنْبَاءٍ رَوَاهِرُ وَصَلَةٍ طَوَاهِرُ أَنْبَاءٍ قَوَاهِرُ صَوْلَةٍ
وَتَعْرِيفًا مِنْ قَاصِدِ الْحَزْمِ ظَاهِرًا سَجِيَّةً نَفْسٍ بِالْوُجُودِ سَخِيَّةً
مَتَانِي مُنَاجَاةٍ مَعَانِي مُبَاهَاةٍ مَعَانِي مُنَاجَاةٍ مَتَانِي قَضِيَّةٍ
وَتَشْرِيفًا مِنْ صَادِقِ الْعَزْمِ بَاطِنًا إِيَابَةً نَفْسٍ بِالشُّهُودِ رَضِيَّةٍ

خَاتِمَاتِ آيَاتِ غَرَابِ نَزْهَةٍ رَغَائِبِ غَايَاتِ كَلَامِ مَجْدَةٍ
وَاللَّبْسِ مِنْهَا بِالتَّعْلُقِ فِي مَقَامِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَحْكَامِهِ الْحَكِيمَةِ
عَقَائِقُ أَحْكَامِهِ دَقَائِقُ حِكْمَةٍ خَفَائِقُ أَحْكَامِهِ رَقَائِقُ بَسْطَةٍ
وَاللَّبْسِ مِنْهَا بِالْخَفِيقِ فِي مَقَامِ الْإِيمَانِ عَنْ أَعْلَامِهِ الْعَلَمِيَّةِ
صَوَامِعُ أَذْكَارِهِ لَوَامِعُ فِكْرِهِ جَوَامِعُ أَثَارِهِ قَوَامِعُ غُرَّةٍ
وَاللَّبْسِ مِنْهَا بِالتَّخْلُقِ فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ عَنْ أَنْبَاءِ النَّبَوِيَّةِ
لَطَائِفُ أَخْبَارِهِ وَطَائِفُ مَجْمَعِ صَفَائِفِ أَخْبَارِهِ خَلَائِفُ حُسْنِهِ
وَاللَّبْسِ مِنْهَا بِتَدَاكُلِكَ وَاشْتِاقِي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَزَائِمُ النَّظَرِ
غِيُوثُ أَيْغَالَاتِ بُعُوثُ نَزْهَةٍ خُدُوثُ إِيْصَالَاتِ لُبُوثِ كَيْفِيَّةٍ
فَمَرْجِعُهَا لِلْحَسَنِ فِي عَالِمِ الشَّهَادَةِ الْمُحَدِّثِ مَا النَّفْسُ فِي أَحْسَنِ
فَصُولِ عِبَارَاتِ وَصُولِ حُجَّةٍ وَصُولِ إِشَارَاتِ أَصُولِ عَطِيَّةٍ
وَمُطْلَعُهَا فِي عَالِمِ الْغَيْبِ مَا وَجَدْتُ مِنْ نَعِيمٍ مَتْنِي عَلَى أَشْجَدِ
بَشَائِرِ أَقْرَارِ بَصَائِرِ عَيْرَةٍ سَرَائِرِ أَثَارِهِ دَخَائِرِ دَعْوَةٍ
وَمَوْضِعُهَا فِي عَالِمِ الْمَلَكُوتِ مَا خَصَصْتُ مِنَ الْأَسْرَارِ دُونَ أَشْرَافِ
مَدَارِسِ نَزِيلِ مَجَارِسِ عِبْطَةٍ مَعَارِسِ نَوِيلِ قَوَارِسِ مَنَعَةٍ
وَمَوْضِعُهَا فِي عَالِمِ الْجَبَرُوتِ مِنْ مَسَارِقِ قَبْجِ لِلْبَصَائِرِ مِنْهَا
أَزَائِكُ تَوْحِيدِ مَدَارِكِ زُلْفَةٍ مَسَائِكُ تَجِيدِ مَلَائِكِ نَصْرَةٍ
وَمَنْعُهَا بِالْقَبْضِ فِي كُلِّ عَالِمٍ إِفَاقَةٌ نَفْسٍ بِالْإِفَاقَةِ أَمْرٍ
قَوَائِدِ الْهَامِ رَوَائِدِ نَعْمَةٍ عَوَائِدِ إِنْغَامِ مَوَائِدِ نِعْمَةٍ

البرزخية العنصرية
نفس الجسد
نفس الروح

وَجَرَى مَا تُعْطَى الطَّرِيقَةُ مَا بَرَى عَلَى نَجْمٍ مَا مَنَى الْحَقِيقَةُ أَعْطَتْ
وَلَمَّا شَعَبَتْ الصَّدْعُ وَالنَّامَتِ قَطُورٌ شَمَلٌ يَفْرُقُ الْوَصْلَ غَيْرَ مَشْتَبٍ
وَلَمْ يَبْقَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ تَوْحِيدِي بَيْنَا سِرٌّ وَدَى مَا يُوَدَى لَوْ حَشَّةٌ
تَحَقَّقْتُ أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٌ وَأَبْتُ صَحْوُ الْجَمْعِ مَحْوٌ لَنَشْتَبِ
فَكُلُّ لِسَانٍ نَاطِرٌ مَسْمُوعٌ بِكَ لِنُطْقٍ وَإِذَا رَأَى وَسَمِعَ وَبَطْشَةٍ
فَعَبْنِي نَاجَتْ وَاللِّسَانُ مَشَاهِدٌ وَيَنْطِقُ مِنَ السَّمْعِ وَالْيَدُ أَعْمَلُ
فَسَمِعِي عَنِ خَلْقِي كُلِّ مَا بَدَأَ وَعَبْنِي سَمِعَ أَنْ شَدَّ الْقَوْمُ تَضَبَّتْ
وَمَنِي عَنْ يَدِ لِسَانِي يَدٌ كَمَا يَدِي لِسَانِي فِي خَطَائِي وَخَطْبِي
كَذَاكَ يَدِي عَيْنٌ تَرَى كَمَا تَرَى وَعَبْنِي يَدٌ مَبْسُوطَةٌ عِنْدَ سَطْوِي
وَسَمِعِي لِسَانِي فِي مَخَاطِبِي كَمَا لِسَانِي فِي إِصْغَائِهِ سَمِعَ مُصَنِّعِي
وَاللَّسَمُ أَحْكَامُ أَطْرَادِ الْقِيَاسِ فِي إِتْحَادِ صِفَاتِي أَوْ يَعْكُسُ الْقَضِيَّةُ
وَمَا فِي عَضْوَحَصٍّ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ يَتَعَبَّنِي وَصِفٌ مِثْلُ عَيْنٍ بِصِيرَتِي
وَمَنِي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ ذَرَّةٍ جَوَامِعُ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ أَجْصَبَتْ
يُنَاجِي مُصَنِّعِي عَنْ شُهُودِي مَصْرُفٌ بِمَجْمُوعِهِ فِي الْحَالِ عَزِيدٌ قُدْرَةً
فَأَنَلُوْا عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ وَأَجْلُوْا عَلَى الْعَالَمِينَ بِلَحْظَةٍ
وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدُّعَاءِ وَسَائِرَ اللُّغَاتِ بِوَقْتٍ دُونَ مَقْدَارِ لَحْظَةٍ
وَأَحْضُرُ مَا قَدْ غَرَّ لِلْعَبْدِ جَمَلَةً وَلَمْ يَرْنِدْ دُطْرُ فِي إِلَيَّ بِغَمْضَةٍ
وَأَشْفِقُ أَرْوَاحَ الْجِنَانِ وَغَرَفَ مَا يُصَاحِبُ أَذْيَالِ الرِّيَاحِ بِشَمَةِ
وَأَسْتَعْرِضُ الْأَفَاقَ بِحَوِيٍّ بِخَطَرَةٍ وَأَحْرِقُ السَّمْعَ الطَّبَاقَ بِخَطْوَةٍ

تتوي
نفسه صندرا وحشة

اجتهاده نظر اليه شديدا
توهم

واشباح

وَأَشْبَاحُ مَنْ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ بَقِيَّةٌ يَجْمَعِي كَالْأَرْوَاحِ حَفَّتْ حَفَّتْ
فَمَنْ قَالَ أَوْ مِنْ طَالٍ أَوْ صَالٍ أَمَّا يَمُكُّ بِإِمْدَادِي لَهُ بِرَفِيقَةٍ
وَمَا سَارَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ طَارَ فِي الْهَوَى أَوْ أَفْجَمَ الْبَرَانَ إِلَّا بِمَتْنِي
وَعَنِي مِنْ أَمْدٍ دُنْهُ بِرَفِيقَةٍ تَصْرَفُ عَنْ مَجْمُوعِهِ كَفِيَّةٍ
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ تِلْكَ بِمَجْمُوعِهِ جَمْعِي تِلْكَ الْفَخْرَةُ
وَمَنِي لَوْ قَامَتْ بِمَيِّتٍ لَطِيفَةٌ لَرُدَّتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَاعْبُدْ
هِيَ النَّفْسُ إِنْ لَقِيتُ هَوَاهَا تَضَاعَفَتْ قُوَاهَا وَأَعْطَتْ فِعْلَهَا كُلَّ ذَرَّةٍ
فَنَاهَيْكَ جَمْعًا لَا يَفْرُقُ مَسَاجِدِي مَكَانٍ مَغْيِسٍ أَوْ زَمَانٍ مَوْقِفٍ
بَيْنَكَ عَلَا الطُّوفَانُ نُوحٌ وَقَدْ حَاجَّاهُ مِنْ حَاجِمٍ قَوْمُهُ فِي السَّفِينَةِ
وَعَاضَ لَهُ مَا قَاضَ عَنْهُ اسْتِجَابَةٌ وَجَدَ إِلَى الْجُودِي بِهَا وَاسْتَقَرَّتْ
وَسَارَ وَمِنْ الرِّيحِ حَتَّى بِسَاطِهِ سُلَيْمَانُ بِالْجَيْشِينَ فَوْقَ السَّيْطَةِ
وَقَبْلَ أَرْنَدٍ إِذَا الطَّرْفُ أَحْضَرَ مِنْ سَبَإٍ لَهُ عَرْشٌ بِقَيْسٍ بَغِيرٍ مَشَقَّةٍ
وَأَحْمَدُ ابْرَهِيمَ نَارَعْدَ وَهُوَ وَمِنْ نُورِهِ عَادَتْ لَهُ رَوْضُ حَتَّةٍ
وَلَمَّا دَعَى الْأَطْيَارَ مِنْ كُلِّ شَاهِقٍ وَفَدَّحَتْ جَانَهُ غَيْرَ عَصِيَّةٍ
وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاهُ تَلَفَّتْ مِنَ السَّجَرِ أَهْوَالُ عَلَى النَّفْسِ شَقَّتْ
وَمِنْ حَجَرٍ أَجْرَى عُيُونًا بِضْرِيَّةٍ لَهَا دِيْمَا شَقَّتْ وَلِلْبَحْرِ شَقَّتْ
وَيُوسُفُ إِذَا لَقِيَ الْبَشِيرَ قَبِيصُهُ عَلَى وَجْهِهِ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ يَا وَبَّةٍ
رَأَاهُ بَعِينَ قَبْلَ مَعْدٍ بِهِ رَيْكََا عَلَيْهِ بِهَا شَوْقًا إِلَيْهِ
وَفِي آلِ إِسْرَائِيلَ مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ لِعَيْسَى أَنْزَلَتْ ثُمَّ مَدَّتْ

فهم في الامور الغريبة

لقد سمعته تارة
بسرعة

صوت يعقوب ينادي
الكره والنور عليه
للسمعة

وَمِنْ كَمِهِ أَبْرَأَوْ مِنْ وَضَّحَ عَدَا شَفَا وَاعَادَ الطِّبْنَ طَيِّرًا
 وَسِرًّا نَفْعَاتِ الطَّوَاهِرِ بِاطْنًا عَنِ الْأَذْنِ مَا أَلْقَتْ بِأَذْنِكَ صِغَعِي
 وَجَاءَ بِأَسْرَارِ الْجَمِيعِ مُنْفِضًا عَلَيْنَا لَهُمْ جَمًّا عَلَى حِينِ
 وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَانَ دَاعِيًا بِهِ قَوْمَهُ لِلْحَقِّ عَنْ
 فَعَالِمِنَا مِنْهُمْ نَحْنُ وَمَنْ دَعَا إِلَى الْحَقِّ مَتَا قَامَ بِالرُّ
 وَغَارِفُنَا فِي وَفَنَّا الْأَحْمَدِيَّ مِنْ أُولَى الْعَزَمِ مِنْهُمْ أَخَذَ بِالْعَزِيمَةِ
 وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مَعْرُضًا صَارَ بَعْدَهُ كَرَامَةً صَدَقَ لَهُ أَوْ خَلِيفَةً
 بَعَثَتْهُ اسْتَنْفَعَتْ عَنِ الرُّسُلِ الْوَرَى وَأَصْحَابِهِ وَالنَّابِعِينَ الْأَمَّةِ
 كَرَامَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا خَصَّوهُمْ بِهِ بِمَا خَصَّوهُمْ مِنْ أَرْثِ كُلِّ قَضِيَّةٍ
 فَمِنْ بَصَرَةِ الَّذِينَ خَفِيَ بَعْدَهُ قَتَالُ أَحْيَى كَرَامَاتِهِ
 وَسَارِيهِ الْجَاهُ لِلْجَلَالِ التَّدَامِ مِنْ عَمْرِو الدَّارِ غَيْرِ
 وَلَمْ يَسْتَعْلِ عَشْرُ عَمْرٍ وَوَرْدِهِ وَقَدْ أَدَارَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ
 وَأَوْضَحَ بِالنَّوِيلِ مَا كَانَ مُشْكَلاً عَلَى بَعْلَمِ نَالِهِ بِالْوَصِيَّةِ
 وَسَايَرَهُمْ مِثْلَ الْجُودِ مِنْ أَقْدَى بِأَيْدِيهِمْ مِنْهُ أَهْدَى بِالنَّصِيحَةِ
 وَلِلْأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَزِدْهُ أَجْبًا قَرِيبَ لِقُرْبِ الْأَخْوَةِ
 وَقَرِيبَهُمْ مَعْنَى لَهُ كَأَسْتَبْيَافِهِ لَهُمْ صُورَةٌ فَاجْعَبَ لِكَشْفِ سِتْرَةِ
 وَأَهْلُ نَلَكِ الرُّوحِ بِأَسْمَى دَعَا إِلَى سَبِيلِي وَجَّهُوا الْمَلِكِينَ بِنَحْوِي
 وَكَلِمَهُمْ عَنْ سَبْقِ مَعْنَى دَايَرِدِ أَيْدِي نَحْنِي أَوْ وَارِدُ مِنْ شَبْرِ بَعْنِي
 وَأَيُّ وَإِنْ كُنْتُ ابْنُ أَدَمَ صُورَةٌ فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدٌ بِأَبْوَحِي

وَنَفْسِي عَنْ حَجَرِ النَّحْلِ بِرُشْدٍ هَاجَلَتْ وَفِي حَجَرِ النَّحْلِ تَرَبَّتْ
 وَفِي الْمَهْدِ حَزْمِي الْأَنْبِيَاءُ وَفِي عَنَاصِرِي لَوْحِي الْمَحْنُوطُ وَالْفَيْحُ سُورَتِي
 وَقَبْلَ فِصَالِي دُونَ تَكْلِيفِ طَاهِرِي خَمْتُ بِشَرْعِي الْمَوْضِعِي كُلِّ شَرْعَةٍ
 فَهُمْ وَالْأُولَى قَالُوا يَقُولُهُ عَلَى صِرَاطِي لَمْ يَبْعُدْ وَأَمَوَاطِي مَشِيَّتِي
 فَمِنْ الدُّعَاةِ السَّائِقِينَ إِلَى بَيْتِي وَيُسِّرُ الْأَحْيَانِ يُسَرِّحِي
 وَلَا يَحْسِبُ الْأَمْرَ عَنِّي خَارِجًا فَمَا سَادَ إِلَّا إِذَا خَلَّ فِي عِبُودِي
 وَلَوْلَايَ لَمْ يَوْجَدْ وَجُودٌ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ وَلَمْ يُظْفَرْ عُودٌ بِذِمَّةِ
 فَلَا حَيَّ إِلَّا عَنِ حَيَوِي حَيَوُهُ وَطَوَّعَ مُرَادِي كُلِّ نَفْسٍ مُرِيدَةٍ
 وَلَا قَائِلَ إِلَّا بِطَرِيقِي مُحَدَّثٌ وَلَا نَاطِقَ إِلَّا بِنَاطِقِي مُقَلِّدِي
 وَلَا مُنْصَتَّ إِلَّا لِسَمْعِي سَامِعٌ وَلَا نَاطِقَ إِلَّا بِأَرْزُلِي وَشَدَّ حِي
 وَلَا نَاطِقَ غَيْرِي وَلَا نَاطِقَ وَلَا سَمِيعَ سِوَايَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقَةِ
 وَفِي عَالِمِ التَّرَكُّبِ فِي كُلِّ صُورَةٍ ظَهَرَتْ بِمَعْنَى عَنْهُ بِالْجَسَنِ بَيْتِي
 وَفِي كُلِّ مَعْنَى لَمْ تَنْتَهُ مَظَاهِرِي تَصَوَّرْتُ لَافِي هَيْئَةٍ هَيْكَلِيَّةِ
 وَفِيمَا تَرَاهُ الرُّوحُ كَشَفْتُ فَرَاسَةً خَفِيَتْ عَنِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِدَقَّةِ
 وَفِي رَحْمَتِ الْبَسْطِ كُلِّ رَغْبَةٍ بِهَا انْبَسَطَتْ أَمَالُ أَهْلِ الْبَسْطِطِي
 وَفِي رَهْبُوتِ الْفَيْضِ كُلِّ خَشْيَةٍ فِيهَا أَجَلَتْ الْعَيْنُ مِنْ أَجَلَتِ
 وَفِي الْجَمْعِ بِالْوَصْفَيْنِ كُلِّ قُرْبَةٍ لِي عَلَى قُرْبِي خِلَالِ الْجَمِيلَةِ
 وَفِي مَشِيَّتِي لَمْ أَزَلْ فِي وَاحِدًا كَمَا كُنْتُ شُهُودِي عَنْ خِلَالِ سَجَّتِي
 وَفِي حَيْثُ لَافِي لَمْ أَزَلْ فِي شَاهِدٍ أَجْمَالِ وَجُودِي لَا نَاطِقَ مُقَلِّدَةٍ

الزل المضرب

فَإِنْ كُنْتُ مَنِي فَأُخْجِجِي وَأُخْجِجِي فَرَقَ صُدُغِي وَلَا تُخْجِجِي لِحْجِ الطَّبِيعَةِ
 قَدْ وَصَفَهَا الْبَابُ الْهَامُ حِكْمَةً لَا وَهَامَ حَدِّسَ الْحَسَنَ عَنْكَ مِنْ بَيْكَةِ
 وَمِنْ قَائِلٍ بِاللَّسْخِ وَالْمَسْخِ وَاقْعَ بِهِ أَبْرَأُ وَكُنْ عَنْ مَا يَرَاهُ بَعْدَ كَلَمَةٍ
 وَدَعُهُ وَدَعُوِي الْفَسْخِ وَالرَّسْخِ لَا يَنْبَغُ بِهِ أَبَدُ الْوَصْفِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ
 وَضُرِّي لَكَ الْأَمْثَالُ مَنِي مَنِي عَلَيْكَ بِشَائِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 تَأْتِلُ مَقَامَاتِ السُّرُوجِي وَاعْتَبِرْ تَلَوْنَهُ بِحَدِّ قُبُولِ مَشُورَتِي
 وَتَدْرِي الْبِنَاسَ النَّفْسَ بِالْحَسَنِ بِطَبْعٍ بِمُظَاهَرَتِهَا فِي كُلِّ شَكْلٍ وَصُورَةٍ
 وَفِي قَوْلِهِ إِنْ مَارَ الْفَلْحُ ضَارِبٌ بِهِ مَثَلًا وَالنَّفْسُ غَيْرُ مَجْدَةٍ
 فَكُنْ قُطْبًا وَانْظُرْ بِحَسَبِكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ فِي أَفْعَالِكَ الْأَثَرِ
 وَشَاهِدْ إِذَا اسْتَحْلَيْتَ نَفْسَكَ مَا تَرَى بِغَيْرِ مَرَاةٍ فِي الْمِرَاةِ الصَّقِيلَةِ
 أَغْيَرَكَ فِيهَا لَاحَ أَمْ أَنْتَ نَاطِرُ إِلَيْكَ بِهَا عِنْدَ انْعِكَاسِ الْأَشْجَةِ
 وَأَصْغِرْ لِرَجْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ إِلَيْكَ بِأَكْثَافِ الْقُصُورِ الْمَشِيدَةِ
 أَهْلُكَ كَانَ مِنْ نَاجَاكَ ثُمَّ سَوَاكَ أَمْ سَمِعْتَ خَطَا بَعْدَ صَدَاكَ الْمَصُوتِ
 وَقُلْ مَنْ لَكَ إِلَيْكَ عُلُومُهُ وَقَدْ رَكِبَتْ مِنْكَ الْجَوَاسُ بِغَفْوَةٍ
 وَمَا كُنْتَ تَدْرِي قَبْلَ يَوْمِكَ مَا جَرَى بِمَا مَسَكَ أَوْ مَا سَوْفَ يَجْرِي بِغَدْوَةٍ
 فَاصْبَحْتَ ذَا عِلْمٍ بِأَخْبَارِ مَنْ مَضَى وَأَشْرَارِ مَنْ بَاقِيَ مَدَى لَا يَخْبِرُ
 أَجْحَبُ مِنْ جَارِكَ فِي سِنَةِ الْكُرَى سَوَاكَ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ
 وَمَا هِيَ إِلَّا النَّفْسُ عِنْدَ اسْتِغَاثَتِهَا بِعَالِمِهَا عَنْ مُظَاهَرَةِ الْبَشَرِ
 تَحَلَّتْ لَهَا بِالْعَيْنِ فِي شَكْلِ عَالِمِهَا هَذَا هَذَا إِلَى فِهْمِ الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ

دَوْنُ اسْمِ فَعْلٍ
بَعْدَ طَرَفٍ

الْكُفْ بِحُكْمِ النَّحْوِ
الْبَشِيرُ بِطَبْعِهِ
الْأَصْدَاءُ بِمِرَّةِ الْجِلْدِ
الْمُصَوِّتُ فِيهِ
الْقُصُورُ النَّزِيبَةُ
الزَّمَانُ وَادَقُ

الْمَشِيدَةُ
اسْمُ تَقْصِيرٍ
لَا يَلِيقُ
أَمَلٌ
مَشِيدٌ
لَيْسَ
دَاعِلًا
لَا عِلَالًا

وَقَدْ طُبِعَتْ فِيهَا الْعُلُومُ وَأُعْلِمَتْ بِأَسْمَائِهَا قَدْ مَا يُوْحِي الْأَبُو
 وَبِالْعِلْمِ مِنْ فَرَقِ السَّوَامَا شَعَّتْ وَلَكِنْ مَا أَمَلْتُ عَلَيْهَا تَمَلَّتْ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَبْلَ الْمَنَامِ تَجَرَّدَتْ لَشَاهَدَتْهَا مِثْلُ بَعِينِ
 وَتَجَرَّدَتْ هِيَ الْعَادِي أَنْتَ أَوَّلًا تَجَرَّدَتْ هِيَ الْبَادِي الْمَعَادِي فَأَنْتَ
 فَلَا تَكُ مِمَّنْ طَبِيشُهُ دُرُوسُهُ حَيْثُ اسْتَقَلَّتْ عَقْلُهُ وَاسْتَقَرَّتْ
 فَمَنْ وَرَاذَ النُّقْلِ عِلْمُ يَدُ قُ عَنْ مَذَارِكِ غَايَاتِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ
 تَلْقِيهِ مَنِي وَعَيَّ أَخَذْتَهُ وَنَفْسِي كَانَتْ مِنْ عَطَاءِ مَهْدِي
 وَلَا تَكُ بِاللَّاهِي عَنْ الْهَوِجَةِ فَهَرَكِ الْمَلَاهِي حَيْثُ نَفْسُ مَجْدَةٍ
 وَإِيَّاكَ وَالْأَعْرَاضَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ مُوَهَّهَةٍ أَوْ حَالَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ
 فَطِيفَ خَيَالِ الظِّلِّ يَهْدِي إِلَيْكَ فِي كَرَى الْهَوَامِ عَنْهُ السَّنَائِرُ سَقَتْ
 تَرَى صُورَ الْأَشْيَاءِ تَحْلِي عَلَيْكَ مِنْ رَأَى حِجَابِ اللَّبْسِ فِي كُلِّ خَلْعَةٍ
 تَجْتَمِعُ الْأَصْدَادُ فِيهَا لِحْمَةً فَاشْكَا لَهَا تَبَدُّو عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ
 صَوَامِتُ تَبْدِي النُّطْقِ وَهِيَ سَوَاكِ تَجْرُكُ تَهْدِي النُّورَ غَيْرَ ضَوِيَةٍ
 وَتَضْحَكُ أَعْجَابًا كَأَجْدَلِ فَارِحٍ وَتَبْكِي أِنْجَامًا مِثْلَ كُلِّ حَزِينَةٍ
 وَتَشْدُبُ إِنْ أَنْتَ عَلَى سَلْبِ نَعْمَةٍ وَتَطْرِبُ إِنْ غَنَتْ عَلَى طِيبِ نَعْمَةٍ
 تَرَى الطَّبِيرَ فِي الْأَعْضَانِ يَطْرِبُ سَمْعًا بِتَغْرِيدِ الْجَانِ لَدَيْكَ شَيْئَةٍ
 وَتَعْجَبُ مِنْ أَصْوَانِهَا بِلَغَائِهَا وَقَدْ أَعْرَبْتَ عَنْ السَّنَا
 وَفِي الْبَرِّ تَسْرِي الْعَيْسُ تَحْرِقُ الْفَلَاوُ فِي الْبَحْرِ تَجْرِي الشُّقْنُ وَتَنْطَلِجُ
 وَتَنْطَرُ لِلْحَيْثُ فِي الْبَحْرِ وَفِي الْبَرِّ أُخْرَى فِي جُمُوعٍ كَبِيرَةٍ

مَرَّةً الشَّيْءُ طَلَاةً بَعْدَ
أَوْ ذَهَبَ

السَّيَّارَةُ بِالسَّيْرِ
كَأَنَّهَا تَسِيرُ
الْأَسْتَارَةُ وَالطَّيْحُ
سَيَّارَةٌ

أَضْوَى دَقِيقًا
وَعَلَى

الْقُرْبَى تَقْرُبُ
وَالْقُرْبَى تَقْرُبُ
تَحْتَ أَمْرَةٍ فَقَدْ
وَلَدَتْ

سَبَّحَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
وَلَدَتْ

الطَّائِرُ فِي دَوْنِ
بَعْدَ صُورَةٍ وَلَا يَلِيقُ

في قوله
فأجناد جيش
فأجناد جيش
فأجناد جيش

لباسهم نسج الجدي لباسهم وهم في حدي ظي وأسنة
فأجناد جيش السرماتين فارس على فرس أو راجل رث رجلة
وأجناد جيش البحر مائين راكب مطايرك أو صاعد من صعدة
فمن ضارب بالبيض فتكا وطاعن بسمر الفيا العسالة السهرية
تري دأغيرا باد لا نفسه وذابولي كسير تحت ذل الهزيمة
وتشهد نصب المصيق ورديه لهدم الصياصي والحصون المنيعه
وتشهد أشبا جانراي بانفس مجرودة في أرضها مشحنة
تباين انس الانس صورة لبسها لوخشنا والحن غيرا نيسة
وتطرح في النهر الشباك فتخرج السماك يد الصياد منها بشرة
ويجناك بالأشراك ناصبا على وقوع خماص الطير فيها حجة
ويكسر سفن اليم ضاري دوايه ويظفر اساد الشرى بالفرنسية
ويضطاد بعض الطير بعضا من الفضا ويقض بعض الوحش بعضا بفرة
ولم منها ما خطبت ذكوه ولم اعتمد الاعلى خير ملكة
وفي الزمن القرد اعترلق كلما بد الك لا في مدة مستطيلة
وكل الذي شاهدته فعل واحد مفردة لكن بحج الا كنه
اذا ما زال السر لم تر غيره ولم يبق بالاشكال اشكال رية
وحقت عند الكشف أن نوره اهتديت الى افعاله في الدجنة
كذا كنت ما بيني وبينى مسيلا حجاب الناس النفس في نور ظلمة
لا ظر بالندرج بالحسن مؤنسها في ابتداعى مرة بعد مرة

سعدت
والله اعلم
بالحق

فمن ضارب
بالببيض
فتكا وطاعن

الكن ترائف
الكنه

لن

في قوله
فأجناد جيش
فأجناد جيش

قرنت لجدي هزل ذاك مقر بالهيك غايات المرامي البعيد
ويجمعنا في المظهرين تشابه وليست لجالي حالة
فأشكاله كانت مظاهر دانه بسير تلاشت ادخلت وولت
وكانت له بالفعل نفس شبيهة وحشي كالاشكال واللبس شري
فلما رفعت السر عني كرفعه بحيث بدت لي النفس من غير حجة
قلت غلام النفس بين اقامتي الجدار الاحكام وخرق سيفيه
وعدت بارمد ادى على كل عالم على حسب الافعال في كل فعلة
ولو لا احتجائي بالصفات لأحرق مظاهر ذاتي من سناء سيجتي
والسنة الاكوان ان كنت واعيا شهود بتوحيدي حال فصيحة
وجاء حديث باخادي ثابت روايته في الثقل غير ضعيفة
مشير بحج الجون بعد تقرب اليه بنقل أواداة قر
وموضع تبيه الإشارة ظاهر بكنه له سمعا كنوزا الظهير
تسببت في التوحيد حتى وجدته ورابطة التوحيد احدى في
وجردت نفسي عنهما فوحدت ولم تنك يوما فط غير وحيدة
وحضت بحار الجمع بل غصتها على انفرادي فاستخرجت كل يتيمة
لاسمع افعالي بسمع بصيرة واشهد اقوالى بعين سمعية
فان ناج في الايك الهزار وعزدت جوابا له الاطيار في كل دوة
واطرب بالمرمار مصيعة على مناسبه الاوتار من يد قينة
وغنت من الاشعار مارق فارقت لسيد رتها الاسرار في كل سيرة

الايك
القينة

المحقق محمد بن عبد
به سودا ٩٩

من طرف انهم امرت واطعم وعالجوا حتى نفقوا اطوار اطوار في محط كائنا في وسطهم واهمهم ٣

تتمة في الحزن او هو اول النوم

ورغى لئالي الخيف ما كانت سوى حلم مصي مع يقظة الاعفان
واها على ذاك الزمان وما جوى طيب المكان بغفلة الرقبان
ايام ارتفع في مبادي المنى جلا وارفل في ذبول حيان
ما اعجب الايام توجب للفنى منحا وتجنه بسكب عطان
يا هل لماضى عيشنا من عودة يوما واسمى بعدة يتقانا
هيهات خاب السعى وانقصت غري حبل المنى واجل عقد جانا
وكن غراما ان ايت شيئا شوقى امانى والقضا نوراء

وقال قدس الله روحه

او مبيض برق الايقان لا حاتم في ردى جلا ارمى مضبا
امر بك ليل العارفة اشرفت لئلا فصرت المشاصبا
يارايك الوحناء وقبت الردى ان جيت جزنا او طويت رجا
وسلكت نعان الاراك فج الى واد هناك عهدته فينا
فيا يمن العليين من شقيقه عرج وامر اربيه القوسية
واذا وصلت الى شبات اللوى فانشد نوادا بالابيط طا
واقرى السلام اهيله عنى قل غاد ربه لجانا بكم ملكنا
ياسيا كنى جلا امان من رحمة لا سيرا لى لا يربى سيرا
هلا بعثتم للشوق حجة في طي صافية الرياح ز و
يحيى بانى كان حشبه حركم من جا ويعتقد المراح مزا
يا غاذل المشتاق جهلا بالذى ملكه لئلا بلغت جانا

اتعبت

اتعبت نفسك في نصيحة من بري ان لا يرى الاقبال والا فلا
اقصر عد منك واطرح من تحت احشائه لجل العيون جرا
كنت الصديق قبل تصيحك مغرما اذ ايت صبيا يا الف النضا
ان رمت اضلاحي فاني لم ارد لفساد قلبي الهوى اضلا
ما ذا يريك العاذلون بعدل من ليس الخلاعة واستراح ورا
يا اهل ودى هل لراجي وملك طمعنا فيتم بالله استروا
مذ غيم عن ناظري لانه ملات نواحي ارض مصر نوا
واذا ذكرتم اميل كاني من طيب ذكركم سقيت لورا
واذا دعيت الى تناسي عهدكم الفيت احشائى ذاك شحا
شقيلا يام مصت مع حيرة كانت لينا لينا بهم افرا
حيث الجمي وطنى وسكان القصى سكنى ووردي المافيه مينا
واهيله ارمى وطلا خيله طرعى ورملة واديه سيرا
واها على ذاك الزمان وطيه ايام كنت من اللعوب مزا
قسامكة والمقام ومن اى البيت الجرام ملكيا سينا
ماريحت ربح الصبا شيخ الرنا الا واهدت منك اروا
وقال قدس الله روحه

هل نازلي يدب ليلا يدي سلم ام يارق لاح في الزوراء بالعلم
ارواح نعان هلا نشية سحرا واما وجرة هلا نهكة بفسا
ياسابق الطعن يطوى اليد معسفا طي السجل بذات الشبح من اضم
منا در مصاف الودع الفاره هو اللذر يمشى على غير طرقت

قوله اتعبت نفسك في نصيحة من بري ان لا يرى الاقبال والا فلا
قوله اقصر عد منك واطرح من تحت احشائه لجل العيون جرا
قوله كنت الصديق قبل تصيحك مغرما اذ ايت صبيا يا الف النضا
قوله ان رمت اضلاحي فاني لم ارد لفساد قلبي الهوى اضلا
قوله ما ذا يريك العاذلون بعدل من ليس الخلاعة واستراح ورا
قوله يا اهل ودى هل لراجي وملك طمعنا فيتم بالله استروا
قوله مذ غيم عن ناظري لانه ملات نواحي ارض مصر نوا
قوله واذا ذكرتم اميل كاني من طيب ذكركم سقيت لورا
قوله واذا دعيت الى تناسي عهدكم الفيت احشائى ذاك شحا
قوله شقيلا يام مصت مع حيرة كانت لينا لينا بهم افرا
قوله حيث الجمي وطنى وسكان القصى سكنى ووردي المافيه مينا
قوله واهيله ارمى وطلا خيله طرعى ورملة واديه سيرا
قوله واهاه على ذاك الزمان وطيه ايام كنت من اللعوب مزا
قوله قسامكة والمقام ومن اى البيت الجرام ملكيا سينا
قوله مار يحت ربح الصبا شيخ الرنا الا واهدت منك اروا
قوله وقال قدس الله روحه
قوله هل نازلي يدب ليلا يدي سلم ام يارق لاح في الزوراء بالعلم
قوله ارواح نعان هلا نشية سحرا واما وجرة هلا نهكة بفسا
قوله ياسابق الطعن يطوى اليد معسفا طي السجل بذات الشبح من اضم
قوله منا در مصاف الودع الفاره هو اللذر يمشى على غير طرقت

عج بالحي نارعال الله معتمد خيلة السال ذات الرند والحزم
وقف يسلم وسيل الجزع هل مطرت بالرقمين ائيلات
ناشدك الله ان جرت العقيق ضحي فافر السلام عليهم غير محشم
وقل تركت صريعا في ديار كجيا كيت بغير السقم للشيخ
فمن نوادي كيت ناب عن قيس ومن جفوني دمع فاض كالديم
وهذه سنة العشاق ما علقوا بشادن فخلا عضو من الا
بالامثال مني في جهم شفا كفت الملام فلو اجبت لم سلم
وحرمة الوصل والود العقيق وبالعهد الوثيق ما قد كان في القد
ما حلت عنهم يسلا وان لا يدل ليس التبدك والسلاوان من شمي
ردوا الرقاد لعني على طيفكم بمضحي زيار في غفلة ا
اهلا يا مينا بالخير لو بقيت عشرا وواها عليها كيف لم تد
هيات واسفي لو كان تنفعني او كان يغني على مافات واندي
عني اليكم طبا المنجي كرمنا عاهدت طر في لم ينظر لغير هم
طوعا لقاض في حكمه عجا اتي بسفك دني في الحل والحزم
اظم لم يسمع الشكوي انكم لم تحرجوا بنا وعن حال المشوق عني
قال قدس الله روحه

خفيف السير واندي يا حادي انما انت سائق يسوادي
ما تزي العيس من سوق وشوق لربيع الربوع غرني صوادي
لم تبق لها المهامة جسا غير جلد على عظام بواي
جمع الله ورحمته

وتجوز

المفتي روضان
باجية الصمان ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

وتجوز اخافها فهي شبي مجو اهلا في مثل حجر الرما
وبراهها الوني فل براها خلا ترنوي ثمار الوها
شفتها الوجد ان عدت رواها فاشتها الوجد من جبار لها
واستبقها واستبقها فهي ما يتراي به الى خرواد
عمرك الله ان مررت بوادي يبيع فالد هنا فدر غادي
وسلكت النقا فاودان ودان الى رايغ روي الشا
وقطعت الحمار عبد الحيات قد يد مواطن الا
وندايت من حليص نعش فان من الطران ملك الوادي
ووردت الجوم فالقصر فالد كاطرا منا هل الورا
وانيت الشيعيم فالزاهر الزاهر نور الى ذري الاطوا
وعبرت الحجون واجزت فاجرت اربابا المشاهد الاوتيا
وبلعت الحمار فابلق سلامي عن حفاظ غريب ذاك النادي
ولطف واذكرهم بعض ما بي من غرام ما ان له من نفا
يا اخلاي هل يعود الندي اني منكم اهبل بالحي يعود رقاد ي
ما امر الفراق يا حيرة الحي واحلى التلاق بعد انفر
كيف يلكد بالحيوة معني بين احشايه كوري الزنا
عمر واصطبار في انتقاص وجواه ووجه في اربدا
في قري مضر حننه والاصحاب شاما والقلب في اجيا
ان تعذ وقفه فوق الصميرات رواحاسعدت بعد بعاد
صعقون

المفتي روضان
باجية الصمان ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

الشيخ الفاضل
شور ٩

هوى ليل ما بين الطلوع دمي فمن جفوني جرى بالسبح من سحبه وبل
تباله قومي اذ راوني ميتا وقالوا بمن هذا الفتى منه الخجل
وقال نساء الحى عتيد كرم من جفانا وبعد العز لك له الذ
وماذا عسى عن بياك سوى غدا ابغى له شغل نعم لي بها شغل
اذا انعمت نعم على نظره فلا اشعدت سعدى ولا اجملت جميل
وقد صدقت عيني بروية غيرها ولم جفوني ثريا للصدى تجلو
جدي قد يمر في هواها وماله كما علت بعد وليس له قبل
ومالي مثل في غرامي بها كما عدت فتنة في حشها ما لها مثل
حرام شفا سقي لذيها رضى ما به قست لي في الهوى ودمي حل
فجالي وان ساءت فقد حسنت بها وما حظ قدرى في هواها به اعلو
وعنوان ما فيه لقيت وما به شقيت وفي قولي اخضرت ولما اعلو
خفيت ضني حتى لقد ضل عايدى وكيف يرى العواد من لاله طار
وما عثرت عين على اثرى ولم تدع على رشافي الهوى الا عين الخجل
ولي همة تغلو اذا ما ذكرها وروح يذكرها اذا رخصت تغلو
فما بين يدى النفس فيها اخا الهوى فان قلبها منك يا حبه البذل
فمن لم يجد في حب نعم بنفسه ولو جاد بال الدنيا اليه انتهى الخجل
ولو لم مراعاة الصباية غيرة ولو كثروا اهل الصباية او قتلوا
لقلت لعشاق الملاحه اقبلوا اليها على راي وعن غيرها ولو
وان ذكرت يوما فخر والد بها سجودا وان لاحت الى وجهها صلوا

المناظر
في الغالب
في طلب النفس

وفي جنتها بعث السعادة بالشفاع لا وعقلي عن هداي عقل
وقلت لرشدي والنسك والتقى خلوا وما بيني وبين الهوى خلوا
وفرغت قلبي عن وجودي مخلصا لعل في شغلي بها معا خلوا
ومن اجلها اسعي لمن يناسي واعد ولا اعد ولمن دأبه العدل
فازتاج للواشين بني فيها لتعلم ما التي وما عدها جمل
واصبو الى العدل ال جبال ذكرها كما هم ما بيننا في الهوى رسل
فان جد ثوا عنها فكل مسامع وكل ان حدتهم السن شلوا
تحالفت الاقوال فينا بتايينا برجم طون بينا ما لها ا مثل
فشنع قوم بالوصال ولم يصل وارجت بالسكوان قوم ولم اسلو
فما صدق الشنيع عنها لشقوني وقد كنت عني الراجف
وكيف ارجي وصل من لو تصورت حماها المني وهما الضاقت بها السبل
وان وعدت لم يلحق الفعل قولها وان اوعدت فالقول يشينه الفعل
عدي بوصول وامطلي بخاره فعندي اذا صبح الهوى حسن المظلم
وحرمه عهد بيننا عنه لم اجل وعقد بايد بيننا ماله حل
لايت على غيظ النوى ورصى الهوى لدى وقلبي ساعة منك ما خلو
تري مقلي يوما تري من اجهم ويعتني دهرى ويجمع الشمل
وما برحوا معي اراهم معي وان ناد صورته في الذهن قام لهم شكل
فهم نصب عيني ظاهرا حيث ماسروا وهم في وادي باطنا اينما خلوا
لهم ابداني جنوا وان جفوا ولي ابداميل اليهم وان سلوا

المناظر العطف والميل
والحبه والود

نفع العبد
اعد من العبد العبد
المهل وهو منه العبد
واخذوا ما بين العبد
والله ال الهل رونا
الذهب لمن عاده
نفع العبد
الجار الوفا ما وجد
المطل السوء

وقال رضي الله عنه

شربنا على ذكر الجيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم
لها البذر كاش وفي شمس يد برها هلاك وكرم يد وإذا منج
ولولا شداها ما اهتديت لجانها ولولا سيناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النبي كرم
فإن ذكرت في الحى أصبح أهله نساوي ولا غار عليهم ولا أثم
ومن بين أجشاء الدين تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم
فإن حطرت يوما على خاطر امرء أقامت به الأفراح وأرجل الهمة
ولو نضجوا منها ترى قمر ميت لعادت إليه الروح واشتعل الجسم
ولو طر حوائ في حائط كرمها عليها وقد أشفى لفارقه الشقم
ولو فر بوا من جانيها مقعد أمشي ويتطق من ذكرى مذاقها الذك
ولو غبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب من كرم لعادله الشم
ولو خضبت من كاسها كف لا يس لفاضل في ليل وفي يد الجحيم
ولو جللت سراً على أكمة غدا بصيرا ومن راووقها تشمع الصم
ولو أن كاسها أثرت أرضها وفي الركب ملسوع لما صرته الشم
ولو رسم الرائي حروف اسمها على حين مصاب حين أبراهه الرسم
وقوق لواء الجيش لو رسم اسمها لا سكر من تحت اللوا ذلك الرسم
تهذب أخلاق الندى فيندي بها لطريق العزم من لا عزم
وبكر من لم يعرف الجود كفه وحلم عند العظ من لا

شربنا على ذكر الجيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم لها البذر كاش وفي شمس يد برها هلاك وكرم يد وإذا منج ولولا شداها ما اهتديت لجانها ولولا سيناها ما تصورها الوهم ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النبي كرم فإن ذكرت في الحى أصبح أهله نساوي ولا غار عليهم ولا أثم ومن بين أجشاء الدين تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم فإن حطرت يوما على خاطر امرء أقامت به الأفراح وأرجل الهمة ولو نضجوا منها ترى قمر ميت لعادت إليه الروح واشتعل الجسم ولو طر حوائ في حائط كرمها عليها عليها وقد أشفى لفارقه الشقم ولو فر بوا من جانيها مقعد أمشي ويتطق من ذكرى مذاقها الذك ولو غبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب من كرم لعادله الشم ولو خضبت من كاسها كف لا يس لفاضل في ليل وفي يد الجحيم ولو جللت سراً على أكمة غدا بصيرا ومن راووقها تشمع الصم ولو أن كاسها أثرت أرضها وفي الركب ملسوع لما صرته الشم ولو رسم الرائي حروف اسمها على حين مصاب حين أبراهه الرسم وقوق لواء الجيش لو رسم اسمها لا سكر من تحت اللوا ذلك الرسم تهذب أخلاق الندى فيندي بها لطريق العزم من لا عزم وبكر من لم يعرف الجود كفه وحلم عند العظ من لا

شربنا على ذكر الجيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم لها البذر كاش وفي شمس يد برها هلاك وكرم يد وإذا منج ولولا شداها ما اهتديت لجانها ولولا سيناها ما تصورها الوهم ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النبي كرم فإن ذكرت في الحى أصبح أهله نساوي ولا غار عليهم ولا أثم ومن بين أجشاء الدين تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم فإن حطرت يوما على خاطر امرء أقامت به الأفراح وأرجل الهمة ولو نضجوا منها ترى قمر ميت لعادت إليه الروح واشتعل الجسم ولو طر حوائ في حائط كرمها عليها عليها وقد أشفى لفارقه الشقم ولو فر بوا من جانيها مقعد أمشي ويتطق من ذكرى مذاقها الذك ولو غبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب من كرم لعادله الشم ولو خضبت من كاسها كف لا يس لفاضل في ليل وفي يد الجحيم ولو جللت سراً على أكمة غدا بصيرا ومن راووقها تشمع الصم ولو أن كاسها أثرت أرضها وفي الركب ملسوع لما صرته الشم ولو رسم الرائي حروف اسمها على حين مصاب حين أبراهه الرسم وقوق لواء الجيش لو رسم اسمها لا سكر من تحت اللوا ذلك الرسم تهذب أخلاق الندى فيندي بها لطريق العزم من لا عزم وبكر من لم يعرف الجود كفه وحلم عند العظ من لا

ولوناك قدم القوم لشرفها بها لا كسبه معنى شامها
يقولون في صفتها فانت بوصفها خير أجل عندى وأصافها علم
صفاء ولاناء ولطف ولا هوا وتور ولا ناء وروح ولا جنم
تقدم كل الكائنات جد بها قد بما ولا شكل هناك ولا رسم
وقامت بها الأشياء ثم لحمة بها اججت عن كل من لا له فهم
وهامت بها روحى حيث تمارجا اتحادا ولا جرم وظله جرم
نحمر ولا كرم وأدم لى اب وكرم ولا حمر ولى أمها مر
وقد وقع التفريق الكل واحد فأروا حنا حمر وأشبا حنا كرم
ولطف الأدي في الحقيقة تابع للطف المعاني والمعاني بها تشمو
فلا قبلها قبل ولا بعد بعدها وقبلية الأبعاد فهي لها ختم
وحضر المدى من قبله كان عصرها وعهد أبنا بعد ها ولها اليتم
محاسن تهدي الواصفين لمدحها فيحسن فيها منهم النثر والظم
ويطرب من لم يد رها عند ذكرها كشتان نعيم كل ما ذكرت نعيم
وقالوا شربت الأثم كلا وأما شربت التي في تركها عندى الأثم
هنيئا لأهل الديركم سكر واهبا وما شربوا منها ولا كرم هيمو
وعندى منها نشوة قبل نشاى مع الباقى وإن في العظم
عليك بها صرفا وإن شئت من جها فعذ لك عن ظلم الجيب هو الظلم
فدونها في الحان واستحلها على نعيم الحان فموت غم
فما سكنت والهيم يوما بوضع كذلك لم يسكن مع النعيم الغم

شربنا على ذكر الجيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم لها البذر كاش وفي شمس يد برها هلاك وكرم يد وإذا منج ولولا شداها ما اهتديت لجانها ولولا سيناها ما تصورها الوهم ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النبي كرم فإن ذكرت في الحى أصبح أهله نساوي ولا غار عليهم ولا أثم ومن بين أجشاء الدين تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم فإن حطرت يوما على خاطر امرء أقامت به الأفراح وأرجل الهمة ولو نضجوا منها ترى قمر ميت لعادت إليه الروح واشتعل الجسم ولو طر حوائ في حائط كرمها عليها عليها وقد أشفى لفارقه الشقم ولو فر بوا من جانيها مقعد أمشي ويتطق من ذكرى مذاقها الذك ولو غبقت في الشرق أنفاس طيبها وفي الغرب من كرم لعادله الشم ولو خضبت من كاسها كف لا يس لفاضل في ليل وفي يد الجحيم ولو جللت سراً على أكمة غدا بصيرا ومن راووقها تشمع الصم ولو أن كاسها أثرت أرضها وفي الركب ملسوع لما صرته الشم ولو رسم الرائي حروف اسمها على حين مصاب حين أبراهه الرسم وقوق لواء الجيش لو رسم اسمها لا سكر من تحت اللوا ذلك الرسم تهذب أخلاق الندى فيندي بها لطريق العزم من لا عزم وبكر من لم يعرف الجود كفه وحلم عند العظ من لا

وَفِي سَكَمٍ مِنْهَا وَلَوْ عَمَّ سَاعَةً تَرَى الدَّهْرَ عَيْدًا طَائِعًا وَلَكَ الْحُكْمُ
فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لَمْ تَعِشْ صَاحِبًا وَمَنْ لَمْ يَمُتْ شُكْرًا بِهَا فَانَّهُ الْجَزْمُ
عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْبِكَ مِنْ صِنَاعِ عَمْرِؤَ وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمٌ

وَقَالَ نَعْمًا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ

يَا بَيْنَ مَعْرَكَ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِشْمٍ وَلَا جَسَدٍ
وَدَعْتُ قَبْلَ الْهَوَى رُوحِي لِمَا نَطَرْتُ عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ
لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِبَةٌ شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغُرَامِ شَيْخِي
وَأَضْلَعُ خَلَّتْ كَادَتْ تَقُومُهَا مِنَ الْهَوَى كِبْدَى الْحَيِّ مِنَ الْعُوجِ
وَأَدْمَعُ هَمَلْتُ لَوْلَا النَّفْسُ مِنْ نَارِ الْهَوَى لَمْ أَكُنْ أَجْوَدَ مِنَ الْبَلْحِ
وَحَدَّثْتُكَ أَشْقَامُ خَفِيتُ بِهَا عَنِّي تَقُومُ بِهَا عِنْدَ الْهَوَى
أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أَتَمَّنَيْتُ مُكْنِيًا وَلَمْ أَقْلُ جَزْعًا يَا أَرْمَةُ أَنْفِرْ حُرِّي
أَقِفُوا إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِالْغُرَامِ لَهُ شُغْلٌ وَكُلِّ لِسَانٍ بِالْهَوَى لَهُ
وَكُلِّ سَمْعٍ عَنِ اللَّاحِ بِهْ صَمٌّ وَكُلِّ جَفْنٍ عَنِ الْأَعْيَانِ لَمْ
لَا كَانَ وَجَدَ بِهِ الْأَمَانُ جَامِدَةً لَا غُرَامَ بِهِ الْأَشْوَابُ لَمْ
عَذَّبَ بِمَا شَبَّتَ غَيْرَ الْبَعْدِ عَنْكَ جِدَّ أَوْ فِي حُبِّ بَمَا يَرْضِيكَ
وَحَذَّ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ دَمَقٍ لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أُنْقِ عَلَى الْمُهْجِ
مِنْ لَيْلٍ بِلَا تَلَايفِ رُوحِي فِي هَوَى رِشَاءِ خُلُوِّ السَّائِلِ بِالْأَرْوَاحِ مَمْنُوحِ
مَنْ مَاتَ فِيهِ عَرَامًا عَاشَ مِنْ تَقِيًّا مَا بَيْنَ الْهَوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ
مَحَبَّتِ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طَرْتِهِ أَغْنَتْهُ عُرْنَةُ الْعَرَاغِ عَنِ الشَّرِّ

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

وَأَنْ ضَلَلْتُ لَيْلِي مِنْ ذَوَائِبِهِ اهْدِي لِعَيْنِي الْهَدْيَ صَبْحَ مِنَ الْبَلْحِ
وَأَنْ تَقْسَرَ قَاكِ الْمِسْكُ مُعْرِفًا لِعَارِي طَبِيبِهِ مِنْ لَشْرِهِ أَرْزَحِي
أَعْوَامُ أَقْبَالِهِ كَالْيَوْمِ مِنْ قَصِيرٍ وَيَوْمٌ أَعْرَاضُهُ فِي الطُّولِ كَالْحَجِّ
فَإِنْ نَأَى سَابِرًا يَا مَهْجِي أَرْجُلِي وَإِنْ دَنَا زَائِرًا يَا مَقْلَتِي أَيْتَحِي
قُلْ لِلَّذِي لَأْمَنِي فِيهِ وَعَنَقَنِي دَعْنِي وَشَانِي وَعَدَّ عَنْ نَصْحِكَ السَّمْحَ الْقَدِيمَ
قَالَ لَوْ لَوْمْ وَلَمْ تَمُدَّخْ بِهِ أَحَدٌ وَهَلْ رَأَيْتَ مَحِبًّا بِالْغُرَامِ هَجِي
يَا صَاحِبِي وَأَنَا الْبَرُّ الرَّؤُوفُ وَقَدْ بَدَّلْتُ نَصْحِي بِذَاكَ الْحَيِّ لَا تَهْجِي
يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ لَا تَنْظُرْ إِلَى سَكْنِي وَأَرْخِ قَوَادِيكَ وَأَحْذَرْ قِنَّةَ الدَّحْجِ
فِيهِ خَلَعْتَ عَذَارِي وَأَطْرَحْتَ بِهِ قَبُولَ تَشْكِي وَالْمَقْبُولُ مِنْ حَجْحِي
وَأَبْيَضَ وَجْهٌ غَرَامِي فِي مَحْنِهِ وَأَسْوَدَ وَجْهٌ نَلَامِي فِيهِ بَا
تُبَارِكُ اللَّهُ مَا أَحْلَى سَائِلَهُ فَمَرَّ أَمَاتٌ وَاحِدٌ فِيهِ مِنْ
بَهْوَى لَذِكْرِ اسْمِهِ مِنْ لَحْنِي عَذْلِي سَمْعِي وَإِنْ كَانَ عَذْلِي فِيهِ لَمْ
وَأَرْحَمَ الْبَرِّقَ فِي سَرَاهِ مُتَلَسِّبًا لِنَعْرِ وَهُوَ مُسْتَحْيٍ مِنَ الْفَلْحِ
تَرَاهُ أَنْ غَابَ عَنِّي كُلَّ جَارِحَةٍ فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَاقِبِ
فِي عَمَةِ الْعُودِ وَالنَّأَى الرَّحِيمِ إِذَا نَالَ الْفَائِزُ الْجَانِ مِنَ الْهَدْرِ
وَنَ فِي مَسَارِجِ غَزَلَانِ الْخَيْالِ فِي بَرْدِ الْأَصَالِ وَالْأَصْبَاحِ فِي الْبَلْحِ
وَنَ فِي مَسَاجِبِ أَذْيَالِ النِّسَمِ إِذَا هَدَى إِلَى السَّجِيرِ الْأَطْيَبِ الْأَجِ
وَنَ فِي مَسَاقِطِ أُنْدَاءِ الْغَامِ عَلَى بَسَاطِ نَوْرِ مِنَ الْأَرْهَارِ مُنْجَسِجِ
وَنَ فِي التَّشَائِي تَعَرُّ الْكَائِنِ مِنْ تَشْقَارِيقِ الْمَدَامَةِ فِي مُسْتَنْزَهٍ مُنْجَسِجِ

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

في سورة لقمان
لا اله الا الله
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

لَكِنْ وَجَدْتُكَ مِنْ طَرِيقٍ نَافِعٍ وَبَلَدٍ عَذْلِي لَوْ اطَعْتُكَ ضَارِي
أَحْسَنْتَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي وَإِنْ كُنْتُ الْمُسِيءَ فَأَنْتَ أَعْدَلُ جَائِرٍ
يُدْخِلُنِي الْحَبِيبَ وَإِنْ ثَبَاتَ دَارُهُ طَيْفُ الْمَلَامِ لَطَرَفِ سَمْعِي السَّاهِرِ
فَكَانَ عَذْلُكَ عَيْسَ مِنْ أَحَبِّهِ قَدِمْتُ عَلَى وَكَانَ سَمْعِي نَاطِرِي
أَنْعَمْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَرَحْتَ بِذِكْرِهِ حَتَّى حَسِبْتُكَ فِي الصَّبَابَةِ عَادِرِي
فَأَعْجَبَ لَهَا مَا دَجَّ عَذْلُ اللَّهِ فِي حُبِّهِ بِلِسَانِ شَاكِ شَا
يَا سَائِرًا بِالْقَلْبِ عَذْلًا رَأَيْتُ لَمْ تَتَّبِعْهُ مَا عَادَرْتَهُ مِنْ سَائِرِي
بَعْضِي يَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِي وَتَحْسُدُ بَاطِنِي إِذَا نَتَّ فِيهِ ظَاهِرِي
وَبُودَ طَرَفِي أَنْ ذُكِرْتَ مَجْلِسَ لَوْ عَادَ سَمْعًا مُضْغِيًا الْمَسَامِرِي
مُتَعَوِّدًا أَنْجَارَهُ مُتَوَعِّدًا أَبَدًا وَمَطْلَنِي بُوْعْدَ نَادِرٍ
وَلَبْعِدِ اسْوَدَّ الصُّحُحِ عِنْدِي كَمَا ابْيَضَّتْ لِقَرَبٍ مِنْهُ كَانَ دِيَا حَرِي

وقفك رحمه الله

قَلْبِي عِدَّتِي يَا نَفْسُ مُتْلِفِي رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتُ أَمْرَ لَمْ تَعْرِ فِـ
لَمْ أَفْضَحْ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي لَمْ أَفْضَحْ فِيهِ أَسْرِي وَمِثْلِي مَنْ يَفْخِرُ
نَمَالِي سِوَى رُوحِي وَيَا ذَاكَ نَفْسِهِ فِي جَبْتٍ مِنْ نَهْوَاهُ لَيْسَ مُسْرِفٌ
فَلَنْ رَضِيتَ بِهَا فَقَدْ أَشْعَفَنِي بِأَخِيَّةِ الْمُسْعَى إِذَا لَمْ تَسْعَفْ
يَا مَارِغِي طَيْبِ الْمَنَامِ وَمَا خِي ثَوْبَ السَّقَامِ بِهِ وَوَجَدِي الْمُتْلِفِ
عَطْفًا عَلَيَّ رَمَقِي وَمَا أَقْبَيْتَ لِي مِنْ جَسِي الْمَضْنَى وَقَلْبِي الْمَذْنُوبِ
فَالْوَجْدُ بَاقٍ وَالْوَصَالُ مَطْلَبِي وَالصَّبْرُ فَايَ وَاللِقَاءُ مُسَوِّبِي

المفضل بن فضال
 يكون القوم في القصر
 وضع الراس صغير
 والبركة اسم الكائن
 في الجوارح
 في الجوارح
 في الجوارح

لَمْ أَدْرِمَا غُرْبَةَ الْأَوْطَانِ وَهَوْمِي وَخَاطِرِي أَنْ كَأَنِّي غَيْرُ مَنْدُوحٍ
بِالذَّارِدَارِي وَجِي حَاضِرٌ وَمَتَى يَدُ الْمُتَعَجِّجِ الْخُرْعَاءُ مُتَعَدِّجِي
لَيْسَ رَجَسٌ وَلَا بِلَاوَانٌ بِهِمْ يَسِيرُهُمْ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبَلِجٍ
وَلَيُصْنَعُ الرِّكْبُ مَا شَاءُوا لِأَنْفُسِهِمْ هُمْ أَهْلُ بَذْرِ فَلَا يَحْشَوْنَ جَرَجَ
حَقِّ عَصِيَانِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَمَا بَا ضَلَعِي طَاعَةٌ لِلْوَجْدِ مِنْ وَهْجِ
أَنْظُرَ الْكَبِدِ ذَابَتْ عَلَيْكَ جَوَى وَمَقْلَةٌ مِنْ جَمِيعِ الدَّمْعِ فِي لُجْجِ
وَارْحَمِ تَعْرَأْمَالِي وَمَرَجْعِي إِلَى خِدَاعِ مَتْنِي الْوَعْدِ بِالْقَدْرِ
أَهْلًا بِمَا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَوْعِدِهِ قَوْلُ الْمُبَشِّرِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرْجِ
لَكَ الْبَشَارَةُ فَأَخْلَعْنَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذَكَرْتُ شَمًّا عَلَى مَنَافِكَ مِنْ عَوَجِ

والتفات

أَحْفَظُ فَوَادِكَ أَنْ مَرَرْتُ بِحَاجِرٍ فَنَظَرْتُ مِنْهَا إِلَى الطَّبِيِّ حَاجِرٍ
وَالْقَلْبُ فِيهِ وَاجِتٌ مِنْ حَاجِرٍ أَنْ يَخُفَّ كَانَ مَحَاطَرًا أَمَّا الْحَاطِرُ
وَعَلَى الْكَيْتِ الْفَرْدِيِّ دُونَهِ الْأَسَادُ صُرْعَى مِنْ عِيُونٍ حَادِثَةٍ
أَحْبَبْتُ بِأَسْمِ صَبِيٍّ فِيهِ بَابِيصٌ أَجْفَانُهُ مِثْلُ مَكَانٍ شَرَابِي
وَمُسْتَعٍ بِنَا أَنْ لَنَا مِنْ وَضَلِهِ الْآتُوهُمْ زُورٌ طِيفٌ ذَا
لِلْمَاءِ عَدَتْ طَلْمًا كَأَصْدَى وَارِدٍ مَنَعَ الْفَرَاتُ وَكُنْتُ أَرْوِي صَادِرَ
خَيْرِ الْأَصْنَجَابِ الَّذِي هُوَ أَمْرِي بِالْفَيْ فِيهِ وَعَنْ شَادِي زَا جَرِي
وَلَقَدْ أَتَوْتُ لِلْأَمِيِّ فِي حَبْلِهِ لَمَّا رَأَاهُ بَعِيدٌ وَصَلِي هَاجِرٍ
عَنِّي إِلَيْكَ فَبَلِي حَسَالِمُ ثَنَاهَا فَحَرَّ الْحَدِيثُ وَلَا حَدِيثُ الْهَاجِرِ
لَوْ قِيلَ لِمَاذَا أَحْبَبْتُ فَمَا الَّذِي تَهَوَّاهُ مِنْهُ لَقُلْتُ مَا هُوَ أَمْرِي م

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الخط من المجلد
 المحفوظ
 في
 سنة
 ١٢٠٠
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 في
 يوم
 الاثنين
 في
 الساعة
 الخامسة
 في
 الساعة
 الخامسة
 في
 الساعة
 الخامسة

[illegible][illegible]

لما اخل من حسد عليك فلا تضع سهري بشنيع الحبال المرجف
واسأل نجوم الليل هل زارا الكرى جفني وكيف يزور من لم يعرف
لا عزوان شئت بعض حموها عيني وشئت بالدموع الدرف
وبما جرى في موقف التوديع من الكرى التي شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصلك بعد به املي وما طل ان وعدت ولا تفي
فالمطل منك لدي ان عز الوفا يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهبوا لانفاس التسميم نغلة ولوجه من ثقلت شدة نشو في
فلعل نار حواجي بهوبها ان شطفي واودان لا شطفي
يا اهل ودي انتم املي ومن ناداكم يا اهل ودي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من الوفا كرمنا فاني ذلك الخل الو
وجيوتكم وجيوتكم قسما وفي عزمي بغير حيوتكم لم اخلف
لو ان روي في يدي ووهبتا للبشرى بقدر ومكر لم ائصف
لا تحسبوني في الهوى منصبا كلفي بكم خلق بغير تكلف
اخفيت حكم فاحفاني اسي حتى لعمرى كدت عني اخفي
وكنته عن فلو ابد منه لوجدته اخفي من اللطف الخفي
ولقد اتوك لمن خرس بالهوى غرقت نفسك لليل فاشهد
انت القليل باي من اجبته فاخر لنفسك في الهوى من يضطفي
قل للعذول اطلت لومك طامعا ان الملام عن الهوى مستوفي
دع عنك تعيبي وذوق طعم الهوى فاذا اعشقت فبعد ذلك عتف

نقطة بفتح القل و
الش على اليمين

وقال ابو ذؤان
نظروا ان
نظروا ان
نظروا ان

الخفي

النفس
الاشد
الفتور
الحلم

برح الحفاجب من لوني الدجى سقر اللثام لقلت ياند راخفي
فان كفتي غيري بطيف خياله فانا الذي بوصاله لا اكفي
وقفا عليه محبتي ولحمتي باقل من تلفة لا شتفي
وهواه وهو اليتي وكف به قسا اكا داحله كا
لوقاك يهاقف على حجر الغضا الوقت مستلا ولم اتو قف
او كان من يرضى بخدي موطئا لوضعه ارضا ولم استنكف
لا شكر واشغفي بما يرضى ان هو بالوصال على لم يتعطف
غلب الهوى فاطعت امر صباي من حيث فيه عصيت نهي معترف
ميتي له ذلك الخضوع ومنه لي عز الموع وقوة المستضعف
الف الصد ودولي فواد لم يزل مذكت غير وداده لم يالف
يا ما اميل كلما يرضى به ورضاه يا ما احملاه
لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحه في وجهه نسي الجمال اليوسفي
اولوراه عابدا ايوب في سينة الكرى قد ما من البلوى شفي
كل البدور اذ اجلي مقبلا نصبوا اليه وكل قد ائصف
ان قلت عندي فيك كل صباه قال الملاحه في كل الحسن
كلت محاسنه فلو اهدى السنا للبدر عند تمامه لم تخسف
وعلى نفس واصفيه بحسبه يعني الزمان وفيه ما لم يوصف
ولقد صرقت لحيه كل عابد حسنه فجدت حسن نصر في
فالعين توى صورة الحسن الذي روي بها تصبوا الى معني خفي

من الغضب
من الغضب
من الغضب

جميع
جميع
جميع

جميع
جميع
جميع

منه صفات صفه
الحاكم في الدنيا
منه صفات صفه

أَسْعِدْ أَحْيَ وَغَنِّي بِحَدِيثِهِ وَأَنْتَ عَلَى سَمْعِي خَلَاءُ وَشَتِّفِ
لَا أَرَى بَعِينَ السَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ مَعْنَى فَاتَحْفَنِي بِكَ إِيكَ وَشَرِّفِ
يَا أَحْتَسَعِدُ مِنْ حَبِيْبِي حَتَّى بِرِسَالَةٍ أَدْنِيهَا بِنَدَاطِفِ
تَسْمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعِي وَنَظَرْتُ مَا لَمْ تَنْظُرِي وَعَرَفْتُ مَا لَمْ أَعْرِفِي
إِنْ زَارَ نَوْمًا يَا حَسَايَ تَقْطَعِي كَلْفًا يَهْ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَذْرِفِي
مَا لِلنَّوْمِ ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِ أَنْ غَابَ عَنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهَوَى

قَالَ سَامِعُ اللَّهِ

بِهِ دَلَالًا فَانْتَ أَهْلُ لَدَا كَا وَحَكْمٌ فَالْحُسْنُ قَدْ أَعْطَا كَا
وَلَكِ الْأَمْرُ قَاضٍ مَا أَنْتَ قَاضٍ فَعَلَا الْجَمَالَ قَدْ وَلَا كَا
وَنَلَا فِي أَنْ كَانَ فِيهِ ابْتِلَاءٌ فِي بَيْتِكَ عَجَلِيهِ جُعِلَتْ قَدَا كَا
وَيَا شَيْتَ فِي هَوَاكَ أَخْبِرْنِي فَأَخْبَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَا كَا
فَعَلَى كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مَنِي فِي أَوَّلِي إِذْ لَمْ أَكُنْ لَوْ لَا كَا
وَكَهَانِي عَزَّاجِيكَ ذَلِّي وَخُصُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْهَا كَا
وَإِذَا مَا ابْتَلَاكَ بِالْوَصْلِ عَزَّتْ نِسْبَتِي عَزَّةً وَصَحَّحَ وَلَا كَا
فَأَنْهَامِي بِالْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي بَيْنَ قَوْمِي أَعْدُ مِنْ قَتْلَا كَا
لَكَ فِي الْحَيِّ هَالِكُ بَيْتِي فِي سَبِيلِ الْهَوَى اسْتَلْكَ الْهَلَاكَ كَا
عَبْدُ رِقِّ مَارَقَ بَوْمًا لِعَيْنِي لَوْ خَلَيْتَ عَنْهُ مَا خَلَا كَا
تَحَالُ تَحْنُهُ حَلَالٌ هَامٌ وَأَسْعَدَتْ الْعَذَابَ هَنَا كَا
وَإِذَا مَا مِنْ الرِّجَامِ أَذْنَاكَ فَعَنَّهُ خَوْفُ الْحَيِّ أَقْصَا كَا

منه صفات صفه
الحاكم في الدنيا
منه صفات صفه

منه صفات صفه
الحاكم في الدنيا
منه صفات صفه

يَا قَدْ أَمَرَعَنِي مِنْ بَعْشَاكَ يَا حَجَامَ رَهْبَةٍ تَحْشَا
ذَابَ قَلْبِي فَأَذْنُ لَكَ شَتَاكَ وَفِيهِ بَقِيَّةُ لَرْحَا
أَوْ مَرُّ الْغَضِّ أَنْ يَمُرَّ بِحَفْنِي وَكَأَنِّي بِهِ مُطْبِعَا عَصَا
فَعَسَى فِي الْمَنَامِ يَعْرِضُ لِي الْوَهْمُ فَيُوحِي سِرًّا إِلَى سِرَا
وَإِذَا لَمْ تَنْعَشْ بِرُوحِ الْمَنَى رَمَقِي وَأَنْضِي فَنَائِي بَقَا
وَحَمَتِ سَنَةُ الْهَوَى سِنَهُ الْغَضِّ حَمُونِي وَحَرَمَتِ لَقِيَا
أَنْبَقُ فِي مَقْلَةٍ لَعَلِّي يَوْمًا قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مَنْ رَا
أَيْنَ مِنْ هَبَاتٍ مَا رَمَتْ بِلَاحِي لَعْنِي بِالْجَفْنِ لَمْ تَرَا
فَبَشِيرِي لَوْ جَاءَ مِنْكَ بَعْطِفٌ وَوُجُودِي فِي بَقْضِي قَلْبَا
قَدْ كُنْتُ مَاجِرِي دِمَا مِنْ حَفُونِ بَيْتِكَ تَرَحُّيْ قَلْبِي جَرِي مَا كُنَا
فَاجِرٍ مِنْ فَلَاحٍ فَبِكَ مَعْنَى قَبْلُ أَنْ يَعْرِفَ الْهَوَى بِهَوَا
هَبَلَا أَنْ اللَّاحِي نَاهُ بِجَهْلٍ عَنْكَ قَلْبِي عَنْ وَصْلِهِ مِنْ بَهَا
وَالِي عَشْفِكَ الْجَمَالَ دَعَاهُ فَا لِي هَجْرِهِ يَزِي مِنْ دَعَا
أَتَرَى مِنْ أَفْنَاكَ بِالْصَدِّ عَنِّي وَغَيْرِي بِالْوَدِّ مَا أَفْنَا
يَا نِكْسَارِي بِذَلَّتِي خُصُوعِي بِأَفْقَارِي بِغَافَتِي بَغَا
لَا تَكُنِي لِي قُوِي جَلِيلُ خَانٍ فَانْتَ أَصْبَحْتَ مِنْ ضَعْفَا
كُنْتُ جَمُّو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي
كَمْ كَرَّدْتُ وَدَعَسَاكَ تَرْجُمُ شَكْوَايَ وَلَوْ بِاسْتِمَاعِ قَوْلِي عَسَا
شَمَعُ الرُّجُومِ عَنْكَ بِحُورِي وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَا

منه صفات صفه
الحاكم في الدنيا
منه صفات صفه

منه صفات صفه
الحاكم في الدنيا
منه صفات صفه

الاول من البيت
والثاني من البيت
والثالث من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت

الاول من البيت
والثاني من البيت
والثالث من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت

الاول من البيت
والثاني من البيت
والثالث من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت

وَبَايَحْ اِنْ اَجَرْتُ لَبَيْتُ بِاسْمِهَا وَغَنَّا اَرَى الْاِمْسَاكَ فِطْرَ صِيَامِي
وَسَانِي بِشَانِي مُعَرَّبٌ وَبَا جَرِي جَرِي وَانْخَالِي مُعَرَّبٌ بِهَيَامِي
اَرْوَحُ بِقَلْبِي بِالْصَّبَا بِهَيَامِي وَاغْدُ وَبَطْرِفِ بِالْكَافَةِ هَيَامِي
فَقَلْبِي وَطَرَفِي دَامَعْنِي جَمَاهَا يَغْنِي وَدَامَعْنِي لَبَيْنِ قَوَا
وَنَوِي مَفْقُودٌ وَصَحِي لَكَ الْبَقَا وَشَهْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْنِي نِيَامِي
وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يَحْلُ وَلَمْ يَحْلُ وَوَجْدِي وَوَجْدِي وَالْعَزَامِي
يَشْفِي عَلَى الْاَسْرَارِ جَنِي مِنَ الصَّنَائِعِ وَبِهَا مَعْنِي حُلُوعِ عَطَا
طَرَحَ جَوِي حَبْ جَرَحَ جَوَانِجٍ قَرَحَ جَفُونِ بِالْبِ وَامْرَدَا
صَرِيحٌ هَوِي جَارِي مِنْ لَطْفِي الْهَوِي سَحْبَرًا فَاَنْفَاسُ النِّسِيمِ لِيَامِي
صَحِيحٌ عَلِيلٌ فَاطْلُبُونِي مِنَ الصَّبَا فَنَفِيهَا كَمَا شَاءَ الْكُلُ مَقَامِي
اَوْ كَمَا اَدْرَمَنْ يَدِي مَكَانِي سَوَى الْهَوِي وَكَمَا اِنْ اَسْرَارِي وَنَحْوِي مَيَامِي
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ الْحُبِّ غَيْرُ كَاِبَةٍ وَحُزْنٍ وَتَبَرُّجٍ وَفَرْطِ سَقَامِي
وَاَمَّا غَرَامِي وَاضْطِرَارِي وَسَلَوْنِي فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ اَسَامِي
لَيْتَ حَالِي مِنْ هَوَايَ بِنَفْسِهِ سَلِيمًا وَبَانَفْسِي اَذْهَبِي بِسَلَامِي
وَقَالَ اَسْلَعْ عَنِّي لِيَمِي وَهُوَ مَغْرَمٌ يَلُومِي فِيهَا قُلْتُ فَاسْأَلْ مَلَامِي
مَنْ اَقْدَى هَيَامَاتٍ لَوْرَمَتْ سَلُوةً وَبِي يَقْدِي فِي الْحُبِّ كُلِّ اَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِي كُلَّ صَبَاةٍ اِلَيْهَا وَسُوقٌ جَادِبٌ بَرَامِي
تَثَبْتُ فَلَمَّا كُلَّ عَطْفٍ تَهَرَّهَ نَضِيبٌ نَقَا بَعْلُوهُ بَدْرُ تَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِيهِ كُلَّ حَبَابَةٍ اِذَا مَارَمَتْ وَقَعَ لِكُلِّ سَهَامِي

لَيْلًا

وَبَايَحْ اِنْ اَجَرْتُ لَبَيْتُ بِاسْمِهَا وَغَنَّا اَرَى الْاِمْسَاكَ فِطْرَ صِيَامِي
وَسَانِي بِشَانِي مُعَرَّبٌ وَبَا جَرِي جَرِي وَانْخَالِي مُعَرَّبٌ بِهَيَامِي
اَرْوَحُ بِقَلْبِي بِالْصَّبَا بِهَيَامِي وَاغْدُ وَبَطْرِفِ بِالْكَافَةِ هَيَامِي
فَقَلْبِي وَطَرَفِي دَامَعْنِي جَمَاهَا يَغْنِي وَدَامَعْنِي لَبَيْنِ قَوَا
وَنَوِي مَفْقُودٌ وَصَحِي لَكَ الْبَقَا وَشَهْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْنِي نِيَامِي
وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يَحْلُ وَلَمْ يَحْلُ وَوَجْدِي وَوَجْدِي وَالْعَزَامِي
يَشْفِي عَلَى الْاَسْرَارِ جَنِي مِنَ الصَّنَائِعِ وَبِهَا مَعْنِي حُلُوعِ عَطَا
طَرَحَ جَوِي حَبْ جَرَحَ جَوَانِجٍ قَرَحَ جَفُونِ بِالْبِ وَامْرَدَا
صَرِيحٌ هَوِي جَارِي مِنْ لَطْفِي الْهَوِي سَحْبَرًا فَاَنْفَاسُ النِّسِيمِ لِيَامِي
صَحِيحٌ عَلِيلٌ فَاطْلُبُونِي مِنَ الصَّبَا فَنَفِيهَا كَمَا شَاءَ الْكُلُ مَقَامِي
اَوْ كَمَا اَدْرَمَنْ يَدِي مَكَانِي سَوَى الْهَوِي وَكَمَا اِنْ اَسْرَارِي وَنَحْوِي مَيَامِي
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ الْحُبِّ غَيْرُ كَاِبَةٍ وَحُزْنٍ وَتَبَرُّجٍ وَفَرْطِ سَقَامِي
وَاَمَّا غَرَامِي وَاضْطِرَارِي وَسَلَوْنِي فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ اَسَامِي
لَيْتَ حَالِي مِنْ هَوَايَ بِنَفْسِهِ سَلِيمًا وَبَانَفْسِي اَذْهَبِي بِسَلَامِي
وَقَالَ اَسْلَعْ عَنِّي لِيَمِي وَهُوَ مَغْرَمٌ يَلُومِي فِيهَا قُلْتُ فَاسْأَلْ مَلَامِي
مَنْ اَقْدَى هَيَامَاتٍ لَوْرَمَتْ سَلُوةً وَبِي يَقْدِي فِي الْحُبِّ كُلِّ اَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِي كُلَّ صَبَاةٍ اِلَيْهَا وَسُوقٌ جَادِبٌ بَرَامِي
تَثَبْتُ فَلَمَّا كُلَّ عَطْفٍ تَهَرَّهَ نَضِيبٌ نَقَا بَعْلُوهُ بَدْرُ تَمَامِي
وَفِي كُلِّ عَضْوِيهِ كُلَّ حَبَابَةٍ اِذَا مَارَمَتْ وَقَعَ لِكُلِّ سَهَامِي

الاول من البيت
والثاني من البيت
والثالث من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت

الاول من البيت
والثاني من البيت
والثالث من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت
والرابع من البيت
والخامس من البيت
والسادس من البيت
والسابع من البيت

عَزَّ وَجَلَّ بِطُولِهِ عَلَى شَيْءٍ هَوَى
وَأَقْصَرَ قَضِي عَلَيْهِمْ وَأَبْلَغَ
وَأَذْكُرُ خَيْرَ الْغَنَامِ وَأَسْنَدَهُ إِلَيَّ
فَلَمَاتَ وَلَمْ يَحْظَ مِنَ الْوَصْلِ شَيْءٌ

وقال رضي الله عنه

قَدَّرَ رَاحَ رَسُولِي وَجَارَاحَ أَقَى
بِاللَّهِ مَتَى نَقَضْتُمُ الْعَهْدَ مَتَى
مَاذَا ظَنِّي بِكُمْ وَلَاذَا أَمَلِي
قَدَّادَرَكَ فِي سُؤْلِهِ مَنْ شَمَتَا

وقال

رضي الله عنه وأرضاه

إِنْ كَانَ عَهْدُ وَصَلْنَا قَدَّرْتُمْ فَالْزُجْ إِلَى سِوَاكُمْ مَا أَنْتُمْ
أَعْصَانُ لَهَاكُمْ يَقْبَلِي غَرَسَتْ جُودًا وَابُوصَالِكُمْ وَالْإِيَّاسَتْ

وقال رضي الله عنه

أَهْوَى رَشَاءَ رَشِيْقِ الْفَدْحُلِيِّ قَدْ حَكَمَهُ الْغَلَامُ وَالْوَجْدُ عَلَيَّ
إِنْ قُلْتُ خِلَا الرَّوْحَ يَقُولُ لِي عَجَبًا الرَّوْحُ لِي فَهَاتِ مِنْ عِنْدِ كَشَى

وقال بعضهم

سالمجنون عامر من هواه غير شكوي البعاد والاعترا بـ
واناضده فان جيبني في ضالي فلم ازل في اقترا بـ
فجيبني مني وفي وعندي فلماذا اتول ما بي وما لي

وقال

ومما قاله من الدروب

إِنْ جُرْتُ حَيَّ سَاكِنِينَ الْعِلْمَا مِنْ أَجْلِهِمْ خَالِي كَمَا نَدَّ عَلَمَا
قَدْ عَيْدُ كَرْدَايَ اسْتَبَا قَالَكُمْ جَيَّ لَوْنَاتٍ مِنْ ضَنِّي مَا عَلَمَا

وقال رحمه الله

أَهْوَى قَمَرَاله المعالي رَوْقُ مِنْ صَنْجٍ جَدِيدِهِ أَضَاءُ الشَّرْقِ
تَدْرِي يَا رَبِّ مَا يَقُولُ الْبَرُّقُ مَا بَيْنَ شَايَاهُ وَبَيْنِي فَرْقُ

وقال رحمه الله

مَا أَحْسَنَ مَا بَلَّلَ مِنْهُ الصُّدُغُ قَدْ بَلَّلَ عَقْلِي وَعُدُّ وَلِي يَلْعُو
مَا بَتَ لَدَيْعَا مِنْ هَوَاهُ وَجَدِي مِنْ عَقْرِهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ لَدَغُ

وقال رحمه الله

مَا جِئْتُ مِنْ أُنْعَى قُرْبًا لَصَيْفٍ عِنْدِي بِكَ شَغْلٌ عَنْ بَرٍّ وَلِ الْحَيْفِ
وَالْوَصْلُ يُقِينَا مِنْكَ مَا يَقْنَعُنِي هَيْهَاتَ قَدْ عَنِي مِنْ مَحَالِ الطَّيْفِ

وقال رحمه الله

لَمَّا خَشَرْتُ أَنْتَ سَاكِنُ أَحْشَايَ إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلٍّ نَارِي
قَالَ النَّاسُ أَشَانِ وَاحِدٌ أَعْشَقَهُ وَالْآخِرُ لَمْ أَحْسِبْهُ فِي الْأَجْيَاءِ

وقال رحمه الله

رُوحِي لِلْقَاكَ يَا مَنَاهَا اسْتَأْتَتْ وَالْأَرْضُ عَلَا كَأَخْيَالِي ضَاوَتْ
وَالنَّقْشُ قَدْ ذَابَتْ عِزًّا مَا وَاسَى فِي حُبِّ رِضَاكَ فِي الْهَوَى مَا لَأَفَتْ

وقال رحمه الله

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "هذا الذي..." and "منه..."

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "الارض ضاقت..." and "الوصف..."

أَهْوَى رَشَاءَ كُلِّ أَسَى بَعَثَا
نَادَيْتُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي خَلْقِهِ
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا لَيْلَةَ وَصَلٍ صَبَّحًا لَمْ يَسْلَمْ
لَمَّا قَصُرَتْ طَالَتْ وَطَائِبٌ لَقَائِي
وَقَالَ قَدَّرَ اللَّهُ رُوحِي

مَا أَطِيبَ مَا بَيْنَنَا مَعًا فِي بَرْدٍ
حَتَّى رَشَّحْتُ مِنْ عَرَقٍ وَجَنَّةٍ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَهْوَى رَشَاءَ هَوَاهُ لِلرُّوحِ عَذْلًا
لَمْ أُنْسِرْ وَقَدْ فَكَّرْتُ لَهُ الْوَصْلَ مَتَى
وَقَالَ بَعَثَنَا اللَّهُ بِهِ

عَيْنِي جَرَحَتْ وَجَنَّةً بِالنَّظَرِ
لَمْ أَجْزِ وَقَدْ جَنَيْتُ وَرَدَّ الْحَقِيرَ
وَقَالَ ثَقُلَ اللَّهُ عَلَيْهِ

يَا مَنْ لَكَيْبٍ ذَابَ وَجَدًا بِرَشَاءِ
هَيْهَاتَ يَمَّا لَ رَاحَةٌ مِنْهُ شَرِيحًا
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَلَّفْتُ قُوَادِي فِيهِ مَا لَمْ يَسْعَ

مَا رَلْتُ أُقِيمُ فِي هَوَاهُ عَذْرَى حَتَّى رَجَعَ الْعَاذِلُ بِهَوَاهُ مَعِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَنْ حَزَّتْ بَحْيٌ عَلَى الْأَبْرُقِ حَتَّى
قَلَمَاتٍ مُعْتَاكِرًا مَأْجُورِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَأَذْكُرُ جَلَامِينَ شَرَحَ حَالِي وَصِفَ
مَنْمُ وَكَفَى بَانَ فِيهِمْ تَلْفِي
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَمْسَحْتُ وَشَانِي مُعْتَرِ شَانِي
يَا مَنْ نَسَخَ هَجْرَ الْوَعْدِ وَنَادَى
وَقَالَ سُبَّاحُ اللَّهِ

عَيْنِي لِحْيَالٍ زَايِرٍ مُشَبَّهٍ
قَدْ وَحَدَ قَلْبِي وَمَا شَبَّهَ
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرِي اللَّيْلِ نَادَا
إِنْ كَانَ فِرَاقًا مَعَ الصَّبْرِ بَدَا
وَقَالَ بَرَدَ اللَّهُ صَبْرِي

الْعَاذِلُ كَالْعَاذِرِ عِنْدِي يَقُومُ
لَا أَعْنِيهِ إِنْ لَمْ يَرُزْ فِي جُلِي
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَذْكُرُ خَيْرَ الْغَرَامِ وَأَكْثَرَ نَفْسِي الشَّرْحَ وَاللَّعْنَ

وَأَذْكُرُ خَيْرَ الْغَرَامِ وَأَكْثَرَ نَفْسِي الشَّرْحَ وَاللَّعْنَ

وَأَذْكُرُ خَيْرَ الْغَرَامِ وَأَكْثَرَ نَفْسِي الشَّرْحَ وَاللَّعْنَ

قوله لا اعنيه ان صم النوم وعلى العاذل العاذل
لا اعنيه ان صم النوم وعلى العاذل العاذل
لا اعنيه ان صم النوم وعلى العاذل العاذل

وقال نور الله صرحه

يا منجى منجى ويا منسلفها
شكوى كلنى عيناك ان تكشفها
عن نظرتك ما اشرفها
روح عرف هواك ما الطمها

وقال رحمه الله

اهواه منهفا ثقل الردف
كالبدر رحل حسنه عرب وصف
ما احسن واوصد عنه جندك
يارب عسى تكون واو العطف

وقال رضي الله عنه

ان من وزار ترابي من اهوي
ليث مناجيا بغير التوي
في السراقول ياترى ما صنعت
الجا طلك في ليس هذا شكوى

وقال طاب ثراه

ما اصنع قد ابطا على الجبر
وليله الى منة وكم انظر
كم احملكم الكرم اصطب
يقضى اجلى وليس يقضى طر

وقال عفا الله عنه

ما بانك وقارى فيك قد اصبح طيش
والله لقد هربت من صبرى حيش
بالله متى يكون الوصل منى
يا عيش حيت تصليه يا عيش

وقال غفر الله له

يا حادى قف من ساعة في الربع
كى اسمع او ارى طباء الجزع
ان لمارهم واسمع ذكرهم
لا حاجة لي بنا طرى والسمع

وقال حمد الله من الغار في نصيب

سريع
سريع
سريع

اسم الذي اهواه تصفيه وكل شطرنه مقلوب
يوجد في تلك اذا قسمة خبري عيانا وهو مقلوب

وقال ملعرا في ليع خفيف

ما اسم شئ من الثبات اذا ما قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما صحت ثلثه جاشا بداه كت واصفا انسانا

وقال ايضا ملعرا في قمرى

ما اسم لطير شطرنه في الشرق من تصفيه ما شري
وما بقى تصفيه مقلوبه مصعفا قمرى من المغرب

وقال ملعرا في النوم

ما اسم بلا جسم يرى صورة وهو الى الانسان محبوه
وقلبه تصفيه ضد قاعنه يعجبك تر ثيبه

حاشينا الاسم اذا امره والامن مصجوبه
جروقه اتي تصفيه فكل حرف منه مقلوبه

وقال ايضا ملعرا في بوسه

ما اسم اذا فشت شعري تجد تصفيه في الخط مقلوبه
وهو اذا صحت ثابته من انواع طير غير محبو

ونقطة حرف فيه انك مع الف به يتبع حرو
ونصفه الثلثان من الة جنسه في الضرب منشو

ونصفه الاخر نصف اسم من حاشته يتبع اسئلوه

Handwritten marginal notes in Arabic script, including various expressions and commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including various expressions and commentary.

هذا البيت من قصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم بالصواب

وَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي إِذَا صَارَ نَعْفَى كُلِّي
فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَوِيٌّ وَفِي حَيَوِيٍّ قَتْلِي
أَنَا الْيَكْبُ الْمَعْنَى رِقْوًا لِحَالِي وَذِكْرِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قِفْ بِالْيَدِ يَارَوْحِي الْأَرْبَعُ الدُّرُوسَا وَنَادِهَا فَعَسَا هَا أَنْ تَجِبَ عَسَا
فَإِنْ أَجَبْتُكَ لَيْلٌ مِنْ تَوْخَشِهَا فَاشْعَلْ مِنَ الشُّوقِ فِي ظِلْمِهَا قَبَسَا
يَا هَلْ دَرَى النَّفْسُ الْغَادُونَ عَنْ كَلْفِ بَيْتِ حَجِّ الدِّيَابِجِي بِرَقَبِ
الغلسا

كَمْ زَارَنِي وَالذَّجِي بَدٌّ مِنْ حَقِّ وَالزُّهْرُ يَسْمُ عَنْ وَجْهِ الدَّجِي
عَبَسَا

فَدُ وَالْحَاسِنِ لَا تُحْصِي حَاسِنُهُ وَبَارِعِ الْأَسْرِ لَا أَعْدُ مَرَّةً أَسَا
وَأَنْزَلْتَنِي قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةٌ يَا حَاكِمُ الْحَبِّ هَذَا الْقَلْبُ لِمِ حَسَا
زَرَعْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْنِهِ حَقًّا لَطَرْتُ أَنْ يَحْيِي الَّذِي عَرَسَا
فَإِنْ أَنِي فَلَا فَا حِي مِنْهُ لِي عَوْضٌ مِنْ عَوْضِ الدَّرْعِ عَنْ زَهْرٍ فَمَا حَسَا
إِنْ صَالَ صِلَ عَدَارِيهِ فَلَا خَرَجَ أَنْ يَحْيِي لَسْعًا وَأَنِي أَجَنِّي لَعَسَا
كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْعَلُنِي بَرْدِيهِ النَّقْيُ لَا تَعْرِفُ الدَّسَا
تِلْكَ اللَّيَالِي أَلَمَ أَعْنَدُ مِنْ عَمْرِي مَعَ الْأَحْبَةِ كَانَتْ كُلُّهَا عَرَسَا
يَا حَبَّةَ فَا رَقَّتْهَا النَّفْسُ مَكْرَهَةً لَوْلَا التَّاسِي يَدِ أَرَا الْخُلْدَ مِثْ أَسِي

وَقَالَ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اشاهد

أَشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ قِيلَ لِي خُضُوعِي لِدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَذَلُّ لِي
وَأَشْتَاقُ لِلْمَعْنَى الَّذِي اسْتَمَرَّ بِهِ وَلَوْلَا كَرُمَا شَاقِّي ذِكْرُ مَنْزِلِ
فَلَيْتَ كَرَمِي لَيْلَةً قَدْ قَطَعْتُهَا بِلَدِّ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ مَعَزِ
وَنَقْلِي نَدَائِي وَالْحَبِيبُ مَنَادِي وَأَفْدَا حُ أَمْرَاجَ الْحَبَّةِ
وَنِلْتُ مُرَادِي قَوْقُ مَا كُنْتُ رَاجِيًا قَوَاطِرَ الْوُثْمِ هَذَا وَدَامَ
لِحَافِي عَدْوُكَ لَيْسَ تَعْرِفُ مَا الْهَوَى وَأَيْنَ الشَّجِي الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِي
فَدَعْنِي وَمَنْ أَهْوَى فَقَدْ مَاتَ حَاسِدِي وَغَابَ رَقِيبِي عِنْدَ قُرْبِ مُوَاصِلِي
ق تَقَدَّمَ فِي الْعَوَانِ ذِكْرُ الْبَيْتَيْنِ الدُّنْيَا وَهَذَا عَنْهُ

الشيخ الامام العلامة الورع الزاهد المحقق العارف برهان الدين
ابراهيم الجعدي سلام الله عليه لما حضر وفاته وشاهد حاله
ومافاته ورأى موته في الحجة جونه وهما

إِنْ كَانَ مَنَزَلِي فِي الْحَبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ ضَيَعْتُ أَيَّامِي
أَمْنِيهِ طَمَعْتُ رَوْحِي بِهَازِمًا وَالْيَوْمَ أَحْسَبُهَا أَضْعَافًا أَحْلَامِي

ق طَالَعْتُ فِي مَجْمُوعِ رَقَائِقٍ عِنْدَ سَخِصٍ مِنَ الْأَلْزَامِ فَوَجَدْتُ فِيهِ
أَرْبَعَةَ آيَاتٍ أَخْرَجَتْهُ سَنَةُ آيَاتٍ فَسَرَتْ بِهِمْ فَانْهَمَ مِنْ نَفْسِ الشَّيْخِ
وَقَدْ أَضْفَتِ إِلَيْهِمْ قُلُوبَهُمْ وَبَعْدَهُمْ آيَاتًا مُدْلِلَةً عَلَيْهِمْ فَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى تَنْظِيمِ
بِرْكَ نَفْسِهِ وَهَمُّهُ هَوَا جَمِيعًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَوَائِلَ آيَاتِ الشَّيْخِ بِالْأَحْمَرِ
لِيَكُونَ آيِنَ وَأَطْرَكَ

نَشَرْتُ فِي مَوَكِبِ الْعُشَاقِ أَعْلَامِي وَكَانَ قَبْلِي بِالْحَبِّ إِعْلَامِي
اشاهد

اشاهد

وَسِرْتُ فِيهِ وَلَمْ أَبْرَحْ بَدْلَتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ مُلُوكَ الْعِشْقِ خُدَايَ
وَلَمْ يَزَلْ مُنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ فِي قَدْرِ لُكْبَةِ الْحُسَيْنِ تَحْرِيدِي وَأَحْرَامِي
وَقَدْ رَمَانِي هَوَاكُمُ فِي الْغَرَامِ إِلَى مَقَامِ حَيْثُ شَرِيفُ شَايِخِ سَامِي
جَعَلْتُ أَهْلِي فِيهِ أَهْلًا نَسَبِيهِ وَهَمًّا عَزَّاءِي وَالزَّوَايَا
قَضَيْتُ فِيهِ إِلَى حَيْثُ أَنْقَضَ أَجَلِي شَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي وَأَعْوَايَ
ظَنُّ الْعَدُوِّ بَانَ الْعَدْلُ يُوقِنِي نَامُ الْعَدُوِّ وَشَوْفِي زَائِدًا يَوْمًا
إِنْ عَامَرْتُ أَنْسَانَ عَيْنِي فِي مَدَامِعِهِ فَقَدْ أَمَدَّ بِهَا حَسَانًا وَإِعْجَابًا
يَا سَابِقًا عَيْسَ أَجْبَانِي عَسَى مَهْلًا وَسِرًّا رَوَيْدًا أَفْقَلِي بَيْنَ أَنْعَامٍ
سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ وَمَا رَكِبْتُ مَقَامًا فَطَقْتُ قَدْرًا
وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَمْرِي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى أَعْلَى وَأَعْلَى مَقَامٍ بَيْنَ أَقْوَامِي
حَتَّى بَدَلْتُ إِلَى مَقَامٍ لَمْ يَكُنْ أَرَى وَلَمْ يَمِزْ أَفْكَارِي وَأَوْهَامِي
إِنْ كَانَ مِثْلِي فِي الْحُبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ صَبَّغْتُ أَيَّامِي
أُمِّيَّةً طُفِرَتْ رَوْحِي بِهَا زَمَانًا وَالْيَوْمَ أَحْسَبُهَا أَضْعَافًا أَحْلَا
فَإِنْ يَكُنْ قَرِيطٌ وَحْدَكَ فِي مَحَبَّتِكُمْ إِنَّمَا فَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ أَيَّامِي
أَوْ لَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحُبَّ آخِرُهُ هَذَا الْجَهَامُ لَمَا خَالَفْتُ لَوْ أَمْرِي
فَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوْ أَحْظُهُ أَضْمِي قُوَادِي قَوَا شَوْفِي إِلَى الرَّأْيِ
أَوْ دَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ حَفْظُهُ أَبْصَرْتُ خَلْفِي وَلَا طَالَعْتُ قُدَامِي
أَخَا عَلَى نَظَرِهِ مِنْهُ أَسْرَبُهَا فَإِنْ أَضْمِي مُرَامِي رُؤْيَا الرَّأْيِ
إِنْ أَسْعَدَ اللَّهُ رَوْحِي فِي مَحَبَّتِكُمْ وَجِسْمِي بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامٍ

أَسَى

وَشَاهِدُ

شَاهَدْتُ وَاجْتَلْتُ وَجْهَ الْحَبِيبِ فَمَا أَسْنَى وَأَسْعَدَ أَرْزَاقِي أَتَسَامِي
مَا قَدْ أَطْلَزَ زَمَانُ الْوَصْلِ يَا أَمَلِي فَأَمْنٌ وَثِقْتُ بِهِ قَلْبِي وَأَقْدَامِي
قَدْ قَدِمْتُ وَمَا قَدِمْتُ لِي إِلَّا الْإِعْرَافِي وَأَشْوَافِي وَأَقْدَامِي
دَارَ السَّلَامِ إِلَيْهَا قَدْ وَصَلْتُ إِذَا مِنْ سَبِيلِ أَبْوَابِ إِيْمَانِي وَإِسْلَامِي
مَا تَهَيَّأَ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ يَا عِنْدَ الْقُدُومِ وَعَامِلِي يَا كَرَامِي

تَمَّ الدُّعَا الْمُبَارَكُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَعَوْنُهُ

وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

وَحَسَنَاتُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كُتِبَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَشَبْعِينَ وَتَسْعِ مِائَةٍ أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتَمَهَا بِحَبْرٍ أَمِينٍ

وَعَفَرَ لَنَا ظِلَّهُ وَكَانَتْهُ وَقَارِيهِ وَمِنْظَرُهُ

فِيهِ وَدَعَا لَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ

وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ

هَلُمَّ

نُظِّرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ طَالِعَهُ

أَفَرَقَ عِيَادَ اللَّهِ دَاوُدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

ابْنُ ابْنِ الْفَضْلِ ابْنِ بَلْبَلَاتٍ

نُظِّرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ طَالِعَهُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

نُظِّرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ طَالِعَهُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

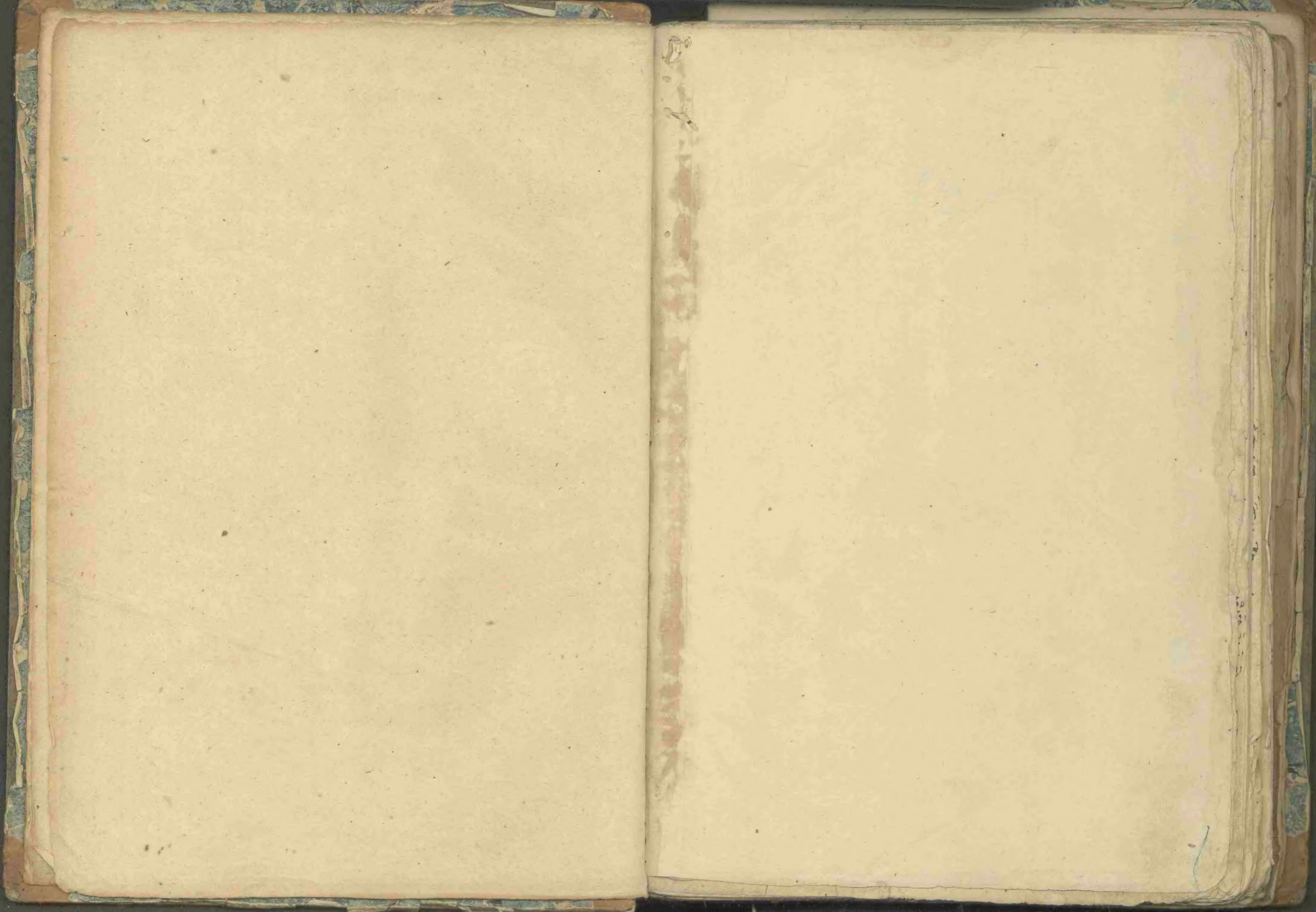
نُظِّرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ طَالِعَهُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَمِنْ شَرَفِهِ وَكَوْنِهِ الْقَعْدَةُ أَمِيرُ عِيَادِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

Handwritten marks or characters at the top center of the gutter.

Handwritten text in the upper right quadrant of the right page, possibly a signature or date.

Handwritten text in the right margin, including a vertical line and some characters.

Small handwritten text or marks at the bottom right edge of the right page.



Handwritten text in Arabic script, likely a library or ownership stamp, located in the lower right corner of the right page.

کتاب شماره ۲۳۸
ورق ۹۹ روی الف تمام صفحه با خط
یک چوب رم کو حکایت

در کتابخانه
موزه ملی
تهران